



وزير التربية:
دولة القسط
غير قانونية



كاندس اريك:
لقوة اليونيفيك
وضعية أكثر مرئية
منذ 2017



الأمن العام

أب ٢٠٢٢ عدد ١٠٧ السنة التاسعة



اللواء عبّاس إبراهيم

- دخلنا الإستحقاق الرئاسي من بابهِ المريض
- الاستنجاذ بالمحاور أوصلنا إلى ما نحن عليه
- لا إرادة دولية لإعادة النازحين السوريين

وزير الزراعة: التجار يجنون أرباحاً 60 ضعفاً

جريح وقباني: النواب ملزمون انتخاب الرئيس

مهرجانات صيف 2022: عودة إلى الحياة والأمل

ياسين جابر: الحلّ بالإصلاح الشامل لا بالترقيع



في هذا العدد

أي مستقبل ينتظر لبنان؟

في ظل الوقائع الصلبة القائمة حالياً على ثلاثة مستويات سياسية واقتصادية واجتماعية، معطوفة على الحثيات الاقليمية والدولية، فإن شيئاً لا يبشر بخير. لكن ما فتح ثغرة في جدار الواقع البائس التي آلت اليه احوال اللبنانيين، كان في اعلان المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم "نحن امام فرصة كبيرة لاستعادة لبنان غناه ... ونحن على مسافة اسابيع وليس اكثر من تحقيق هذا الهدف".

مع هذا الاعلان الاستثنائي من حيث التوقيت والمضمون، يندفع السؤال عن مستقبل لبنان الى الواجهة. لكن الاجابة تستدعي مقارنة دقيقة وحساسة. ذلك ان الحديث كان عن "فرصة كبيرة" مرهونة بـ"اسابيع"، ما يعني ان العمل يفترض الانكباب على تحويلها الى واقع ملموس لينهض لبنان من القعر الذي بلغه بسبب الانهيار المرعب. واستثناء كهذا يفترض لتحقيقه رجال دولة مهمومين بلبنان وبكرامة اللبنانيين، وليس بأية حسابات اخرى ليس لها محل الآن على الاطلاق.

ان شروط الفرصة الاستثنائية تجد تتمتها في جملة المواقف التي اطلقها اللواء ابراهيم خلال لقاءاته المتنوعة والتي توزعت على كل لبنان خلال الشهر المنصرم، وتضمنت مقارنة للخلافات اللبنانية - اللبنانية التي يجب أن تُنحى جانبا، على قاعدة ان الاولوية هي للحفاظ على البلد واعادة بناء الدولة بكل ما للكلمة من معنى. فلبنان في صدد "تسوية سياسية" مع عدو لم تتغير طبيعته العدوانية. ذلك انه لم يتوقف عن طبيعته هذه منذ ان قام على ارض فلسطين. وحتى ان ترسيم الحدود عام 2000، الذي لم يمنعه عن الخروقات الجوية، انطوى ايضا على تعديات برية على طول الخط الازرق وصولاً الى مزارع شبعا المحتلة. وهذا يضاف الى الاعتداءات البحرية بما هي اعتداء موصوف على الحق، وعلى مرأى من العالم.

كلام اللواء ابراهيم يُشكل فعليا رافعة واقعية لموقف لبنان بإزاء مفاوضاته مع الهيئات الدولية والجهات المانحة، لجهة وضع خطة تعاف تتلاءم وحيثيات لبنان الراهنة والتي تجر وراءها سنوات من السياسات التي شارك فيها الجميع. واذا كان يجب معاينة هذه السياسات للتعلم من الكوارث التي حلت بلبنان واللبنانيين، فإن الاكثر وجوباً الآن وبسرعة، هو توافر ادارة وارادة سياسيتين للنهوض بلبنان بعد وقف السقوط الحر الذي لا يزال يزداد سرعة نحو قعر غير مرئي من الرثاثة والجوع.

اذا كان التباين في الرأي السياسي صحيحاً وضرورياً للديموقراطية اللبنانية التي يجب ان تحفظ بأهداب العيون، وان يصار الى تطويرها من ضمن التمسك بالمؤسسات والآليات الدستورية، فإن الملح هو ابتعاد اللبنانيين عن تخوين بعضهم البعض، وكذلك وقف استدعاء الخارج - اي خارج - للاستقواء به على الداخل لأن ذلك لا يعني غير تفجير لبنان بمن فيه، وهذا ما خبره وعرفه اللبنانيون على امتداد مئوتة لبنان الكبير.

لبنان في حاجة الى ما هو استثنائي للخروج من بين الانقراض التي تراكمت فوق بعضها البعض. وهذا يستلزم روحاً وطنية مشتركة تقدم الهوية الوطنية على ما عداها، وتشكيل قناعة بأنه لا قيامة للجمهورية ونظامها الا بإرادة وطنية، لكن وبالأسف، يحصل ان البعض - وان كان قليلاً حتى الآن - لا تزال تستهويه الانقسامات لتأجيج وشحن عصبية اطاحت بلبنان واللبنانيين اكثر من مرة.

البحث عن المشتركات الوطنية هو الأوّل بالجهد لبناء مستقبل لبنان المتنوع في اطار الوحدة التي ما عاد مقبولاً تصديعها لحساب هذا او ذاك، وايا يكن الواحد من هذين الاثنين.

"الامن العام"



مصرف لبنان
BANQUE DU LIBAN

الفهرس

- 46 النفط وإسرائيل...
ولا ثالث لهما
- 52 إحصاءات الشهر
والوثائق المزورة
- 58 هك تنوقف أزمة المدارس الخاصة
عند القسط بالدولار
- 70 مرفأ بيروت بعد عامين
على إنفجار 4 آب
- 78 إتحاد كرة القدم:
محاسبة المسؤولين واجبة
- 82 لبنان أضاء سماء آسيا
في كرة السلة
- 86 تسلية
- 90 إلى العدد المقبل



- 12 حكومة نهاية الولاية؟
- 24 اللواء عباس إبراهيم رعى تخريج
طلاب الآباء الكرملين
- 28 تجديد بروتوكول التعاون
بين الأمن العام ونقابة محاميي
الشمال
- 32 البيسري: الأمن العام تحكّم
ثقلًا إداريًا وأمنيًا غير مسبوق
- 36 مخبير: للتصريح عن الذمة المالية
دور في الوقاية من الفساد
- 40 الحكومة مرتبطة بالإستقرار
الامني والسياسي
- 42 الاتفاق النووي
إلى ما بعد الانتخابات الأميركية



آب ٢٠٢٢ عدد ١٠٧ السنة التاسعة

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

مجلة شهرية
تصدر عن المديرية العامة للأمن العام
ثمن النسخة 5000 ل.ل.
الإشتراك السنوي للأفراد 150.000 ل.ل.
للمؤسسات 300.000 ل.ل.

رئيس شعبة مجلة الامن العام
الرائد علا قاسم
البريد الإلكتروني majallasection@gmail.com

التحرير
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 3، قرب المتحف، بيروت
هاتف: 01/382642 فاكس: 01/381629

الإدارة
العنوان: المديرية العامة للأمن العام،
المبنى رقم 1، قبالة قصر العدل، بيروت
هاتف: 01/425303
فاكس: 01/425777 ext:1599

موقع المديرية العامة للأمن العام
HTTPS://www.general-security.gov.lb
twitter@DGSG_Security

تنفيذ وإخراج
برنار كامل
علي عوده

تصوير
عباس سلمان - علي فواز
شعبة التصوير - مكتب شؤون الاعلام
مجلة الأمن العام

الطباعة

السلطات المعنية الى احترام مواعيد كل الاستحقاقات والعمل الفوري على تخفيف ضيق العيش على المواطنين لجهة الغلاء المستشري وانقطاع الكهرباء والماء، مع ضرورة اجراء اللازم لعودة الموظفين والعاملين في القطاع العام الى العمل. نستقبل اللواء ابراهيم في بيته وبين اهله، وكلنا مثقل بأسئلة نود الاستعلام عنها ابتداء بالوضع الأمني وجوازات السفر، وما يتعلق بحل مشكلة النازحين السوريين، بالإضافة الى اوضاع اللاجئين الفلسطينيين ومستقبلهم، مروراً بالازمات المستحقة وكل قضايا الاستحقاقات الداخلية والخارجية، وايضا قضايا ترسيم الحدود وملابسات الاستفادة من الثروة البترولية اللبنانية".

والقى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم كلمة استهلها بالقول "سلام للمقاصد التي تزرع الخير وتحصد النجاح. سلام لهذه المدينة، حاضنة التنوع وعنوان وطننا لبنان، بيروت، ام الشرائع ومصدرة الحرف الى العالم، بيروت مدينة اختبار المحن والازمات، كما هي واحة سلام وصناعة امجاد، منها كان لهذا الشرق مصرف ومستشفى ومطبعة وجامعات واعلام. نثرت الانوار على كل هذه المنطقة، بيروت التي تعطي بلا مقابل، بيروت الشعراء والمثقفين والعمال والحدائث والتنوع، بيروت الصمود الاسطوري عام 1982، بيروت التي لفها الحزن في 4 آب 2020، تنتظر ان تستعيد دورها وبهجتها".

اضاف: "عمليا، يغامر كثيرا من يعتبر ان لبنان الذي كان في وعينا، وفي نظر العالم كله، لا يزال قائما. هذا اللبناني الذي عرفناه صار من الماضي، وعلى اللبنانيين ان يعرفوا ذاتهم الوطنية وبالتحديد هويتهم، ليعرفوا من بعدها اي لبنان يريدون، ويحددوا دوره في عالم يتغير بسرعات برقية، وترسم حوله احلاف متقابلة، سياسية وامنية واقتصادية وتجارية".

على ملف الافراج عن معتقلين اميركيين في سوريا، وعلى ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية".
اضاف "هو الملعي واسع الافق الذي له مساهمات فاعلة مع وزراء الخارجية والطاقة والاقتصاد، بحيث بات معروفا بادواره في حلحلة المشاكل من بيروت الى دمشق وبغداد والدوحة وانقرة وصولا الى الكويت ومسقط وطهران، وليس انتهاء بباريس وبرلين وواشنطن. امام كل هذه القضايا وامام ما يواجه لبنان من ازمات وما عليه من استحقاقات من تشكيل الحكومة وقرار موازنة 2022 وانتخاب رئيس للبلاد، فان جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت تدعو كل

”
ما زال وطننا ساحة
يتصارع فيها الجميع
وصندوقه بريد في كل
الاتجاهات ولكل الاتجاهات“



محادثة.

الدكتور محمد مازن شربجي، الذي رحب باسمه وباسم الهيئتين الادارية والاستشارية لجمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت بـ"اللواء عباس ابراهيم المدير العام للامن العام، في هذا اللقاء مع رجل المهام الشائكة في الداخل والخارج".

وقال: "في الحقيقة، لا ينحصر دور اللواء ابراهيم على مساحة 10452 كلم مربعا، بل يتعدى الى ادوار خارجية من شأنها ان تعزز مكانة لبنان بين الدول، اذ هو اقدم على معالجة قضايا راهبات دير معلولا، ومخطوفي اعزاز، واستعادة العسكريين المختطفين من جبهة النصرة وداعش في جرود عرسال والسلسلة الشرقية، وايضا المساعدة على الافراج عن الطحين في مرحلة سابقة واستقدمه حاليا، كما عمل على ملف المحروقات والفيول اويل، وساهم في الافراج عن رجل الاعمال قاسم تاج الدين من السجن الاميركي، والافراج عن معتقلين اميركيين في ايران والافراج عن نزار زكا ايضا الذي اصطحبه شخصا من الاعتقال في ايران، كما عمل على مساعدة الروس على تثبيت الهدنة في ريف ادلب في سوريا. واخيرا يعمل



اللواء ابراهيم مستقبلاً من جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية.

حاضر بدعوة من "جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية"

- اللواء ابراهيم: لبنان ليس فقيراً
- الإستنجاد بالمحاور أوصلنا إلى ما نحن عليه
- دخلنا الإستحقاق الرئاسي من باب العريض
- لا اعتقد أن للعسكر دوراً في المرحلة المقبلة
- لا ارادة دولية لاعادة النازحين السوريين

قليلون الى حد الندرة القيادات اللبنانية التي تنفتح لها كل الابواب على تناقضاتها في بعض الاحيان، لتقول الحقيقة كما هي وتلقى ثناء الجميع المغتبطة بهذا الضيف الذي صار من اهل كل بيت، ليست لسبب، انما لأنه كان ولا يزال وسيبقى هو الذي لم يغير في لبنانيته ولم يبدل في عروبه تديلا

من الجنوب الى الشمال الى الجبل والبقاع وداوماً من بيروت التي هي قلب لبنان النابض، انطلق المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، ملقياً على الناس ما يهدى من روعهم ويطمئنهم الى القادم من الايام، وليذكرهم باقائيم الخلاص وركيزتها الوحدة الوطنية، فكانت محطته الجديدة في بيروت هذه المرة المدينة الاحب على قلبه، حيث نظمت "جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية" في بيروت لقاء حواريا معه بعنوان: "لبنان في مسار الاستحقاقات الحالية محليا وخارجيا".
النشيد الوطني ونشيد الامن العام استهلالات، ثم كانت كلمة رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت



الحضور في خلال الندوة.

وذكر قائلاً "لقد انفجر لبنان مرارا وتكرارا جراء هذه المغامرات المقامرة، وكذلك جراء اعتبار هذا المكون او ذاك ان ضمانة الوطن، وبطاقة تأمينه، تتحصل من الارتباطات الاقليمية والدولية، ولكن كل ذلك كان رهانات غير صائبة دفعنا كلنا ثمنها غاليا ولا نزال. المطلوب خيارات لبنانية تتبع من تاريخ بيروت وكل مدينة وبلدة على مساحة الجغرافيا اللبنانية التي حضنت شعبا عاش وترعرع في بوتقة تعددية حضارية وثقافية ودينية لا مثيل لها في العالم، وسيبقى رهاننا على هذا الشعب الابي لتعيد بناء وطننا".

اضاف: "صدقا اقول، ان الذين ينادون فريقا او يتهمونه بالتبعية، انما يفعلون ذلك لاستبدال التبعية باخرى تناسبهم لتأمين مصالحهم وليس لأي سبب اخر، ولا لاختزالهم كل شيء برؤية وطنية صافية وواضحة. فلتجمعنا المواطنة الصحيحة لنستحق لبنان ونخرج من

الدولة تسقط بشكل متسارع ولم يبق منها الا المؤسسات المسكينة والامنية

وقلت، لا القديم قادر على الاستمرار، والجديد لم يولد بعد... لا لشيء الا لأن اللبنانيين يرفضون مواجهة واقعهم وما الت اليه الامور من تفتت وتاكل وانحلال. لا اخفيكم ان ما اخشاه ان يستمر الحال على ما هو عليه، خصوصا لجهة الاستمرار في العقلية السائدة، او في الاستقواء بالخارج واستدعائه من هذا الفريق او ذلك ليتصارع مع ذاك او ذينك".

بالحسبان مجريات الحرب الروسية - الاوكرانية وتأثيرها على لبنان والعالم كله في مجالات الامن الغذائي والاقتصادات العالمية. واولى النتائج تجلت باسعار القمح ومن ثم بتأجج الصراع على الموارد والثروات الغازية الاستراتيجية، وهذا ما اوقع لبنان على خط التوترات الاقليمية والدولية وزاد من تعقيدات عناصر الازمة الوطنية".

وسأل مجددا "هل من بصيص امل؟"، ليجيب "الندم ليس في قاموسنا، والاستسلام ليس في ثقافتنا الوطنية. الضروري اليوم هو المسارعة للبحث عن كيفية النهوض. وهذا يستحيل ان يكتب له النجاح اذا ما كان بادوات الماضي. هناك جديد يجب ان نذهب اليه بروح وطنية مشتركة، فنحن امام فشل رهيب في كل شيء. والجديد يجب ان يكون صناعة لبنانية، يتكيف مع تبدل المسارات الداخلية والخارجية. كما سبق

نفقنا لوجود رجال دولة يفكرون في المستقبل ويعملون من اجله، بينما في الحقيقة نحن محاطون برجال مهمومين بالحواصل الانتخابية وليس بالحواصل الوطنية. ان الذين قالوا بان الانتخابات النيابية هي المدخل للتغيير، صاروا الان كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمل. حسنا، اجريت الانتخابات بمعايير من الشفافية والامان، لكن ماذا بعد؟ ما الذي يستطيع ان يفعله النواب المنتخبون الان فيما الادارات والمؤسسات تسقط تباعا؟ الجميع معه حق، والجميع على حق في مطلبه بتعديل الرواتب التي ما عادت قادرة على توفير فاتورة الخبز والدواء والاستشفاء والكهرباء. وما مر على لبنان منذ ثلاثين شهرا حتى الساعة لا ينبئ بخير، ولا يبشر بأمل آت. لقد راينا كيفية تفاعل العالم كله معنا. هل من داع لاقول ان النتيجة كانت صفرية، لان جديدا لم يولد وقدما قد رحل، فيما نحن، شعبا وسياسيين، لا نقوم بمسؤولياتنا وواجباتنا".

واشار اللواء ابراهيم الى انه "حاليا لا مؤشرات على ان لبنان ومكوناته قادرين على الفكك من تشابك التعقيدات الداخلية مع الخارجية. ليس لان ذلك قدرا، بل لان الجميع له مدد وسند خارجي يستدعيه الى الداخل، وهنا لا يستثنى احد. تاريخنا القريب منه والبعيد يقول ذلك بوضوح. الحقيقة الساطعة التي لا نريد مواجعتها هي ان لبنان في مسار الاستحقاقات الخارجية لا يرى الا من موقعه "الجيو- بولتيك" وليس من امكاناته الفعلية التي انتهت، وكلنا شاهد نهايتها المأساوية وساهم بها بمعرفة ومن دون معرفة. والاكثر وضوحا في هذا السياق هو اننا دخلنا الاستحقاق الرئاسي من اعرض الابواب، والكل انخرط او هو في صدد الانخراط في السياق الى سدة الرئاسة الاولى، فيما يبدو ان تشكيل الحكومة صار مؤجلا بسبب عوامل الاستعصاء السياسي التي دخلت عليه".

ولفت الى "ان قوس الازمات احاط بكل

سأل: "ماذا عن لبنان امام هذا الواقع المحلي والاقليمي والدولي المتداخل مع بعضه البعض؟"، ليجيب: "البداية الصحيحة توجب علينا الاعتراف بأننا فقدنا كل بطاقات التعريف السابقة. لم نعد جامعة الشرق ووجهته السياحية. لم نعد مستشفى الشرق واعلامه ومطبعته. لم نعد مصرف الشرق، ولم نعد موضع ثقة المودعين. وباللاسف، ما زال وطننا ساحة يتصارع فيها الجميع، وصندوقة بريد من كل الجهات والى كل الاتجاهات. ولانه هكذا، فهو مرشح للتدهور اكثر فاكثر. وبالرغم من صلابه ارضه، واصالة شعبه، لكننا في وطن يطوف على رمال متحركة هذا الكم والنوع من الخطر نواجهه حاليا".

واعتر اللواء ابراهيم ان "نجاح ندوتنا يبدأ من تعيين دقيق للوضع الداخلي، لقراءته بشكل سليم في متعلقاته الاقليمية والدولية. الصورة العامة توحى وكأن البلد ينهار على اللبنانيين. هل هذه حقيقة ام وهم؟ الواقع ان الدولة تسقط بشكل متسارع، لم يبق منها الا المؤسسات العسكرية والامنية، يقاتل افرادها باللحم الحي دفاعا عن الشعب وكيان لبنان ووحدته وامنه بما استطاعوا الى ذلك سبيلا. وابلغ دليل على ذلك ما جاء في قمة جدة، اذ لم يحضر لبنان سياسيا على خارطة هذه القمة الاقليمية - الدولية. والاهتمام به كان من مدخل التداعي لمساعدة قواه العسكرية والامنية حصرا ومن دون البحث في كيفية مساعدته لاجتياز محنته والمصاعب التي تواجهه. هذا الامر بالتحديد يوجب علينا كلبانيين ان نقف مع انفسنا لبلورة رؤية عاجلة للاندفاع والنهوض".

ورأى ان "الحديث عن سقوط الدولة يعني في ما يعني ان كل ناظم للبنان صار مطروحا على طاولة البحث. وصار مستحيلا ايضا المضي قدما من دون مواجهة الوقائع بشجاعة وب عقل منفتح. لقد بلغنا هذه النقطة لاننا

وعن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، أكد ان "هذا الملف معني به مباشرة، ولاول مرة يكون لبنان موحدًا حول طرح واحد سلمه الى الوسيط الاميري الذي وعد بالعودة بالاجوبة خلال اسابيع ونحن ننتظر، وقبل ايلول يجب ان لدينا جواب وكلي امل ان يكون ايجابيا، وموضوع النفط والغاز قد ينقل لبنان من ضفة الى اخرى على المستوى المالي والاقتصادي".

وحول الاستراتيجية الدفاعية، قال ان "هذا الموضوع مطلوب وضروري، وهناك امكانات لدى المقاومة يجب ان كون عنصر قوة لكل لبنان وفي خدمته، وهذا الموضوع سياسي ويحتاج الى توافق سياسي ونحن لسنا بعيدين عن ذلك، نحن عرب وسنقى عرباً وستبقى اسرائيل عدوة، ولا حل الا بحل للقضية الفلسطينية وهي بوصلة الحل في كل المنطقة وكل الازمات التي نعيشها سببها احتلال فلسطين ولن يكون هناك حلول قبل حل هذه القضية".

ورداً على سؤال عن مكافحة الفساد قال "انه معاناة لكل الدول اما في لبنان منسوبه مرتفع جدا في لبنان اوصلنا الى ما وصلنا اليه، والقوانين التي يشرعها مجلس النواب مع ادارة حسنة سنستطيع الحد من الفساد".

واشار رداً على سؤال عن الفرار من الاجهزة العسكرية والامنية الى انه "ملف يوجعنا جميعا، علما ان نسبة الفرار من الامن العام هي الادنى بين الاجهزة لاسباب عديدة، وهذا موضوع يدرس لكي تكون الحلول عادلة في حق الفارين ومكافأة من صمد في الازمة، وعندما نقول اننا نريد انجاز تسوية للعسكريين الفارين نكون نشجع الآخرين على الفرار، وارتفاع نسبة الفرار سترفع نسبة التفلت الامني في البلد، ونحن همنا الاساسي الحد لا بل القضاء على هذا التفلت، والاجهزة صامدة وليس لدينا خيار الا الصمود".



منحه درعا تكريمية.

” نفتقد الى رجال دولة يفكرون في المستقبل ويعملون من اجله “

كل المناطق في سوريا ولديهم مخاوف من تعرض النازحين للخطر، ذهبت الى سوريا واتيت لهم بضمانة حاسمة وانني شخصيا اتولى ايصالهم الى اي بقعة في سوريا يعود اليها النازحون. وباللاسف من فاضلتهم ذهبوا ولم يعودوا، وكل نازح عاد على مسؤوليتنا نتحدى ان يثبت احد من العائدين انه تعرض لأي ملاحقة في سوريا، علما ان السوريين التزموا ما وعدوا به على هذا المستوى، واؤكد انه ليس هناك ارادة دولية لاعادة النازحين".

وسئل اللواء ابراهيم عن موضوع الازمة الدولية ليست موجودة لاعادة النازحين الى سوريا، علما ان ظروف الامان في سوريا صارت تشبه لبنان، والنازح يستطيع ان يعود، وسبق وقدمت عرضا للامم المتحدة لاعادة النازحين بطريقة منظمة وطوعية. نحن في الامن العام باشرنا في ذلك عام 2017 واستطعنا اعادة عدد كبير من النازحين طوعا وسهلا للمخالفين تسوية اوضاعهم من دون اعباء مالية وعاد حوالي 400 الف نازح. نحن لسنا على المستوى الشخصي منزعين من النازحين ونحن والسوريون ضحية مؤامرة على المنطقة كلها، وعندما واجهتنا ظروف صعبة كانت سوريا في مساعدتنا، اما ضيق العيش يجعلنا نفكر بسبل لاعادتهم بكرامتهم الى سوريا، وطلبنا من المجتمع الدولي ان يساعد السوريين العائدين في سوريا بدل ابقائهم في لبنان، يومها تذرعو بعدم امكان الوصول الى

الان حجز على المنصة وصل الى 370 الف طلب للحصول على جواز سفر. لكن ويا للاسف، اضطررنا ان نعطي مواعيد لسنة 2025، لانه لدينا قدرة انتاجية على اعطاء الجوازات ومخزون يكاد ان ينفد، ووضعنا اولويات للناس الاكثر حاجة وهم الطلاب والمرضى ومن لديهم عروض عمل في الخارج. من هو في حاجة الى الجواز فليتوجه بكتاب الى المدير العام للامن العام اوقعه شخصيا، وبعد ثلاثة اشهر عندما نبدأ في استلام الجوازات بين شهري 10 و12 تكون الازمة قد حلت كليا. اما في خصوص الرشاوى، فادعوكم لزياتي لتروا كم موظف في السجن نتيجة ذلك".

وعن زيارته الاخيرة الى العراق ولقائه الرئيس مصطفى الكاظمي، اوضح ان "محور الحديث كان عن تأمين النفط لانه في نهاية شهر ايلول نستهلك كمية المليون طن التي سبق واستحصلنا عليها من العراق وتصبح الكهرباء صفرية الانتاج، ولا بديل لدينا من ذلك لأن موضوع الغاز المصري والكهرباء الاردنية لا يزال عالقا على وصول الاستثناء الاميري من قانون قيصر. وقد سألني الرئيس الكاظمي اذا كنت ساجدد العقد، فقلت له لا اريد تجديد العقد ذاته بل مضاعفته ليصبح مليوني طن او ان نحصل على 3 ملايين طن وندفع ثمن مليونين والثالث مجانا. وتبين ان العراق قادر على تأمين مليوني طن فقط، وطلبت الحصول على الطحين فقال الرئيس المالكي لدينا قمح وطلب من وزير التجارة العراقي ان يتصل بوزير الاقتصاد اللبناني لتحديد الكمية. ولدى عودتي طلبت من الوزير سلام ان يرسل ملفا الى العراق بحاجة لبنان من القمح لسنة كاملة على ان اتابعه في السياسة".

وعما اذا كنا نحتاج الى كاظمي لبناني، قال "الشعب اللبناني يستحق امثال الرئيس الكاظمي ومعظمه يشبهه في انفتاحه وعروبته واعتداله".

الموظفين وحقوقهم المشروعة، لكن لا يجب ان يكون الاضراب على حساب مالية الدولة".

وقال في رده على سؤال عن امكان ان يكون هناك دور للجيش والقوى الامنية في المرحلة المقبلة "نحن نتباهى ونفتخر بنظامنا الديمقراطي. لا نريد عسكرية ولا نحن نطمح لكي يحكم العسكر، لدينا فائض في السياسيين ونستطيع ان نوزع على كل دول المنطقة، ولا اعتقد ان يكون هناك دور للعسكر في المرحلة القادمة. نحن متمسكون بنظامنا الديمقراطي الحر ونحن اول دولة ديمقراطية في الشرق الاوسط، ونحن منارة الحرية وسنقى كذلك. وضع لبنان لن يبقى على ما هو عليه، ونحن تأثرنا كثيرا بازمات المنطقة، واعتقد ان المنطقة صارت في المراحل الاخيرة من هذا النزاع وهذا التقاتل".

وطرح عليه سؤال عن ازمة جوازات السفر والتسجيل على المنصة وموضوع الرشاوى، فاوضح انه "في تموز 2021 طلبنا من وزارة المال فتح اعتماد بقيمة 15 مليون دولار لتأمين مليون جواز سفر والمتعهد قدم 100 الف جواز هدية. استمرنا نصارع بين الحكومة ومصرف لبنان لفتح الاعتماد حتى شهر حزيران الماضي حين تم فتح الاعتماد. من المهم ان يعرف المواطن ان الامن العام ليس هو من يفتح الاعتمادات اما يجبي ثمن الجوازات ويرسل الاموال الى وزارة المال، ولو اننا من نفتح الاعتماد لما وصلنا الى هذه الازمة، والطبعة الفرنسية التي رست عليها المناقصة عبر شركة لبنانية بدأت بانتاج الجوازات بعدما تأكدت ان الاعتماد المعزز قد فتح. في طريق الحل. اما موضوع المنصة فاننا اعتمدناها لهدف وحيد وهو رفع الذل على اللبنانيين الذين كانوا يمضون الليل حتى الصباح ليأخذوا دورا للتسجيل للحصول على موعد لاثام الجواز، ولدينا

◀ عباءة الطوائف والمذاهب كمدماك اول لاعادة بناء الدولة".

واكد ان "لبنان بلد غني وليس بلدا فقيرا، وانا مقتنع بذلك، فلنبحث معا عن مصادر غناه ونخرجها من عباءة التقاتل والتناوب والتناحر. فنجد غناه بوحدة ابنائه وبرؤية اقتصادية تنموية انتاجية واضحة تعيد الى لبنان وشعبه مرحلة الازدهار الذي كنا نتمتع بها قبل الحرب المشؤومة".

ثم اجاب عن اسئلة الحضور التي توزعت بين الداخلي والاقليمي والدولي، وقال رداً على سؤال عن الحلول للازمة اللبنانية الحالية: "لبنان بلد ليس فقيرا اما هو بلد غني، والدليل انه كلما كان يدخل في ازمة يتعافى منها بعد فترة قصيرة. الاساس في العودة الى لبنان الغني هو وحدتنا، لانه كلما تفرقتنا ازدادنا فقرا وكلما ازدادنا لحمة واتحادا ازدادنا غنى وقوة، واساس قوتنا وحدتنا، وعندما صار كل طرف يستنجد بمحور خارجي وصلنا الى ما نحن عليه ولا استثنى احدا. علينا العودة الى عروبتنا فهي هويتنا وانتماؤنا، وتجربة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي هي تجربة رائدة على الرغم من كل المضاعب التي يواجهها، الا انه استطاع وضع العراق في مصاف الدول الذي تلعب دورا رائدا في المنطقة. واعتقد بالعقل الراجح وبوحدتنا نستطيع اجتياز كل هذه المرحلة".

وعن اضراب موظفي القطاع العام وخاصة وزارة المال ودوائرها التي تجبي من المواطنين، قال "هذا الاضراب نتيجة الوضع الذي وصل اليه الموظفون. زرت رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وقلت له وزارة المال هي ام الوزارات ولا يجب ان تبقى مقفلة، واقترحت عليه ان تقوم الاجهزة الامنية بممارسة مهام الموظفين وتحديد في وزارة المال وكل الاجهزة لديها العناصر الكفية للقيام بهذا الدور، مع تأكيدي على انني مع مطالب

بين صيغة ميقاتي وملاحظات عون عليها حكومة نهاية الولاية مؤجلة

على مسافة اقل من شهر بأيام قليلة، تدخل البلاد مدار الاستحقاق الدستوري الخاص بانتخاب رئيس جديد للجمهورية. مهلة الستين يوماً الفاصلة عن نهاية ولاية الرئيس العماد ميشال عون، كما حددها الدستور لانتخاب الرئيس، يبدأ احتسابها من الاول من ايلول المقبل

في معزل عن هذه المهلة وما تعنيه، فإن مهمة تشكيل الحكومة العتيدة التي كلف بها الرئيس نجيب ميقاتي في اعقاب الانتخابات النيابية العامة لم تنجز بعد لاسباب لم يتم التوافق على تحديدها، فتشعبت ليتفق الجميع على انها مهمة صعبة ومعقدة، اذا بقي الوضع على ما هو عليه ولم يطرأ اي جديد.

منذ ان تسلم رئيس الجمهورية ميشال عون الصيغة الاولى للتشكيلة الحكومية التي اقترحها الرئيس المكلف بعدما اسقط الحقائق على الاسماء المقترحة بخط يده في 29 حزيران الماضي، غداة الاستشارات النيابية غير الملزمة التي اجراها في مجلس النواب ما بين 27 و28 منه، لم تخط مسيرة التأليف اي خطوة ايجابية توحى بإمكان ولادة حكومة جديدة في الفترة الفاصلة عن نهاية العهد في 31 تشرين الاول المقبل.

حتى كتابة هذه السطور، وبعد مرور شهر وخمسة اسابيع على ولادة الصيغة الحكومية "البيتمة"، لم يتحقق اي تطور يتصل بعملية التأليف. فرئيس الجمهورية، وبعد تسلمه الصيغة، اكد بيان مكتب الاعلام في القصر الجمهوري انه اطلع ايضا منه على نتائج الاستشارات النيابية غير الملزمة التي اجراها الرئيس المكلف، وابلغه بـ "انه سيدرس هذه الصيغة ويبدى رأيه فيها". وبرر الرئيس ميقاتي يومها خطوته المفاجئة بالقول بعد لقائه رئيس الجمهورية، انه وعلى ضوء الاستشارات النيابية غير الملزمة التي اجراها، وجد "ان الخيارات ضيقة جدا وان الوقت مهم جدا". وازداد انه جوجل "الافكار التي طرحت خلال الاستشارات، وزرت فخامة الرئيس وسلمته تشكيلته الحكومة التي اراها مناسبة في هذه الظروف". وانتهى الى القول: "تعلمون واعلم كم ان الوقت مهم"، وان "الرئيس طلب ان يدرسها ويعود الي بها".

منذ تلك المحطة غير المسبوقة، لمجرد ان يقترح الرئيس المكلف صيغة حكومية بعد ساعات قليلة على انتهاء استشاراته غير الملزمة، فقد شكلت مفاجأة في كل الاوساط اللبنانية والديبلوماسية. وقبل ان يمضي ذلك اليوم (1 تموز 2022) حتى تسربت الصيغة المقترحة الى وسائل الاعلام، وانطلق جدل كبير ترافق مع اتهامات متبادلة منها ما طال من اتخذ القرار بالتسريب. اتجهت اتهامات الرئيس المكلف الى رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وفريقه بتسريبها، واضطر عند تفسيره للخطوة السريعة التي اتخذها الى الاعلان عندها بأن "قرار تقديم التشكيلة اتخذ ليلاً وبخط يده بعد ان تعفف الجميع عن المشاركة واصبحت الخيارات ضيقة".

واضاف: "ما قدمته للرئيس عون هو بديل وزاري "ومش الكل"، لافتا الى انه "لم يكن هناك من تواصل مع رئيس التيار الوطني الحر سوى خلال الاستشارات وبأمور عامة". وعلى وقع الضجيج الذي رافق تسريب الصيغة الحكومية، تلاحقت الاتصالات لتطويق اي انتكاسة حكومية، فكان لقاء بين رئيس الجمهورية والرئيس المكلف في الاول من تموز، في اشارة اوحى بتجاوز الحملات الاعلامية التي رافقت عملية التسريب وصدر بيان عن مكتب الاعلام في القصر الجمهوري رفع مسؤولية الرئيس عن التسريب، وتبرأ من الخطوة، داعيا الرئيس المكلف الى استكمال البحث في الملاحظات التي اودعه اياها في الاجتماع الذي جمعهما.

منذ ذلك اللقاء، لم يرصد اي حراك او اتصال او لقاء يتناول الملف الحكومي، وكأنه وضع على الرف لصالح مجموعة من الملفات الادارية والامنية والاقتصادية، خصوصا تلك المتصلة بالاضراب المفتوح الذي اعلنه موظفو القطاع

العام والذي شل العمل في الوزارات والمؤسسات العامة والهيئات المستقلة. وكاد اللبنانيون ينسون ملاحظات رئيس الجمهورية على "الصيغة الميقاتية".

فقد توسع رئيس الجمهورية في تنفيذ الصيغة وشرح ملاحظاته متسائلا عن المعايير المتعددة وغير الموحدة التي قادت الرئيس المكلف الى التشكيلة المقترحة. وعليه، لم يقبل بأن تظل التغييرات المقترحة على تركيبة حكومة تصريف الاعمال بالوزراء المحسوبين على التيار الوطني الحر. فميقاتي قرر اجراء تبديلات محدودة في بعض الاسماء والحقائب واقتصرت عملية استبدال وزير الطاقة الارثوذكسي وليد فياض بالسني المقترح وليد سنو، ووزير الاقتصاد السني امين سلام بالارمني وزير الصناعة جورج بوشيكيان، ووزير شؤون المهجرين الدرزي عصام شرف الدين بالارثوذكسي النائب سجيح عطية، وسمى وزيرا درزيا هو وليد عساف ليكون بديلا من وزير المهجرين وسماه للصناعة بدلا من بوشيكيان.

لم تقف ملاحظات رئيس الجمهورية عند هذه التبديلات والتغييرات، فلفت الرئيس المكلف الى فقدان الالية الواضحة التي قادته الى هذه الصيغة. وانه لم يطلع على ما اقترحه ولم ينسق معه مسبقا. كما انه لم يسأله اذا كان له رأي في استبدال وزراء آخرين، فهو حصر عملية المداورة بفريق حزبي وسياسي واحد ولم تكن شاملة لا بل كانت تستهدف فريقا معيناً. ولم يمس بوزارة المال التي بقيت بيد الشيعة، واقتصر اقتراحه على ابدال الوزير الحالي يوسف خليل بالنائب السابق ياسين جابر، وقدم للناشقات حقيبة اساسية تفوق باهميتها ما كانت عليه حصة الحزب السابقة، واعطى الدرور حقيبة اساسية هي الصناعة.



عند هذه المحطة توقف الحديث عن الصيغة الحكومية، وغابت المناقشات في شأنها والملاحظات التي تعددت من كل حذب وصوب على وقع انشغال المسؤولين بملفات اقتصادية واجتماعية لاحياء ما يمكن احياؤه من الخدمات ودخلت البلاد مدار الاضراب الشامل في الوزارات والمؤسسات العامة. في خطوة لافتة، وعلى وقع الحديث عن صلاحيات رئيس الجمهورية والرئيس المكلف جال ميقاتي على المراجع الدينية المسيحية، وانتقل في اليوم الثاني بعد لقاء الماروني مار بشارة بطرس الراعي، ومن بعده زار متربوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة (4 تموز 2022)، متحدثا عن الظروف التي ادت الى الصيغة المقترحة، مبديا انفتاحا على اجراء اي تعديل لا يمس هيكلتها المقترحة.

وبعد اتصال هاتفى يقيم عشية عطلة عيد الاضحى، استاذن فيه الرئيس المكلف رئيس الجمهورية للسفر لاداء فريضة العمرة وليمضي عطلة العيد الى جانب عائلته في لندن، لم يزر القصر الجمهوري حتى بعد عودته وسط نقاش بأنه طلب موعدا من دوائر بعيدا قبل عطلة العيد ولم يحدد له، وبدا نقاش "بيزنطي" حول ما ان كان ضروريا ان يطلب موعدا جديدا او ان

اخرين ان الحكومة الجديدة يجب او تولد ولو تولت ادارة البلاد لشهر واحد. فكل متطلبات الانقاذ وتوفير ما يؤدي الى بت عدد من القوانين الاصلاحية لزوم التفاهم المعقود مع صندوق النقد الدولي، وهي امور تفرض وجود حكومة بكامل مواصفاتها الدستورية فمرحلة تصريف الاعمال يجب ان تنتهي بسرعة لمواجهة الازمات الخانقة.

ما بين هذه النظرية وتلك من النظريات وما بينهما من معطيات، باتت المساعي الحكومية محكومة بنوع من القطيعة الشاملة بين عون وميقاتي من دون وجود اي وسيط او مبادرة تكسر حال الجمود عشية دخول البلاد بعد اقل من شهر واحد مدار الاستحقاق الرئاسي والدعوة المنتظرة من رئيس مجلس النواب بعد الاول من ايلول المقبل لتحديد جلسة انتخاب الرئيس العتيد للجمهورية لتفتح صفحة جديدة تطوي ما قبلها مع حلول هذا الاستحقاق الكبير، بحيث يتنامى الامل في احياء الاتصالات على وقع جدل جديد ينتظره الجميع ويتمحور حول امكان انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ام اننا متجهون الى مرحلة من الشغور الرئاسي لتتسلم الحكومة صلاحيات الرئيس المنتهية ولايته حكما ليل 31 تشرين الاول والاول من تشرين الثاني المقبل.

غياب الوسطاء والمصلحين من اصدقاء الطرفين ادنى الى قطيعة غير مسبوقه

بعيدا ستطلب اللقاء بناء على اتصاله السابق. على هذه القاعدة، وبالنظر الى حجم ملاحظات رئيس الجمهورية وعدم تجاوب الرئيس المكلف، دخل الملف الحكومي مرحلة النسيان وخصوصا عند غياب الوسطاء والمصلحين الذين لعبوا ادوارا سابقة بطريقة لم تشهد البلاد مثيلا لها وكان الاستحقاق الحكومي لم يعد له اي مكان على طاولات المسؤولين ولقاءاتهم لتبقى البلاد في عهدة حكومة تصريف الاعمال التي لم تنجح في معالجة اي من القضايا الطارئة المعيشية منها والادارية والمالية والنقدية، بعد ان تنامت وتشابكت في ما بينها ووضعت البلاد في حال من الشلل التام.

ثمة من يعتقد ان المرحلة الفاصلة عن نهاية ولاية رئيس الجمهورية، لم تعد تحتل البحث في التشكيلة الحكومية الجديدة وسط اعتقاد

تحقيق

جورج شاهين

النواب ملزمون دستورياً بانتخاب رئيس الجمهورية
جريج وقباني يفندان عواقب الشغور

يتنامى الجدل القانوني والسياسي منذ اليوم حول ما يمكن ان تنتهي اليه التطورات في الاسابيع القليلة المقبلة تأسيساً على السيناريو الذي يقول باستحالة تشكيل حكومة جديدة وصولاً الى عدم القدرة على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهو ما يضع البلاد امام استنساخ تجربة قديمة من جوانب مختلفة

جريج: رتب الدستور ما يحول دون استمرار خلو سدة الرئاسة

■ هل من مخاوف جدية نتيجة الفشل في تشكيل حكومة جديدة ونحن على ابواب استحقاق انتخاب الرئيس؟
□ في منتصف ليل 31 من تشرين الاول المقبل، تنتهي ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، التي امتدت ست سنوات غير قابلة للتجديد او التمديد تحت اي ذريعة حسب احكام الدستور. ومن المفروض على مجلس النواب وفقاً للمادة 73 من الدستور، ان يلتئم قبل موعد انتهائها بشهر على الاقل وشهرين على الاكثر، بناء على دعوة رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد. فاذا لم يدع، اصبح في حالة الانعقاد الحكمي منذ اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء الولاية الرئاسية. لا شك في ان رئيس مجلس النواب سيدعو المجلس الى انجاز هذا الاستحقاق، ومن المؤمل ان يتمكن في النواب من ذلك. غير انه يبقى من المحتمل، في ضوء التجارب السابقة والانقسام السياسي القائم، ان تتعطل عملية الانتخاب. حالة من فراغ رتب الدستور ازاها اجراءين من شأنهما الحؤول دون استمرار خلو سدة الرئاسة:

■ اولهما: ما لحظته المادة 75 من الدستور، عن وجوب اجتماع المجلس النيابي فوراً بحكم القانون، اذا خلت سدة الرئاسة بوفاة الرئيس او استقالته او اي سبب اخر (كانتهاء الولاية). وفي هذه الحالات يعتبر المجلس الملتئم لانتخاب الرئيس

هذا ما ادى الى طرح مجموعة من الاسئلة عن قانونية ودستورية ان تنتقل صلاحيات الرئيس الى حكومة تصريف اعمال، وسط اجماع بأن الدستور ان طبق فهو لم يتجاهل اياً من الحالات المقدره. في مقاربتها هذه المعادلة، تحدثت "الامن العام" الى كل من نقيب المحامين ووزير الاعلام السابق المحامي رمزي جريج والى وزير العدل السابق المحامي الدكتور خالد قباني.

الوقت نفسه مكلف تأليف حكومة جديدة. فاذا حال الاشتباك السياسي القائم دون ان ترى الحكومة العتيدة نور مرسومها مشرقاً من التوقيع، يصبح مشروعاً السؤال عن جواز انتقال صلاحيات رئيس الجمهورية الى الحكومة المستقلة، كما انتقلت في السابق الى حكومة مكتملة الصلاحيات. وذلك للأسباب الآتية:
اولاً: ان المادة 62 من الدستور تنبسط صلاحيات رئيس الجمهورية "مؤسسة" مجلس الوزراء، كهيئة دستورية، بمعزل عن الصلاحيات العائدة لها. ذلك يبقى نفسه، سياتي ان مجلس الوزراء متمتعاً بكامل صلاحياته ام كان في وضعية تصريف الاعمال. اي تفسير مخالف يؤدي الى ترجيح كفة الفراغ على تفعيل المؤسسات وتأمين استمرارها.
ثانياً: ان مفهوم تصريف الاعمال قد تطور في القانون الاداري، حتى استقر العلم والاجتهاد على ان الضرورات تبيح المحظورات، وان في امكان مجلس الوزراء الذي يصرف الاعمال ان يجتمع استثنائياً في حالة العجلة (كإقرار الموازنة مثلاً) او عند الضرورة. واي ضرورة اكثر الحاحاً من خلو سدة الرئاسة؟ حتى ليصح القول، ان حالة الضرورة، تعيد الى الحكومة المستقلة كامل صلاحياتها، وتبرر لها، تلافياً للفراغ، ان تعقد جلساتها وتتخذ القرارات الضرورية لتسيير اعمال الدولة.
■ ما الذي يضمن وحدة الحكومة ان تمنع اكثر

من ثلث اعضاء الحكومة المستقلة عن حضور جلساتها. فهل يتعذر حينذاك اجتماعها بغياب الثلثين؟

□ انه تساؤل في محله في ضوء الممارسات التعطيلية السابقة، لأن التجارب المتكررة دلت على ان بعض السياسيين لا يترددون في تعطيل المؤسسات الدستورية، كلما وجدوا في ذلك لهم مصلحة شخصية. من هنا يأتي الجواب البديهي الاول، ان المبادئ القانونية العامة، ومنها وجوب استمرارية المرفق العام، تقضي بأن يتابع الوزراء غير المعتكفين عملهم في وزاراتهم، كعادتهم قبل الاستقالة، ولهم، عند الاقتضاء، ان يجتمعوا مع رئيس الحكومة فرادى او جماعة، ولو للتشاور والتنسيق من اجل اتخاذ القرارات اللازمة، كما حدث ويحدث مراراً، من دون ان يعد ذلك اجتماعاً لمجلس الوزراء يحتسب فيه النصاب القانوني، اذ لا يجوز اطلاقاً تكبير الدولة بقيود موقف سلبي يتخذه بعض الوزراء. اضيف جواباً ثانياً: ان اعتكاف وزير او وزراء عدة قد يؤخذ في الظروف العادية، على انه موقف سياسي يمكن معالجته بالسياسة عبر الوصول الى تفاهم ما معه او معهم، والا فالدستور عبر الاقالة او الاستقالة او طرح الثقة. اما في الظروف الاستثنائية الناجمة عن خلو موقع الرئاسة الاولى، فالحلول الدستورية تلك تصبح متعذرة، ولا يبقى سوى الحل السياسي عبر استرضاء المعتكفين، وهذا ليس فيه سوى انصياع اكرتية الوزراء للاقلية، خلافاً لمبادئ الديمقراطية. اما الجواب الثالث، فهو ان الدستور في احد

نقيب المحامين ووزير الاعلام السابق المحامي رمزي جريج.



احكام تعالج الظروف الطارئة التي تعرقل عمل بعض السلطات، كخلو سدة الرئاسة مثلاً، فانه لم يتضمن ما يعالج الظروف الشاذة التي تتمثل في اجتماع عدة عوامل: الفراغ الرئاسي، وعدم تشكيل حكومة جديدة، واعتكاف بعض الوزراء، وتأخر المجلس النيابي عن انتخاب رئيس جديد. فاجتماع هذه العوامل في وقت واحد لا يمكن ان يعبر في ذهن اي مشرع، وهذا ما لا يتوقعه ولا يعالجه اي دستور في العالم. من هنا، لا تصح استقالة وزير من حكومة مستقلة، فاستقالته تعني استقالة جميع اعضائها، فكيف لمستقل ان يستقيل ثانية؟

تعريفاته هو مجموعة المبادئ الاساسية التي تنظم عمل سلطات الدولة. هو موجود اذا لانظام العمل لا للتعطيل، واذا كان المشرع قد نص على

قباني: بعد انتهاء ولاية الرئيس
تنتقل صلاحياته وكالة الى الحكومة

■ بعد شهر تدخل البلاد مدار انتخاب رئيس جديد للجمهورية بوجود حكومة تصريف اعمال، ولكن ان وقع الشغور الرئاسي، هل تتولى هذه الحكومة مهام الرئيس؟
□ لم يغيب عن المشرع الدستوري معالجة حال الفراغ او الشغور في منصب الرئاسة عندما تنتهي ولاية رئيس الجمهورية من دون ان يقترب بانتخاب بديل منه، فنصت المادة 64 من الدستور بصورة

واضحة وصريحة لا تحتمل اي تفسير على ما يلي: "في حال خلو سدة الرئاسة لأي علة كانت تناط صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة بمجلس الوزراء"، اي انه في هذه الحالة يتولى مجلس الوزراء ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة سواء كانت الحكومة حائزة ثقة مجلس النواب او حكومة مستقلة او حكومة تصريف اعمال. رب قائل كيف يجوز لحكومة تصريف

ولاية رئيس الجمهورية
العماد ميشال عون غير
قابلة للتجديد او التمديد



وزير العدل السابق المحامي الدكتور خالد قباني.

◀ معها على انها مسائل طارئة لا تدوم تمهيدا للعودة سريعا الى الاصيل والقاعدة في الحكم، اي الى الحالة الطبيعية التي تحكمها احكام الدستور العادية. وبالتالي فانه يعود للحكومة، بل ينبغي عليها ان تستمر في ممارسة اعمالها استنادا الى المادة 62 من الدستور ووفقا للمادة 64، وبالمعنى الضيق لتصريف الاعمال بما في ذلك المهام المناطة دستوريا برئيس الجمهورية، وفي هذه الحالة يمارس مجلس الوزراء صلاحياته وكالة وفقا للنظام المتبع في جلسات مجلس الوزراء او في طريقة التصويت على القرارات، او في التوقيع عليها، تطبيقا لما نصت عليه المادة 65 من الدستور. لان الحكم الذي يسري عليها، في الحالتين، هو مبدأ استمرارية عمل السلطات والمرافق العامة وقد جاءت الاعراف والسوابق الدستورية في لبنان لتؤكد على المنحى الذي سار عليه الفقه والاجتهاد.

مسألة الشغور الرئاسي وصلاحيات الحكومة المستقلة عارضة وموقنة واستثنائية

■ اذا ما هي صلاحيات الحكومة المستقلة او المعتبرة مستقلة او ما يسمى حكومة تصريف الاعمال؟

□ نظرية تصريف الاعمال هي نظرية اجتهادية من صنع القضاء الاداري ولا تتطرق اليها الدساتير عامة، الا ان الدستور اللبناني بعد التعديلات التي ادخلت عليه بموجب اتفاق الطائف، اراد ان يقون النظرية من دون ان يحدد مضامينها، وحصر ممارسة حكومة تصريف الاعمال لصلاحياتها بالمعنى الضيق لتصريف الاعمال، وللإسراع في تشكيل حكومة تضطلع بمسؤولياتها الدستورية وتكون مسؤولة امام البرلمان لتفادي ما يمكن ان ينتج من اضرار ومخاطر في مصالح البلاد العليا اذا ما طال امر تشكيل الحكومة. اما عن الصلاحيات التي تتمتع بها حكومة تصريف الاعمال فتحكمها قاعدتان: عدم مسؤولية الحكومة امام مجلس النواب وعدم جواز فراغ العمل الحكومي، وبالتالي استمرارية عمل المؤسسات الدستورية والمرافق العامة. ميز الاجتهاد بين الاعمال العادية لحكومة تصريف الاعمال والاعمال التصرفية، فحصر الاولى بالاعمال اليومية وتسيير معاملات المواطنين وتأمين مصالحهم، ومنع عليها القيام باعمال تصرفية كتلك التي ترمي الى احداث اعباء جديدة او التصرف باعتمادات هامة او ادخال تغيير جوهري على المصالح العامة لأن من شأن ذلك الزام مسؤولية الحكومة امام مجلس النواب. الا ان الاجتهاد استثنى من ذلك التدابير التي تتخذ في

حالة الضرورة او التي تستدعيها ظروف استثنائية تتعلق بالنظام العام او بمصالح البلاد العليا وامنها الداخلي والخارجي، وكذلك الاعمال الادارية التي يجب اجرائها في مهل محددة بالقوانين تحت طائلة السقوط والابطال.

■ ماذا عن حالة الشغور في منصب رئاسة الجمهورية؟

□ عندما لا يقوم مجلس النواب بدوره في انتخاب رئيس الجمهورية ضمن المهلة الدستورية او عندما "يطير" النصاب لا تعقد جلسة الانتخاب كما حصل مرارا، لاسيما قبل انتخاب رئيس الجمهورية عام 2016 لمدة طويلة من الزمن. تأكيداً على اهمية موقع رئيس الجمهورية ودوره في النظام السياسي اللبناني، عالج الدستور وضعية الرئاسة في حالة حلول موعد المهلة الدستورية لانتخاب رئيس الجمهورية بعيدا او بالاستقلال عن وضعية الحكومة وكيانها القانوني والدستوري سواء كانت في وضع حكومة مكتملة الكيان القانوني والدستوري، او في وضعية حكومة تصريف الاعمال، فاكد اولوية انتخاب رئيس الجمهورية وحدد موعدا اوجب على مجلس النواب الالتزام به لاجراء الانتخاب قبل



عاماً

تعميم . إنجاز . مثابرة

الانتهاه ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الاقل وشهرين على الاكثر. لم يترك الدستور للمجلس النيابي حرية اللتنام او اعطاه سلطة استثنائية في هذا الامر، بل جاء النص في صيغة الالتزام، والنتيجة التي تترتب على ذلك، ان النائب ملزم المشاركة في انتخاب رئيس الجمهورية ولا يجوز له الامتناع عن تلبية الدعوات المتتالية التي توجه اليه لانتخاب الرئيس بحجة ان حضور الجلسات او عدم حضورها يعود الى خياره واستنسابه ويعبر عن موقف سياسي وديموقراطي لأن النائب في الدستور اللبناني يمثل الامة جمعاء، ولديه تكليف دستوري في المشاركة في الانتخابات، وبقدرما تشكل هذه المشاركة حقا دستوريا له، فهي تشكل موجبا دستوريا ووطنيا القيام به، وليس حقا شخصيا، والا اعتبر مخلا بواجب دستوري ووطني. كما ان ذلك لا يعطي الحق للنواب بتعطيل جلسات انتخاب الرئيس عبر تطبير نصاب هذه الجلسات كما يجري عادة. كما عالج الدستور وضعية الرئاسة في حال الشغور عندما تنتهي ولاية رئيس الجمهورية دون انتخابه والزم الدستور مجلس النواب الانعقاد فورا والشروع من دون تأخير في ملء الفراغ على رأس الدولة كم نصت على ذلك المادة 74 من الدستور. وقد احتاط الدستور لحالة وجود حكومة مستقلة او معتبرة مستقلة، اي في حال وجود حكومة تصريف اعمال في اثناء حصول الشغور. فبهب الدستور في المادة 75 منه ان المجلس الذي يلتئم في هذه الحالة، تأكيداً على اهمية واولوية ملء الشغور، يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية، ويترب عليه الشروع حالا في انتخاب رئيس الدولة من دون مناقشة او اي عمل آخر.

واقع الإدارات الرسمية ووضع موظفي القطاع العام جابر: الحلّ بالإصلاح الشامل لا بالترقيع والمسكّنات

تعتبر الادارات والمؤسسات الرسمية والعامّة الميزان الذي يقاس به مدى تطور الدولة ونهضتها، والواجهة التي يطل بها البلد على الخارج، ومن خلالها يحدد مدى التزام هذه المؤسسات على تعددها وتنوعها، القوانين والانظمة المعمول بها ومستوى مواكبتها للعصر

في لبنان، كانت التجارب السابقة مشجعة جدا، لاسيما في حقبات ما بعد الاستقلال وقبل الوقوع في الحرب الاهلية، والعهد الذي لمع على صعيد ترسيخ قوة الدولة من خلال القوانين الاصلاحية وتلك المرتبطة بالحماية الاجتماعية مما اسس لبناء المؤسسات المهابة والمحترمة، هو عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب، والذي ما زلنا نعيش على انجازاته الى يومنا الحاضر. الا ان الامر تغير كثيرا في العقود الاخيرة، بعدما اصاب الادارات الرسمية عطب كبير نتيجة عوامل متعددة ما زالت القدرة متاحة لمعالجتها من خلال القانون، وهذا الامر تحدث عنه الوزير السابق ياسين جابر باسهاب محددًا مكامن الخلل وسبل المعالجة.

■ كيف تنظر الى الواقع الراهن للادارات الرسمية في لبنان والى ماذا ترد الحال الصعب الذي وصل اليه الموظف في القطاع العام؟
□ لبنان في حالة تعطيل كامل، ولا يوجد اي ادارة رسمية تسير بشكل طبيعي. واقع الادارات الرسمية كما المريض الذي تزداد حرارته ارتفاعا، وما تشهده هذه الادارات ليس في ذاته الازمة انما احد مظاهرها، لأن الازمة هي في الانهيار الذي ادى في احد تداعياته الى عدم قدرة الموظفين على تأدية مهامهم الوظيفية، ووصلوا الى مكان صعب لا يمكنهم الاستمرار في العمل، انما في ظل حكومة تصريف الاعمال فان الاضراب الشامل يعتبر قاسيا نسبيا، وكان يفترض ابقاء باب معين لتسهيل امور الناس. لكن نحن في واقع مرير في حاجة الى علاج. ظروف القطاع العام ظروف قاهرة وغير انسانية، ولا بد من حل سريع لتخفيف الالم، بل الحل الحقيقي في المعالجة الشاملة.

■ في ظل الانهيار الاقتصادي والمالي ما السبيل الى تأمين الحاجيات اللوجستية الاساسية والرواتب لاستمرار القطاع في تأدية مهامه بالحد الادنى؟
□ سبب المشكلة في لبنان التي ادت للوصول الى هذا الوضع المتأزم، هو عدم معالجة الوضع المرضي الذي نعاني منه، وعند الاستعانة بطبيب لعلاج المرض اللبناني يعطينا وصفة الحل لا ننفذها ولا نلتزمها. عمليا، هناك تطيش على الرغم من معرفة السبب، لا بل نسأل لماذا تتدهور حالنا على الصعيد كافة، فكل الوضع في لبنان يحتاج الى علاج، وهذا العلاج لا يكون جزئيا انما شاملا، علما انه حاليا، ولضرورة اعادة فتح الادارات ولو بشكل جزئي لحين الدخول في ورشة العلاج الكبرى، وفي ظل الوضع السياسي المتأزم الذي ادى الى الشلل القائم، لا بد من علاج وقتي بالمسكّنات، وهذا لا يغني عن علاج المرض الاساسي. فالحاجات اللوجستية والرواتب مرتبط علاجها الدائم بتنفيذ خطة متكاملة من ضمنها اقرار الموازنة العامة لتحسين المداهيل، ولا يمكن استمرار التطيش عن الهدر في الرسوم الجمركية ورسوم المطار والكهرباء وغيرها من ابواب الايرادات. وهل يعقل ان ازمة مستمرة منذ تشرين العام 2019 لم تتخذ مبادرة لمعالجتها، من شأنها ان تحصن الموظف الذي لم يعد قادرا على الاستمرار في ظل رواتب متدنية جدا قياسا بسعر صرف الدولار وارتفاع اسعار المواد الاساسية والمحروقات، اضافة الى اعباء التعليم والطبابة. المشكلة ان لا علاج لأي من هذه الامور. مثلا، مشكلة الكهرباء منذ اكثر من 12 سنة ونحن نتحدث عن

الموضوع. انا من الاشخاص الذين اهتمت بالتركيز على موضوع الكهرباء لاسباب سياسية، الموضوع ليس سياسيا لكني كنت ارى الى اين سنصل من وراء عدم معالجة ملف الكهرباء. في العام 2012 حضر الى لبنان نائب رئيس البنك الدولي والتقى مع مجموعة من النواب من كتل عدة وكنت منهم، وقال "ستدمركم الكهرباء، واذا استمرتم في الطريقة ذاتها التي تسرون بها ستدمر لبنان وتدمر اقتصاده. ابدأوا من الان بالعلاج". لكن يومها، لم يكن احد مستعدا ليستمع الى النصائح والتحذيرات وتم الاستمرار في ارتكاب الاخطاء. المأساة اننا الى اليوم لم نفعل شيئا، وسط استمرار تجاهل المواطن، بينما اذا تم رفع سعر تعرفه الكهرباء الذي تنتجه الدولة الى نصف تعرفه المولد مع برنامج لرفع ساعات التغذية اقله عشر ساعات، تنتفي الحاجة الى الاشتراك في المولدات، لكن ان لا تزود الدولة المواطن اي ساعة كهرباء ويستمر العناد بعدم تغيير الواقع، فهذا محل استغراب وتساؤل دائم.

■ الا يوجد قوانين تلزم المعنيين الشروع في خطة المعالجة والانقاذ؟
□ المؤسف ان كل القوانين الاصلاحية المرتبطة بالاصلاح الهيكلي موجودة، وكل ما تحتاجه هو صدور المراسيم التطبيقية وبدء التنفيذ. المؤسف الى اليوم هناك رفض لتعيين هيئة ناظمة لأي قطاع، ووضعنا في تدهور مستمر ونرفض المباشرة بالاصلاح الحقيقي. نكثر الكلام عن موضوع المصارف من دون اي اجراء عملي، بينما المصارف مستمرة في سرقة اموال الناس، واعطاء المودع بعض امواله على



الوزير السابق ياسين جابر.

سعر صرف 3900 او 8000 هو سرقة موصوفة واستغلال بشع لحاجة الناس الى المال لتأمين ابسط حاجياتهم. لذلك، ارى ان الحل يجب ان يكون متكاملا.

■ الا ترى ان هذا الوضع الصعب جدا من اسبابه الجوهرية عدم وجود سياسة توظيف ذات جدوى؟

□ سياسة التوظيف في لبنان كارثية. في العام 2017، في لجنة المال والموازنة، ادخلنا مادة الى الموازنة تنص على دراسة شاملة للقطاع العام لنعرف ونحدد وضع كل موظف. في العام 2018 وفي لجنة المال والموازنة اجرينا دراسة تفصيلية لفضيحة التوظيف التي حصلت قبل الانتخابات وتبين انه تم توظيف اكثر من 5 الاف في شركتي الخلوي واوجيروا، وهذا ما استطعنا كشفه، وادخلت توصيفات وظيفية غير موجودة لتغطية التوظيف. هذه العشوائية في التوظيف اوصلتنا الى ما نحن عليه في الادارات والمؤسسات العامة، ولا حاجة الى علم ودراسة لاكتشاف ذلك، فقط بمجرد النظر الى ارقام الموازنات تجد 40 في المئة رواتب و40 في المئة خدمة الدين و20 في المئة خسارة في الكهرباء. للاسف

□ هو جزء من التعافي، وايضا لا يمكن ان تكون المعالجة عشوائية. الحل موجود في القانون عبر تلزيم مجلس الخدمة المدنية بعد رفته بقدرات بشرية للقيام بجدرة شاملة للموظفين. هناك من لا يأتي الى العمل ونسميهم "الاشباح" يتقاضون رواتب من دون عمل، وبناء على جردة مجلس الخدمة المدنية يحدد اين النقص وما هي طرق المعالجة للتضخم في عدد الموظفين. ثمة تجارب في دول اخرى ولبنان ليس اول بلد دخل في هذه التجربة، وهناك دول عظمى مثل بريطانيا التي كان تملك في اواخر سبعينات القرن الماضي برنامجا مع صندوق النقد الدولي ومشاكلها تشبه مشاكل لبنان حاليا، فكانت التجربة "التأشيرية" (نسبة الى رئيسة الوزراء في حينها مارغريت تاتشر) ونفذوا اصلاحات حقيقية وخرجوا من الازمة. السؤال الكبير هو: هل هناك نية لدى من يمتلكون القرار السياسي في لبنان لاجراء اصلاح حقيقي؟ هذا الامر يحتاج الى تناغم وتكامل في تنفيذ الاصلاحات على كل المستويات وبلا استثناءات.

■ ما هي الاولويات المطلوب تنفيذها سريعا؟
□ هناك ثلاث اولويات يجب ان ينفذها لبنان: الكهرباء اولاً، قانون الشراء ثانياً، وقانون استقلالية القضاء ثالثاً. استطعنا انجاز قانون الشراء العام والان هناك محاولة لتعطيله لم تنجح، وتبقى استقلالية القضاء وملف الكهرباء. من ضمن خطة التعافي، اعادة دراسة واقع القطاع العام ومعالجته.

■ الا ترون ان التشركة بين القطاعين العام والخاص تحد نسبيا من التسيب في القطاع العام وتقدم الكفاية على المحسوبية؟
□ انا من العاملين على هذا الموضوع وقدمت اقتراح قانون لتنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص صدر في شهر آب عام 2017، لكنه حتى اليوم لم يطبق. الشراكة حققت نجاحات في الغرب، انما الخطورة في الشراكة هو عدم التنظيم والمتابعة والاشراف، من هنا اهمية الهيئات الناظمة واختيار الاشخاص ◀

”
البنك الدولي حذرنا منذ
العام 2012 من دمار لبنان
اذا لم نعالج ملف الكهرباء

الشديد، السياسات التي اتبعت واحداها في التوظيف العشوائي وحشو الادارات، اوصلنا الى كارثة اذا لا يوجد في اي دولة في العالم لديها موازنة وتبلغ رواتب الموظفين هذه النسبة الموجودة في الموازنات اللبنانية.

■ هل الادارة اللبنانية في حاجة الى هذا العدد الضخم من الموظفين؟
□ اكيد لا. انه توظيف سياسي. من التوصيفات الرئيسية للزبائنية السياسية ان يتم التوظيف عشوائيا من دون تحقيق نتائج وفعالية اكثر على مستوى الادارة.

■ هل من تعارض بين البدء بالتعافي الاقتصادي والمالي وعدم ايجاد حل جذري للتوظيف العشوائي في القطاع العام؟

APPLY NOW!



المناسيبين لادارة الهيئات الناظمة، والشراكة
تنفع في قطاعات كثيرة مثل الكهرباء
والاتصالات والمياه وغيرها، والقوانين الموجودة
اذا نفذت ستؤدي الى الشراكة والمهم ان تبقى
الدولة هي الجهة الناظمة.

هل انتم متفائلون بمستقبل الوضع
اللبناني ماليا واقتصاديا وما السبيل
للخروج من الازمة؟

التفاؤل بمستقبل البلد يحتاج الى
مؤشرات، والبداية من المنطقة واتجاهات

صرف مساعدة اجتماعية توازي راتبا كاملا اعتبارا من تموز

بعد اجتماع وزاري برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي وحضور الوزراء المعنيين في السرايا الحكومية، تم الاتفاق على مساواة جميع العاملين في المرافق العمومية من دون أي تمييز، والاتفاق على سير المرافق العامة، والتأكيد على الحل الشامل الذي سيكون من خلال اقرار الموازنة. وجرى التأكيد على احقية موظفي القطاع العام ومشروعية حقوقهم، وتقرر النظر في مضاعفة الرواتب بعد اقرار الموازنة وفي ضوء الواردات التي سيجري تحصيلها. كما تم الاتفاق على اقرار مشاريع قوانين تؤمن سلة كبيرة من الواردات للخزينة العامة. وتم استصدار مرسوم استثنائي يقضي بصرف مساعدة اجتماعية توازي راتبا كاملا اعتبارا من تموز، وتم ايقاف زيادة رواتب القضاة عملا بمبدأ المساواة بين كل الموظفين، وجرى اقرار دفع المساعدة الاجتماعية المقررة سابقا لموظفي القطاع العام. وجرى ربط زيادة بدل النقل والمساعدة الاجتماعية بالحضور الى العمل يومين في الاسبوع على الاقل، وربط كل ما تقدم بالحضور يومين على الاقل الى الدوائر العامة، واعطاء بدل نقل يومي بقيمة 95 الف ليرة يوميا لكل موظف.

الامور فيها، ولبنان لديه امل اساسي بأن
يعود لينظم الى نادي الدول الغازية
والنفطية، والفاحة كما قال اللواء
عباس ابراهيم هو بانتهاء ملف الترسيم
ومن ثم الانتقال الى اتفاق مع صندوق
النقد الدولي، ويجب عدم القياس الى ما
سنحصل عليه من الصندوق (3 مليارات
دولار) انما الى كوننا نحتاج الصندوق في
ثلاثة امور: اولاً حصولنا على 3 مليارات
دولار كوننا في حاجة الى كل دولار، وثانياً
الرقابة الشديدة بحيث لا نحصل على
المال الا اذا نفذنا كل الاصلاحات المطلوبة
والمراقبة عبر مكتب في بيروت يراقب
تنفيذ دقائق الامور ولا نحصل على المال،
وثالثاً انه يعطينا جواز سفر لا يحتاج الى
تأشيرة للدخول الى كل الصناديق الدولية
اذا التزمنا الاصلاحات. الامل موجود،
وكذلك الخطة والامكانات، وما ينقص هو
اتخاذ قرار سياسي داخلي بمساعدة انفسنا
حتى يساعدنا الاخرون. الهم ان تفكيك
الفساد هو في تنفيذ القانون.

مقابلة

مارلين خليفة
@marlenekhalifeأرديك: قوات اليونيفيل اتخذت منذ 2017
وضعية أكثر مرئية في منطقة عملياتها

قدمت المنسقة الخاصة للامم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا وكذلك وكيل الامين العام لعمليات حفظ السلام جان - بيار لاكروا، احاطة الى مجلس الامن في 21 تموز الفائت حول التقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش عن تنفيذ القرار (1701) 2006. تسبق هذه الاحاطة عادة عملية التجديد السنوية لقوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان المعروفة باليونيفيل، وذلك في نهاية آب من كل عام

■ ماذا عن تغيير قواعد الاشتباك او لا تزال هي ذاتها؟
□ بقيت قواعد الاشتباك الخاصة بنا كما هي منذ ان تبنى مجلس الامن القرار 1701 في العام 2006. نحن لا نقرر قواعد الاشتباك الخاصة بنا بل نتبع التوجيهات الصادرة عن مقر الامم المتحدة الرئيسي في نيويورك.

■ ماذا عن مهمة اليونيفيل مستقبلياً في ظل انشغال معظم الدول الاوروبية بحرب اوكرانيا، وهل من تأثير لذلك على مهمة حفظ السلام في لبنان؟

□ نحن في اليونيفيل نركز على الحفاظ على الامن والاستقرار داخل منطقة عملياتنا هنا في لبنان. لدينا 47 دولة تساهم في مهمة قوات حفظ السلام مما يدل على التزام دولي واسع بمهمتنا هنا. يشمل هذا العدد 19 دولة اوروبية تساهم معنا بنحو ثلث قوات حفظ السلام التابعة لنا. وخلال زيارة قام بها اخيراً سفراء الاتحاد الاوروبي الى اليونيفيل، اعرب الوفد عن دعمه الكامل لدورها في خفض التصعيد وادارة الصراع وبناء الثقة ويستمر عملنا لتنفيذ تفويضنا.

■ التوتر البحري الذي يحصل بين لبنان واسرائيل اخيراً على خلفية ترسيم الحدود البحرية هل هو في نطاق مهام اليونيفيل وكيف تتم معالجته؟

□ ان ترسيم الحدود البحرية بين لبنان واسرائيل ليس جزءاً من تفويض اليونيفيل، ان قرار تحديد الحدود يعود الى لبنان واسرائيل. على الرغم من ذلك ومنذ تشرين الاول من العام 2020، قدمت اليونيفيل الدعم اللوجستي لمفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان واسرائيل، وذلك بشكل

طول الخط الازرق، واستخدام مقوماتنا الجوية بشكل اكثر فاعلية بما في ذلك من طريق مراقبة الرحلات الجوية للمناطق ذات الحساسية، والقيام برحلات ليلية فوق تضاريس وعرة وصعبة. كما قمنا بزيادة انشطتنا بالتنسيق الوثيق مع شركائنا الاستراتيجيين اي الجيش اللبناني. بناء على طلب مجلس الامن، زادت اليونيفيل من تقاريرها حول الحوادث مرفقة اياها بتفاصيل اضافية. بالاضافة الى ذلك، نحن في صدد التحول نحو استخدام مركبات اخف وزناً تكون رشيقة الحركة ويمكن ان تمر بسهولة اكبر عبر الطرق الصغيرة وتجنب التسبب في الضرر والازعاج للاشخاص الذين يعيشون في الجوار.

■ ما هي الامور الجديدة التي تضمنها القرار 1701 منذ العام 2016؟

□ في العام 2006 اقر مجلس الامن القرار 1701 الذي وضع تفويض اليونيفيل في اعقاب الحرب. وقد تم تمديد هذا التفويض كل عام بتبني قرار جديد وكان الاحدث هو القرار 2591 في 30 آب من العام الماضي. هذا يعني ان تفويضنا الاساسي ظل كما هو. رغم ذلك، مع كل تجديد للولاية، قد يطلب مجلس الامن منا اداء بعض المهام الداعمة الاضافية. في العام الماضي على سبيل المثال طلب منا توفير الدعم الطبي والوقود والغذاء والدعم اللوجستي للجيش اللبناني.

■ هل من شروط اميركية ودولية جديدة لتسهيل عمل اليونيفيل؟

□ لقد كان المجتمع الدولي داعماً للغاية لعمل اليونيفيل ولا يزال تفويضنا كما هو بموجب القرار 1701.

لا يزال التفويض الذي ناطه مجلس الامن بقوات اليونيفيل هو ذاته ولم يتبدل منذ العام 2006 والمتمثل بالقرار 1701 الصادر عنه في اعقاب حرب تموز. لكن في كل عام وقبل ان يتم التجديد المعتاد تدخل دبلوماسية الدول المعنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية والدول الاوروبية المعنية بتعديلات على اساليب عمل هذه القوات وكذلك قدراتها اللوجستية، وهي قد تبدو طفيفة للبعض الا انها تشكل فارقاً في الميدان.

في هذا السياق، تحدثت الى "الامن العام" نائبة الناطق الرسمي باسم قوات اليونيفيل كاندس ارديل، ووضحت نقاطاً عدة فائقة الاهمية حول تفويض اليونيفيل.

■ عقد مجلس الامن جلسة مغلقة في في 21 تموز الفائت للبحث في تطبيق القرار 1701، ما هي اهمية هذه الجلسة؟

□ يعقد مجلس الامن بانتظام جلسات مغلقة لمناقشة تقرير الامين العام في شأن تنفيذ القرار 1701. تصدر هذه التقارير دورياً كل اربعة اشهر، وقد انعقدت جلسة مغلقة في تموز لمناقشة احداث تقرير وشكلت ايذاناً ببدء المباحثات في شأن تجديد التفويض لقوات اليونيفيل بعد منتصف آب الجاري.

■ كيف تطورت مهام قوات الطوارئ الدولية لاسيما منذ العام 2016 ولغاية اليوم؟

□ وفقاً للقرار 2373 (2017)، اتخذت اليونيفيل وضعية أكثر مرئية في منطقة العمليات. شمل ذلك توسيع الدوريات الراجلة على طول الخط الازرق وفي القرى حيث يصعب التنقل بالمركبات الثقيلة، القيام بالمزيد من الدوريات الليلية على



نائبة الناطق الرسمي باسم قوات اليونيفيل كاندس ارديل.

الذي انعكس على المؤسسة العسكرية اللبنانية، كيف انعكس ذلك على آلية عمل الدوريات المشتركة؟

□ ادى الوضع الاقتصادي الحالي في لبنان الى مصاعب لم يسلم منها الجيش اللبناني. نحن نعلم ان القوات المسلحة كمؤسسة والجنود انفسهم ليسوا محصنين حيال ما يحدث. نتيجة لذلك، كان لدينا عدد اقل من الانشطة المشتركة مع الجيش اللبناني مع تطور الازمة. وقد اقر مجلس الامن بهذا التحدي عندما اعتمد القرار 2591 حيث طلب المجلس من اليونيفيل اتخاذ تدابير مؤقتة وخاصة لدعم القوات المسلحة اللبنانية بالمواد الاساسية، مثل الادوية والوقود والغذاء واللوجستيات لمدة ستة اشهر. كان من دواعي سرورنا ان ندعم الجيش اللبناني مثلما يدعمنا الجيش اللبناني في عملنا هنا في جنوب لبنان. كان لهذا الدعم تأثير حيث ارتفع عدد الانشطة التي نفذتها اليونيفيل بالتنسيق الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية من 13.8 في المئة في تموز 2021 الى اكثر من 19 في المئة في حزيران من هذا العام. لقد شهدنا بشكل خاص زيادة في دوريات المركبات المشتركة بفضل توفير الوقود.

■ بعد حوادث عدة في شقرا وسواها من البلدات الجنوبية هل تتكرر هذه الحوادث مع المواطنين الجنوبيين؟ وهل تمت معاينة المعتدين على قوات اليونيفيل؟

□ تتمنى اليونيفيل العلاقة الطويلة الامد والمثمرة مع الناس والمجتمع المحلي في جنوب لبنان. نحن نقوم يومياً بأكثر من 400 دورية وعملية. لا تواجه معظم هذه الانشطة في غالبية من القرى اي مشاكل. وهذا في ذاته يظهر ثبات علاقاتنا الطويلة في المدن والقرى التي يعيش ويعمل فيها جنود حفظ السلام. وباللاسف، شهدنا هجمات عدة على حفظة السلام هذا العام. عندما وقعت هذه الحوادث، كنا واضحين للغاية بان الاعتداء على قوات حفظ السلام في اثناء اداؤها لعملها في الاماكن العامة يعد جريمة. وقد دعا مجلس الامن مراراً السلطات اللبنانية الى التحقيق مع المتورطين في مثل هذه الجرائم ومحاكمتهم. نحن ندرک بأن الحوادث الاخيرة هي قيد التحقيق.

” يتم تمديد تفويض اليونيفيل سنوياً بتبني قرار جديد كان الاحدث هو القرار 2591 في 30 آب 2021

“

الصلة الى لبنان عن طريق البحر. هدفنا النهائي هو ان تكون البحرية اللبنانية قادرة على تولي هذه المهام بمفردها في المستقبل. تتكون قوتنا البحرية حالياً من 5 سفن - من بنغلادش والمانيا واليونان واندونيسيا وتركيا - وحوالي 700 من قوات حفظ السلام البحرية في البحر والبر. تمتد منطقة العمليات البحرية لقوات البحرية على طول الساحل اللبناني بطول 110 اميال بحرية من الشمال الى الجنوب. يصل عرضه الى 48 ميلاً بحرياً ويصل الى المياه الدولية. لا تتسبب منطقة العمليات البحرية في اي خلل لاية حدود بحرية قد يتم انشاؤها بين دول المنطقة.

■ تنسق اليونيفيل مع الجيش اللبناني، واخيراً لاقى هذا التنسيق صعوبات بسبب الوضع الاقتصادي

اساسي لتوفير مكان امن في احد مواقعنا العسكرية لاجراء المفاوضات. جرت هذه المفاوضات بوساطة الولايات المتحدة في تشرين الاول 2020 وايار 2021. بطبيعة الحال، ان الامن على الجبهة البحرية، وعلى الرغم من انه ليس ضمن ولايتنا، فهو مهم بالنسبة لنا حيث يمثل احتمالاً لوقوع حوادث في البحر تعرض للخطر وقف الاعمال العدائية. لهذا السبب نواصل التواصل مع لبنان واسرائيل من خلال القنوات الثنائية والثلاثية لتخفيف التوترات. اشارة الى ان آليات بناء الثقة التي انشأتها اليونيفيل مع الاطراف - من خلال اليات مثل الاجتماع الثلاثي وعملية تعليم الخط الازرق - تساعد جميعها في خلق بيئة مؤاتية للاطراف للمشاركة في قضايا اكبر مثل النزاع البحري.

■ توجد قوة بحرية لليونيفيل، ما هي الدول التي تتألف منها وما هي مهامها؟ وهل هي فقط في المياه الاقليمية دون سواها؟

□ تم نشر قوة اليونيفيل البحرية او MTF لاول مرة في تشرين الاول من العام 2006 بموجب القرار 1701 وبناء على طلب من الحكومة اللبنانية. تتمثل مهمة قوة اليونيفيل البحرية في مساعدة البحرية اللبنانية بناء على طلب الحكومة على منع الدخول غير المصرح به للأسلحة او العتاد ذي

احتفال

ميشال كرم
Michelkaram2@hotmail.comاللواء إبراهيم رعى تخرج طلاب الآباء الكرمليين في مجدليا:
أزمة جوازات السفر قيد المعالجة نحو مسارها الطبيعي

رعى المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم حفل تخرج 76 طالبا وطالبة من الصف الثالث الثانوي لمدرسة الآباء الكرمليين في مجدليا في قضاء زغرتا، حملوا اسم دفعة السلام للعام -2021 Promo PEACE، وتسلموا شهادات العلوم العامة وعلوم الحياة والعلوم الاقتصادية والاجتماعية



الخريجون.



مقدم الاحتفال.

اقيم الحفل في حرم المدرسة وحضره الى اللواء ابراهيم، وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال زياد مكاري، رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا زعني خير، نقيب محامي طرابلس والشمال ماري تريب القوال، النائب البطريكي على جبة بشري المطران جوزف نفاع، المدير العام للتعاونيات غلوريا ابو زيد مونا رشا، راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سيف ممثلا بالمونسور يوحنا مارون حنا، راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الكاثوليك ادوار ضاهر ممثلا بالاشمندريرت الياس بستاني، راعي ابرشية عكار وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران باسيلوس منصور، رئيس المجلس الاسلامي العلوي الشيخ محمد عصفور، مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد امام، الرئيس الاقليمي للآباء الكرمليين في لبنان الاب ريمون عبود، رئيس المدرسة الاب جوزف شلالا، المرشد العام للسجون في لبنان الاب جان مورا، منسق اللجنة الاسقفية للحوار الاسلامي المسيحي جوزف محفوظ، وحشد من رؤساء البلديات والمخاتير ومديري المدارس واهالي الطلاب المتخرجين.

بعد النشيد الوطني والكرملي، ودخول موكب المتخرجين بالزي الاحتفالي، القت كلمة المتخرجين الطالبة مارغريتا المختفي باللغة العربية والطالبة ليا طوبيا باللغة الفرنسية. ثم جرى عرض فيلم وثائقي تضمن الانجازات الوطنية والانسانية التي حققها اللواء ابراهيم. وتطرق الوثائقي الى تاريخ مدرسة



اللواء ابراهيم: لم ولن
نخرط في لعبة تقاذف
المسؤوليات لانها ادات
هدم ونحن دعاء بناء



الكرملية في مجدليا التي عانت وكابدت وهدمت مرتين منذ سنة 1973، واعادت الرهبانية اعمارها انسجاما مع رسالتها التربوية.

واحياء لتقليد سنوي، سلم الطالب المتخرج ايلي خوري الى تلميذة الصف الثاني ثانوي لاريسا ايليا العلم الكرملي للمحافظة عليه شامخا وتسليمه الى الاجيال اللاحقة،



يلقي كلمته.



اللواء عباس ابراهيم يتوسط الخريجين.

وقدمت كريستال ومريان نعوم انشودة من وحي المناسبة.

ثم القى الرئيس الاقليمي للرهبانية الكرمليين الاب ريمون عبود كلمة توجه خلالها الى صاحب الرعاية قائلا: "ان حضوركم يفرحنا ويزرع الامل في المستقبل. كيف يزرع الامل في المستقبل؟ نعم لقد فشل العديد من الذين كنا نعول على دورهم الوطني والتربوي والانساني وفي جميع الحقول التي تبني الوطن. اصبحنا نشعر ان الاشخاص الناجحين والصالحين والمستقيمين، قد انقطعوا ولم يعد لهم وجود في لبنان. اصبحنا نشعر اننا ائتمنا من لا يعطي الامان، ووثقنا بمن لا يستحق الثقة ولا يمارس الامانة، ووضعنا رقابنا بين ايدي من قطعها".

اضاف: "لكن هذا الامر لا ينطبق على ما عملتم به خلال ممارستكم في المديرية العامة للامن العام، فلا احد يقدر ان يتهم هذه المؤسسة بفساد او بأي من هذه الشوائب التي تكاثرت في اماكن اخرى جعلتنا نخاف على انفسنا من جيراننا، ويمكنني ان اعطيك الكثير من الامثلة اليومية في حياتنا التي نقاسي فيها القهر والتعب بسبب الفساد. خلال هذه السنوات تأملنا الدور الذي لعبتموه في الكثير من الاماكن والعديد من الحالات حيث برزت مقدرتكم على الحوار والاقتناع من اجل الدفاع عن حياة الانسان وكرامته، وهذه مبادئ اساسية للسلام الحقيقي، فلا سلام دون احترام كرامة الانسان. ولا يمكنني ان اتناسى هنا لفتة الكرسي الرسولي الذي قدر ويقدر ما قمتم به لانقاذ العديد من الاشخاص من الجماعات في اماكن كادت الحرب ان تقضي عليهم، وقداسة البابا قدر جهديكم".

تابع: "لذلك يمكننا ان نقول لتلامذتنا ان امامكم مثال للمواطن الصالح والقائد الحكيم الذي حافظ على مؤسسته ولم يدعها تنهوى في الفساد، والانسان الملتزم تطبيق القيم والمبادئ الوطنية والانسانية السليمة، والاب الذي يحب الابناء

فاننا لن نرمي المسؤولية على احد ضنا بصورة الدولة ووجودها الذي هو اهم من تقاذف المسؤوليات، وهذه لعبة لم ولن ننخرط بها لانها اداة هدم ونحن دعاة بناء. ومن هنا اؤكد لكم ان هذه الازمة هي قيد المعالجة مع المعنيين لاعادة الامور الى مسارها الطبيعي. هذا وعد، ولم نعتد يوما الا الايفاء بما نعد به".

وقال: "ابنوا دولة تكون مؤسساتها وقوانينها ضمانة لجميع ابنائها للعيش فيها بكرامة. لا تقبلوا بوطن ضمانته شخص لان هذه الاوطان زائلة لا محالة. ابحاثوا عن المستقبل المشرق. غادروا المؤلم من ماضيكم، لكن لا تتنكروا لابائكم وارض اجدادكم. انتم، ومعكم كل طلاب لبنان، نور هذا الوطن. انتم الوعد والامل. حافظوا على هذه الارض انها وقف الرب.

اعطوها ولو بخلت عليكم وهي فعلت... لكن نحن في ظروف استثنائية تتطلب منا الجهد والتضحية. كما تتطلب قبل اي شيء الروح الوطنية المشتركة المبنية على المواطنة الصالحة التي، لا شك، قد تربيت عليها في هذا الصرح العظيم، وهذه حقيقة يجب ان تعرفوها. المستقبل لكم فاصنعوه على مَثَل ومثال من تريدون".

وختم مخاطبا الطلاب: "ابحثوا واستكشفوا في اصقاع الارض، لكن كونوا سفراء بلد الارز الشامخ والمتسامح، وليس بلد التناحر والانقسام. انتموا الى لبنان التنوع الثقافي والحضاري والديني في اطار الوحدة. لا تترثوا الاحقاد من احد ولا عن احد.

ادفونها، وساهموا في بناء دولة قوية بروح ابنائها ومؤسساتها العصرية والحديثة. خذوا المبادرة ولا تنتظروا احدا. فالامجاد تصنع وتبنى ولا تعطى... فانتم لبنان الاتي غدا. مبروك لكم شهادتكم. مبروك لذويكم جهدهم وتعبيهم الذي اثمر نجاحا متألقا".

اخيرا وزع اللواء ابراهيم ومدير المدرسة جوزف يرق ورئيس القسم الثانوي الدكتور ميشال زعرور الشهادات على المتخرجين الذين رموا قبعتهم في الفضاء ابتهاجا وهتفوا فرحين وتبادلوا التهاني.



يقدم الشهادة الى متخرج.

**اللواء ابراهيم للمتخرجين:
كونوا سفراء بلد الارز الشامخ
والمتسامح وليس بلد التناحر
والانقسام**

منحوتة رمزية من شجرة الزيتون عربون محبة وتقدير للواء ابراهيم

قدم الرئيس الاقليمي لهبانية الكرملين الاب ريمون عبدي ورئيس المدرسة الكرملية الاب جوزف شلالا منحوتة الى اللواء ابراهيم عربون محبة وشكر وتقدير للجهود التي يبذلها من اجل السلام ورفعة لبنان وشموخه، وقدت هذه المنحوتة الرمزية من خشب الزيتون وجسدت ارزة لبنان التي بدت شاحبة بفعل التفاف الاعشاب البرية حول جذوعها محاولة خنقها متماهية مع صورة الوطن الحزين الذي يعيش مأساة غير مسبوقة، لكن الله، وفق الاب شلالا، يرسل الى هذا البلد رجال دولة امثال اللواء ابراهيم يحملون السلام في مبادراتهم ويسعون الى الخير العام من دون تفرقة او تمييز، فيمنعون الارزة من اليباس ويساعدونها على النمو والاضرار حتى تستعيد حيويتها وزهوها وابهتها.

ويحافظ على القيم التي يجلبها مجتمعا وایمانا، وفي ممارسته الحوارية والقيادية كان داعية سلام وعلامة لقاء وحوار".

والقى اللواء ابراهيم كلمة استهلها متوجها الى الخريجين: "ان تخاطب ربيع العمر يدق ابواب المستقبل، خارجا من حضرة الكرملية، يعني ان تكون مسؤولا امام جيل لم ننجح، وياللاسف، في تسليمه دولة على ما كنا نأمل به ونعمل من اجله، وقد قضينا ولا نزال، سنوات العمر نعمل في سبيل لبنان ومن اجله. وهذا يعني ايضا ان تقف برهبة في حضرة نساك الكرمل وما بذلوه من صلاة وعمل منذ العهد القديم الى يومنا الراهن. فتحية لكم، ومعها كل التقدير للاهل الذين ضحوا في اصعب الظروف ليشقوا لاولادهم دربا توصلهم الى غد مشرق يتطلعون اليه بعد كل ما نزل بلبنان من مأس".

اضاف: "يشرفني جدا ان احضر وارضى هذا الحفل المميز، حفل التخرج الذي تقيمه مدرسة الكرملية، الرابضة على تلة هي علامة جمع الشمال الذي ما كان فيه الا هنا العيش بين مكوناته، وما كان الا سندا وعضدا للقوى الامنية الشرعية. اما من خرج منه وذهب الى اقاصي العنف والارهاب فكان استثناء على الاصل الوطني اللبناني الصافي لكل اهل الشمال. كل الفخر وذويهم وادارة المدرسة التي كابدت ما كابدت به منذ قيامها في سبعينات القرن الماضي، وكان الكرمليون ينهضون بعد كل مشقة بهمة اعلى واضعين نصب اعينهم هدف تحقيق رسالتهم في الارض مرفوعة الى السماء".

تابع: "حقكم الفرح بما انجزتم وما بذلتم من جهد لتحملوا شهادتكم. وكلنا، ذووكم وادارتكم، فخورون بكم. فلکم منا، ولكل المتخرجين على مساحة لبنان، التهنة القلبية. لكن اعلّموا ان امامكم مسؤولية الاستمرار في التحصيل العلمي والنجاح، لان وطنكم وشعبكم واهلكم في حاجة اليكم فلا تتخاذلوا. اذهبوا واحصلوا

اللواء ابراهيم في حوار مع الخريجين: سافروا لمساعدة لبنان وليس للهجرة عنه

في خطوة لافتة، اعرب المتخرجون عن رغبتهم في طرح بعض الاسئلة على اللواء ابراهيم التي تؤرق مستقبلهم ومستقبل بلدهم، فكان الحوار الاتي:

■ لقد كنا نسمع ان لبنان هو سويسرا الشرق وتربينا على فكرة ان هذا البلد من اجمل البلدان، لكن اليوم هذا البلد غارق في ازمات ولم نعد نراه كما كنا نسمع عنه. فما هو رايك هل سيعود مناارة للعلم؟ □ انظروا من حولكم الى هذه الطبيعة المبدعة التي تتسم بمناظر خلابة تتنوع ما بين الجبال والسهول والوديان الخصبة والغابات والمساحات الخضراء، فهي لوحة فائقة الجمال صاغتها حكمة الخالق سبحانه وتعالى، واذا قرأتم تاريخ سويسرا تلاحظون انها عانت ظروفًا اصعب من التي يعاني منها هذا البلد، لكن لبنان حتى يبقى سويسرا الشرق وحتى تصبح سويسرا لبنان الغرب، هذا يعود اليكم، الى المتخرجين وشباب الغد، انتم قادرون على صنع لبنان الذي نحلّم به، دورنا شارف على نهايته ودوركم بدا. لقد تأسفت خلال كلمتي باننا لم نستطع ان نسلمكم الدولة التي كنا نحلّم بها، لكن نتمنى ان تسلموا انتم الى اولادكم الدولة التي تحملون بها، اعود واكرر ان هذا الامر يعود اليكم خصوصا اذا عملتم بجهد ومحبة واخلاص ومخافة الله، عندها اؤكد لكم انهم سيطلقون على سويسرا لبنان الغرب".

■ هل تنصح جيلنا الطالع بالبقاء في لبنان او الهجرة وبناء مستقبلنا في الخارج؟ □ يمكنكم السفر وليس الهجرة. لنكن واقعيين، السفر ضروري في هذه الايام الصعبة لكن لا يمكن ان تنسوا ان اجدادكم واهلكم ما زالوا في هذا البلد، وليكن شعاركم انكم تستطيعون السفر لمساعدة لبنان وليس للهجرة عنه.

■ كيف تمكنت عائلتك من التأقلم مع وضع عملك كرجل امني وكيف تمكنت من اقامة توازن بين عائلتك ومهنتك؟

□ لم اتمكن من اقامة التوازن المطلوب، وهناك صعوبة ان تتأقلم العائلة مع ظروف حياتنا خصوصا وانني عشت ظروفًا اصعب من غيري، باعتبار انني خدمت في الجيش في الوحدات الخاصة حيث كنت قائدا لفوج المغاوير وقائدا للمكافحة، وقمت بواجبي الوطني في الجنوب حيث بقيت مدة 34 يوما خلال الحرب في العام 2006 والاعتداء الاسرائيلي على لبنان، وتعرضت للاصابات خلال معارك عدة وفتشت علي عائلتي مرات عدة لتجديني في المستشفى للمعالجة، كل ذلك فدى لبنان.

■ ما حقيقة ازمة جوازات السفر التي انعكست سلبا على حركة المواطنين؟

□ موضوع جوازات السفر هو موضوع الساعة. لقد زارني مجموعة من المحامين والبلغوني محبة انهم يريدون رفع شكوى الى مجلس شوري الدولة على اعتبار ان المواطن لا يحصل على حقه في اقتناء جواز السفر، فاجبتهم بانكم اذا تمكنت من كسر قراري في شوري الدولة فان الامر يريح ضميري، لأنني وضعت اولويات في اعطاء جواز السفر هي للمريض والطالب والعامل في الخارج حتى لا يفقد اقامته ويطر من عمله، اما بقية المسائل فيمكن تأجيلها وليست ملحة، لان مخزون الجوازات لا يكفي كل اللبنانيين. وانا اتحمل ضغط واعباء مئات المراجعات اليومية حتى احصر اعطاء هذه الجوازات المتبقية لاصحاب الحاجة. فهذه الازمة سببها تأخير فتح اعتماد لمدة سنة، لكن نعمل على حلها تدريجا على امل اكيد ان تنتهي منها في آخر شهر من العام 2022. في الحقيقة لا يمكن اعطاء جواز سفر لمن ليس في حاجة اليه وحجبه عن المحتاج اليه، الجوازات الجديدة قيد الطبع وستصبح قيد التداول خلال شهرين. ولا بد من الاشارة الى ان هناك 69 في المئة من الذين انجزوا جوازات لم يستعملوها، وهناك 21 الف جواز سفر منجز لم يأت اصحابها لآخذها، فهذه جريمة في حق كل محتاج الى الجواز.

احتفال

ميشال كرم

Michelkaram2@hotmail.com

تجديد البروتوكول مع نقابة المحامين في طرابلس
اللواء إبراهيم: لبنان سينهض والأمل كبير في الغاز والترسيم

اقامت نقابة المحامين في طرابلس، في قاعتها الكبرى، ندوة حوارية مع المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم تحت عنوان: "الامن في خدمة الحق والانسان"، تلاها تلاوة البروتوكول القديم واعادة توقيعه الذي يتضمن اتفاقا للتعاون والتنسيق والتفاهم على آليات اجرائية تسهل التعامل بين المديرية والنقابة وتضمن حصول كل ذي حق على حقه

المطران ادوار زاهر، رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المارونية المطران يوسف سوييف ممثلا بالمونسنيور نبيه معوض، رئيس بلدية طرابلس الدكتور رياض يمق، رئيس اتحاد بلديات جبيل فادي مرتينوس، مفتي طرابلس والشمال السابق الدكتور مالك الشعار، قاضي الشرع الجعفري الشيخ محمد زغيب ممثلا بالحاج حمد حسن، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، الرئيسة الاولى لمحاكم الاستئناف في الشمال سنية السبع، قاضي التحقيق الاول في الشمال الرئيسة سمرندا نصار، النائب العام الاستئنافي في الشمال زياد الشعراي، وعدد من النقباء السابقين للمحامين واعضاء مجلس النقابة ونقباء المهنة الحرة، وحشد من القضاة والمحامين والضباط والمدعوين. النشيد الوطني، تلاه نشيدا النقابة والامن العام، والوقوف دقيقة صمت عن روح النقيب الاسبق للمحامين المرحوم بسام الداية، ثم مهد للحفل امين سر النقابة نشأت فتال بكلمة اكد خلالها على التعاون الايجابي البناء لمصلحة الحق والامن والانسان، فقال: "نحن هنا لنشهد على ان التكتاف بين المؤسسات يبني الوطن وان تنازها يهدمه، ولنعلن ان الانسان اللبناني جدير في وطنه بالحياة الكريمة التي يحق فيها حريته وامنه وسلامه وينال حقوقه المادية والمعنوية".

نقبة المحامين في طرابلس ماري تراز القوال القت كلمة استهلتها بالاشارة الى انه "ربما كان الاجدى تغيير عنوان الندوة قليلا فيصير "الامن والحق في خدمة الانسان" لأن القيم جميعها من حرية وعدالة وكرامة وحق وامن وسلام ورفاه وسواها، اشبه بالانهار العديدة المتشعبة التي مصبها في بحر واحد واسع يدعى الانسان، حتى الاديان وجدت من اجله، فهو القيمة والمقصد الاثمن على هذه الارض".

واعترت اننا "في شرق كثيرا ما اعتاد ان يقيم الامن حاجزا ثابتا بين الانسان وحقوقه، لان طبائع الاستبداد التي اتسمت بها الانظمة المتعاقبة على حكمنا منذ قرون الى الامس القريب، بل الى اليوم في بعض المطارح، جعلت الانسان مسحوق الكرامة، ربما كان لبنان متميزا شيئا ما عن سائر البلدان في الاقليم، لكن

تم توقيع البروتوكول القديم بين المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم ونقابة المحامين في طرابلس ممثلة بالنقيب فهد المقدم في 27 ايلول 2016 وبدأ العمل بمضمونه بعد شهر، وذلك بهدف تسهيل عمل المحامين ومهامهم لدى جميع مكاتب ودوائر ومراكز الامن العام على الاراضي اللبنانية كافة، من حيث الدخول الى المباني او متابعة معاملاتهم بما لا يتعارض مع الدور الامني الذي تؤديه المديرية. وجرى التوقيع الثاني في 14 تموز 2022 بين اللواء ابراهيم ونقبة المحامين في طرابلس ماري تراز القوال.

العلاقة بين الامن والحق والانسان يجب ان تكون محكومة بالدستور والقوانين



من الاحتفال.



اللواء عباس ابراهيم متكلمًا.



نقبة المحامين في طرابلس ماري تراز القوال.

وقالت: "اليوم نحن واياه ههنا لنجدد عهدا ونبدأ آخر. لقد آمننا معا ان التجارب الناجحة ينبغي لها ان تستمر وتنمو وتتسع، وان الايادي الوطنية ان لم تتشابك لتصبح ساعدا واحدا فلن يكون البنيان متينا. التعاون الذي بدأ منذ بضع سنين بين النقابة والامن العام، علينا ان نثبته ونطوره، لا من اجل الطرفين فحسب بل من اجل اللبنانيين اجمعين ولبنان كله".

والقى اللواء ابراهيم كلمة قال فيها: "يتصل في ندوتنا هذه سعي متماد باشرنا في المديرية العامة للامن العام ونقابة المحامين في طرابلس، منذ توقيع البروتوكول الاول للتعاون في 27-9-2016، والان نشهد التوقيع الثاني لهذا البروتوكول الجديد. ميزة هذه الندوة، التي نحن في صدها، انها غير مقطوعة الصلة بما راكمنه سوية واثر خيرا في تطوير العلاقة بين نساك الامن ونساك الحق والعدالة، فكلانا بذل جهدا حثيثا ومتعاقبا للوصول الى الافضل على طريق السعي لتعزيز فكرة الدولة الامنة وليس الامنية، وجدلية الحق والامن كانت منذ ان تبلورت فكرة الدولة. بهذا المعنى وبقدر ما يحمل عنوان الندوة من معان جدلية قد يتحفظ البعض عنه. لذا ارى ان سلوك جادة الصواب يقتضي معالجة هذه الجدلية في لحظة احتدامها، اي عند المحطة التي ترى الى "العنف المفقون" الذي تمارسه الدولة عبر اجهزتها خطرا على الحقوق. في هذه المحطة بالذات يجب ان لا يسقط من الوعي الحقوقي وبالتالي السياسي، ان الدولة عندما تلجأ الى فرض الامن، فهي تفعل لأنها هي المخولة استخدام العنف من دون ان تكون قادرة على انكار شرعيتها، وبالتالي هو حق من حقوقها منحها اياه المواطنين من خلال العلاقة التعاقدية. لكن هذا استثناء يحصل في لحظة تكون الدولة في خطر التحلل والزوال".

اضاف: "الاصل ان كل عنف منبوذ. لكن عندما تستهدف الدولة ويتهدد استقرارها فهذا يعني تلقائيا ان امن كل من عليها من جماعات وافراد صار مهددا، وبالتالي فان وظيفتها ودورها يحتمل عليها اللجوء الى حقها في اعادة الاستقرار وتثبيت الامن من دون ان يعني ذلك على الاطلاق تحويلها الى دولة امنية. فعلى

مختلف النشاطات التي اولها اياها القانون، بدءا من الاعمال الادارية اليومية وصولا الى الامن الاستباقي وكشف شبكات العملاء ومكافحة الجرائم المنظمة، تشكل تعبيرا حيا عن كيفية بناء الدولة التي تخدم الانسان وامنه وحقوقه، سياتي ان كان مواطنا ام اجنبيا مقيما. هذه الحقيقة تشهد لها الوقائع والاحداث التي مررنا بها".

مئة الاولى لم تخل من حالات كثيرة وصادمة استعانت فيها السلطة بالامن من اجل ممارسة القمع وسلب الحقوق". وتابعت "ان يصبح الامن في خدمة الحق والانسان يعني تثبيت ركائز الخير في المجتمع وازاءة المستقبل باليقين الوطني. وما تقوم به مؤسسة الامن العام اللبناني، قيادة وضباطا وعناصر، خلال تأدية الواجبات الوظيفية في

اي تعارض فالحل يكون بالاحتكام الى المؤسسات والعمل الديمقراطي، لا الى التأويلات الصادرة عن هواجس جماعة دون اخرى، ذلك ان المواطنة تعني بلورة وعي جماعي عن الروح الوطنية المشتركة، على هذا يصبح الامن صونا للحق وخدمة له، فينتصر الانسان في ضمان الحصول على الاثني معا".

وخلص الى انه "يمكن التسليم ان الامن هو في خدمة الحق، لكن ضمان الحق وتأمين العدالة المنبثقة منه يخففان من وطأة الامن لصالح الانسان كي ينعم بحياة مستقرة تمكنه من ممارسة دوره بحرية تامة ومسؤولة يصونها القانون".

ختاما، قدمت النقيبة القوال واعضاء مجلس النقابة والنقباء السابقون درعا تقديرية للواء ابراهيم الذي قدم بدوره درعا مماثلة الى النقابة.

المستقل عن السلطة لصالح الدولة العادلة والحديثة من جهة، والمستقل عن التسييس لصالح احقاق الحق لذويه من جهة اخرى، وهذا اكثر ما تحتاجه الدولة اللبنانية في ظل الوضع الراهن البالغ السوء الذي وصلنا اليه في كل شيء: الامن والاقتصاد والعدالة والمجتمع".

وشدد على ضرورة "الاخذ في الاعتبار متطلبات الامن بما لا يتعارض مع احترام حقوق الانسان، مع التشديد على ان مقتضيات الامن تهم جميع مكونات الدولة وليس فقط الاجهزة الامنية، لان تهديدات الامن هي ايضا تهديدات لحق الانسان في العيش بامان، وحقه في الحياة الذي يشمل الحريات الفردية والعامّة المنصوص عنها قانونا".

وقال: "متطلبات الامن في لبنان بنظامه الجمهوري - البرلماني - الديمقراطي لا تتعارض اطلاقا مع حق الافراد والجماعات، واذا حصل

الى الداخل، وارتكبه ايضا وايضا كل متعهدي المشاريع الاقليمية. فكان ما كان من خراب عميم راح يضرب الدولة التي سقطت على الدوام جراء سقوط الامن، وليتسيد "الحق المدعى" من هذه الجماعة او تلك. فكان ما كان عند اليسار واليمين وكذلك عند المسلمين والمسيحيين".

وجزم اللواء ابراهيم بناء على كل ما تقدم ان "العلاقة بين الامن والحق والانسان يجب ان تكون محكومة بالدستور والقوانين الضامنة للحقوق والحريات السياسية والمدنية، وعلى هذا يكون حسن مقاربة العلاقة بينهم. ويترتب على ما ورد اعتبار الامن والحق صنوان تحت سقف الدستور والقوانين، وكذلك اعتبارهما عنوانا واحدا لحفظ مبدأ العدالة الذي يضمن استقرار الدولة وحماية الانسان، فمتى سقط الاول ترنح الثاني. والضمانة هنا هي في القضاء



تقديم درع ترقية الى المدير العام للامن العام.

المستوى الشخصي، انا من المقتنعين بشدة بما قاله كبير من لبنان، عنيت به شارل مالك اذ يرى ان "ارفع حرية هي العبودية للحق. كن للحق عبدا فعبد الحق حر". اما على المستوى الوطني وما يفرضه الموقع الامني لا يخطئ ناظر الى الامر في اعتبار ان الحق هو عام وخاص في آن معا، عام عند الحديث عن حقوق في الدولة وعليها، ويصبح حساسا جدا عندما يتعلق الامر بوطننا لبنان الذي يتشكل من جماعات تتناثر بين بعضها البعض، وغير خجلة بما تفعله وهي تضرب الدولة. هذا حصل من الجميع وعند الجميع، ولا يستثنى منه احد".

واشار الى انه "في كل مرة كانت تتراجع فيه الروح الوطنية المشتركة التي توجبها فكرة المواطنة اساسا كان الحق يصبح وجهة نظر ويؤول تأويلات ما انزل الله بها من سلطان. التسييس كان فعله، وايضا استدعاء الخارج

اللواء ابراهيم: لبنان ليس بلداً فقيراً بل هو منهوب

ضرورة وملحة، وتكمن المشكلة الكبيرة في انقطاع المليارات التي تأتي الى لبنان من المغتربين والتي تشكل اليوم المصل الوحيد للبلد في هذه الظروف الصعبة. المهم قمت ببرمجة كيفية اعطاء الجوازات وفق ثلاثة معايير هي حاجة اللبناني الى الطبابة او التعليم او لمن لديه اقامة في الخارج ويرغب في تجديدها. اعرف ان هناك مواطنين متضررين ويمكن تأجيل سفرهم. لكن اؤكد ان هذه الازمة كما هو منتظر ومعلوم ستدوم 3 اشهر، لأن الشركة المنتجة ستسلمنا في اواخر الشهر العاشر 200 الف جواز، وبين الشهر العاشر والشهر الثاني عشر ستسلمنا 800 الف جواز، وتحل الازمة على ما هو مأمول كليا. اود ان اذكر ان هناك حجوزات على المنصة لغاية العام 2025، وهناك ايضا 370 الف جواز على المنصة، وهذا ما يؤشر الى مستوى الضغط الذي حصل بسبب تأخير فتح الاعتماد".

عن موضوع النفط العراقي، قال: "مع حلول الشهر المقبل يكون لبنان قد استورد من العراق مشكورا مليون طن نفط من دون ان نسد له ليرة واحدة من ثمنهم البالغ 450 مليون دولار نتيجة ارتفاع اسعار المشتقات النفطية. هناك محاولات لتجديد العقد من دون الوصول الى نتائج، والتفاوض بتجديد هذا العقد ليس له اساس علمي او منطقي. لقد جرى اتصال الاسبوع الماضي بيني وبين دولة الرئيس

دار حوار بين اللواء ابراهيم والحضور، فكان السؤال الاول من الوزير السابق رشيد درباس حول ازمة جوازات السفر وتجديد عقد النفط العراقي، فاجاب اللواء ابراهيم: "ازمة الجوازات استمرت فترة طويلة، لكن احب ان اضعكم في سياق تسلسلها الزمني، اصل الازمة ان الامن العام اجري مناقصة وطلب فتح اعتماد في تموز 2021، هذا الاعتماد استغرق سنة بين الحكومة وحاكم مصرف لبنان حتى تم فتحه، لكن الشركة الاجنبية صاحبة الحق طلبت ان يكون الاعتماد معززا باعتبار ان لبنان دولة مفلسة. هذا الامر استغرق شهرا اضافيا لتأمين المطلوب عبر مجلس النواب الذي اصدر قانونا يجبر اصحاب العلاقة بفتح هذا الاعتماد، ولا بد من الاشارة الى ان الخلاف وقع عندما اراد حاكم مصرف لبنان فتح الاعتماد على سعر المنصة، والحكومة تريد فتحه على سعر 1500 ليرة لتخفيف ارقام ديونها، علما ان الجواز السفر يضاعف ارباحه خمس مرات، بمعنى اننا طلبنا 300 مليار ليرة لندها الى خزينة الدولة تريليون وخمسمائة مليار ليرة، فالعقول النيرة لم توافق، ولا اعرف اذا كان المقصود هو اذلال هذا الشعب، حتى وصلنا الى الازمة فكنت امام خيارين: اما الاستمرار في اعطاء جوازات سفر لمدة شهرين حتى ينفذ المخزون ولا يتمكن احد من اللبنانيين من السفر مهما كانت الحاجة الى ذلك



من الحوار بين اللواء ابراهيم والحضور.

الكاظمي وساقوم بزيارة العراق خلال 10 ايام للبحث بهذا الموضوع، واعدمك بعدم قطع الكهرباء الى الصفر".

ردا على سؤال ما اذا كان هناك من امل في نهوض البلد في ظل الانهيارات التي يشهدها على الصعد كافة، اجاب: "الامل كبير في نهضة البلد لكن بتكاتفنا جميعا، خصوصا وان لبنان ليس بلدا فقيرا بل هو منهوب، وعلينا ان نبدأ من الان وصاعدا ببنائه بشكل صحيح. لبنان سينهض ويقف على رجليه ويبقى موضوع الغاز وترسيم الحدود البحرية هو الامل الاكبر وكلنا امل في ان يصل هذا الموضوع الى خواتيمه قريبا كما نحن نتمنى".

واوضح ردا على سؤال يتعلق بالنازحين السوريين، بأن المديرية العامة للامن العام "وضعت منذ ثلاث سنوات خطة تمكنت خلالها من اعادة 400 الف نازح سوري طوعيا الى بلادهم وبالتنسيق مع السلطات السورية، هذا الموضوع شائك وله بعد دولي ويبدو ان دول العالم لا تريد عودة السوريين الى بلادهم، علما ان هناك مساحات واسعة وآمنة في سوريا تستوعب جميع النازحين. لكن ويا للأسف ليس هناك ارادة دولية لاعادتهم، لقد قدمت عرضا للمنظمات الدولية يقضي باعادة النازح السوري الى بلده ودفع المساعدة الاجتماعية له في موطنه وليس في لبنان، لكن هذه المنظمات اعتبرت ان هناك مناطق في سوريا غير آمنة ولا يمكن الوصول الى الذين عادوا من النازحين. وعندما حصلنا على ضمانات من السلطات السورية بمواكبة هذه المنظمات وتأمين وصولهم الى اماكن سكن السوريين العائدين لكي يتمكنوا من دفع مستحقاتهم، راحت هذه المنظمات ولم ترجع على الاثر اطلقت اشاعات مفادها ان السوري العائد الى بلاده يتعرض للملاحقة والاعتقال والتعذيب. اؤكد لكم ان هذا الموضوع غير صحيح على الاطلاق، وتمت اثارته بهدف عدم تشجيع السوريين من العودة الى ديارهم. لقد وضعنا آلية لعودتهم تضمن امنهم، لكن هذه الاشاعات كانت لمنعهم من العودة لاسباب لم تعد خافية على احد. اعلن اننا والشعب السوري ضحية مؤامرة دولية كبيرة تشمل ايضا دول المنطقة كلها". ردا على سؤال يتعلق بوجود ارادة دولية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية من خلفية عسكرية، اجاب: "ليس هناك ارادة دولية ابداء، بل هناك ظروف في لحظة انتخاب رئيس جمهورية تحتم ان يكون الرئيس مدنيا او عسكريا".

10 سنوات تمكنت فيها المديرية من تحويل التحديات إلى فرص البيسري: الأمن العام تحمّل ثقلًا إدارياً وأمنياً غير مسبوق

إذا كان النجاح يقاس بسرعة انجاز الاعمال مع الدقة في انجازها، فإن الازمات التي تعصف بالوطن هي مختبر للنجاح بقدر ما يتمكن المسؤول في موقعه من العبور الى بر الامان من دون خدوش او تشوهات، لا بل يراكم الانجازات، وهذا هو ديدن الامن العام في عهد اللواء عباس ابراهيم، الذي استطاع تحويل كل ازمة الى فرصة وكان اخطرها الارهاب وجائحة كورونا

يعتبر الامن العام مؤسسة امنية بامتياز، تمتد صلاحياتها لتشمل تنظيم وجود الاجانب على الاراضي اللبنانية وقانونية اقامتهم ومتابعة اوضاعهم وشؤونهم، الى جانب ذلك تقوم بعمل اداري ضخم يتعلق بالمواطنين اللبنانيين المقيمين والمغتربين، بالتنسيق مع البعثات الدبلوماسية المنتشرة في كل انحاء العالم، كما تتابع المديرية الشؤون السياسية والامنية في البلاد وتأثيراتها على المستويات السياسية والامنية والاقتصادية والمالية والاجتماعية. لذلك، فإن المديرية العامة للامن العام هي مؤسسة امنية بأوجه مختلفة. فالطابع الاداري الضخم الذي تقوم به، بالإضافة الى العمل الامني المكثف والمستجد في السنوات العشر الاخيرة مع بدء موجات النزوح السوري الذي نتجت منه قضية انسانية تطلبت جهداً استثنائياً وتحمل مسؤولية خدمتية جسيمة. رافق ذلك في فترة معينة ظهور ارهابيي داعش الذين كان لهم تأثير على الوضع الامني اللبناني، مما ترتب على المديرية متابعة امنية حثيثة. هذه المرحلة واكبتها المديرية العامة بدقة، ووضعت في اشراف المدير العام اللواء عباس ابراهيم خططا فورية، متوسطة وبعيدة المدى، للتعامل مع هذه المستجدات الامنية والادارية التي فرضت نفسها، فقامت المديرية بتوسيع انتشارها الجغرافي واستحداث مراكز في المناطق اللبنانية كافة لتأمين الخدمات للمواطنين، في موازاة تفعيل العمل الاستقصائي والامن، واستحداث 17 مركزاً للرعايا السوريين بغية تسوية اوضاعهم القانونية واجراء الاحصاءات وتحسين ظروفهم بالتنسيق مع المؤسسات الدولية. لذلك، فإن هذه الفترة الزمنية كانت غير مسبوقة في تاريخ الامن العام، وتمت متابعتها بكل حرفية في ظل ظروف اقتصادية غير مؤاتية.

هي 10 سنوات وأكثر بقليل من عمر المديرية في عهد المدير العام اللواء عباس ابراهيم، كثيرة هي

المهام كما الانجازات التي يصعب اختصارها في بضع صفحات، ويوجزها المدير العام للامن العام بالوكالة العميد الركن الياس البيسري وفق تسلسل منهجي جامع.

■ اكثر من 10 سنوات من عهد اللواء عباس ابراهيم على رأس المديرية العامة للامن العام ماذا عن المهام الابرز؟

□ تزامن تولي اللواء عباس ابراهيم سدة المسؤولية على رأس المديرية العامة للامن العام مع الازمة السورية التي كانت لها تداعيات كبيرة على لبنان من ابرزها ازمة النزوح السوري باعداد غير مسبوقة لم يعتد لبنان على مثلها من قبل، اضافة الى المهام الاساسية الادارية والامنية المطلوبة من المديرية التي كانت تقوم بمهامها بعدد ضئيل وامكانات متواضعة، مما حملها ثقلاً ادارياً وأمنياً غير مسبوق.

■ ماذا تقصد بالثقل الاداري والامن غير المسبوق ربطاً بالتطورات الخارجية والداخلية؟

□ المقصود انه رغم هذا الثقل حققنا انجازات على صعيدين: الاول اداري من خلال قدرتنا على استيعاب العمل الاداري لتنظيم اوضاع النازحين السوريين، واقمنا مراكز خاصة بهم في كل المحافظات لعدم التأثير على معاملات اللبنانيين والحفاظ على مستوى معين من الخدمات، وتحقق ذلك بالتعاون مع UNHCR. الثاني امني حيث كان التحدي كبيراً، خصوصاً لناحية ضبط مخيمات النازحين وحركة الارهابيين التي تكاثرت في هذه الفترة وادت الى حصول العديد من العمليات الارهابية، فواجه الامن العام هذا التحدي بجهد أكبر.

■ كيف قابل الامن العام تحدي مواجهة الارهاب؟

□ عمد الامن العام الى تطوير قدراته على

الصعد كافة بالتزامن مع القيام بالمهام الامنية لدرء خطر الارهاب، فانشأ سرية الرصد والمتابعة وطور من قدراته التكنولوجية، وقام بعمليات تطويع على ثلاث دفعات لرفع الجهوية وتأمين العديد المطلوب لمواجهة هذه التحديات. كما قام بعمليات تفاوض ادت الى تحرير المخطوفين ومنهم راهبات دير سيدة معلولا، ولعب دوراً بارزاً في تحرير مخطوفي اعزاز، وكشف مصير العسكريين الذين خطفوا في عرسال، الى عمليات تفاوض كثيرة افضت الى نتائج ايجابية.

■ ماذا عن الامن الاستباقي الذي برع فيه الامن العام؟

□ الامن الاستباقي هو الاساس في المواجهة مع الارهاب وشبكات التجسس التي يديرها العدو الاسرائيلي، ونحن في هذا المجال في موقع جيد ومتقدم، والوضع الى حد بعيد تحت السيطرة وخصوصاً على مستوى مكافحة الارهاب وشبكاته. لكن لا يمكن القول ان المواجهة انتهت، فلا استرخاء على المستوى الامني، واي استرخاء قد يعرض لبنان الى الاهتزاز. المواجهة مع الارهاب مستمرة يوماً، لكن لا يوجد شيء يدعو الى الهلع والخوف. لم يعد للارهاب قدرة على التحرك ولا اريد ان اكون متفائلاً كثيراً، لا يمكن القول ان الامن تحت السيطرة ومضمون بنسبة 100%. اما احتمال انشاء خلايا وتنفيذ عمليات ارهابية، فاصبح بعيد جداً كنتيجة حتمية للتعاون ما بين الاجهزة العسكرية والامن. يمكن اضافة شرط آخر يكمن في عدم وجود بيئة حاضنة للارهاب في لبنان.

■ لعب اللواء ابراهيم دوراً محورياً في كشف مصير المفقودين في سوريا والافراج عن آخرين من جنسيات مختلفة هل المهمة مستمرة؟

□ لعب اللواء ابراهيم دوراً سياسياً وتفاوضياً مع



المدير العام
للامن العام
بالوكالة العميد
الركن الياس
البيسري.

الابانية من مخيم الهول شمال سوريا، وقد حظي هذا الانجاز باهتمام كبير من الدولة اللبنانية التي كرمته ومنحته وساماً رفيعاً.

■ ماذا عن دور اللواء ابراهيم في حل ازمة الطاقة من خلال المفاوضات مع العراق؟

□ لقد وظف اللواء ابراهيم صداقته الخاصة مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي من اجل تجنب لبنان العتمة الشاملة وتمكن من انجاز اتفاق توريد مليون طن من النفط العراقي سنوياً إلى لبنان. على ان يقدم العراق جزءاً من هذه الكمية على شكل هبة، والجزء المتبقي تحصل من خلاله بغداد على خدمات طبية وعلاجية مختلفة، اضافة الى تقديم خدمات في مجال ادارة المستشفيات العراقية وتطويرها.

■ ماذا عن توفير الامن العام الشروط الانسانية الدولية في مراكز التوقيف؟

□ انشأ الامن العام مركز توقيف جديدا يحاكي المعايير الدولية تتوافر فيه كل الشروط الانسانية والحقوقية، وتم نقل مركز التوقيف من تحت

الدور التفاوضي اللواء ابراهيم اثمر انجازات مهمة داخليا وخارجيا

مختلف الدول الصديقة والشقيقة، وذلك انطلاقاً من موقعه على رأس جهاز امني - اداري جعله يلعب دوراً محورياً اساسياً في معالجة العديد من الملفات الامنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ذات الاهتمام المشترك، وهو بذل كل جهد ممكن، داخليا وخارجيا، للحد من الازمات التي طرأت خلال هذه الفترة. اما ملف المفقودين في سوريا فيتابعه اللواء ابراهيم منذ فترة ليست قصيرة وتمكن من كشف مصير العديد من هؤلاء من جنسيات مختلفة لاسيما الاميركية، وهو يركز حالياً على اطلاق تاييس، الصحافي المستقل والسابق في مشاة البحرية الذي فقد في اثناء تغطيته الحرب في سوريا في عام 2012. وقد ناقش هذا الملف وباقي المفقودين في سوريا في خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة الاميركية، وهو يعمل كعادته بصمت على سد الفجوة، وكيفية تقريب وجهات النظر بين واشنطن ودمشق، وهناك احتمال قوي بأن تبدأ المفاوضات من حيث توقفت في نهاية ولاية الرئيس الاميركي السابق دونالد ترامب في تشرين الثاني 2020، بعدما كان اللواء ابراهيم قد اقترب كثيراً خلال عهد الرئيس ترامب من اطلاق

عملية التفاوض، والوصول الى نتائج حاسمة حول مصير المفقودين. يومها شملت تلك المحادثات في شأن اطلاق تاييس مطالب من الحكومة السورية، تتصل بانسحاب القوات الاميركية من الرقة واستئناف العلاقات الدبلوماسية الاميركية مع سوريا ورفع بعض العقوبات، ونحن نعمل على ان تستأنف المفاوضات من حيث انتهت. والتقى اللواء ابراهيم في خلال زيارته واشنطن مع والدة تاييس ثلاث مرات، لكن لم تقدم سوريا الى الان اجابات واضحة حول صحة ابنها او ظروف احتجازه. الجميع يريد اغلاق هذا الملف، والكل توافقون الى تحقيق ذلك. كما ساهم اللواء ابراهيم في اعادة 19 بين نساء واطفال من الجنسية



تمكنا من تنظيم اوضاع النازحين السوريين اداريا وضبط مخيماتهم امنيا

الوقاية للحفاظ على مستوى حضور عناصرها في الخدمة العامة وسلامة المواطنين. وجرى توفير هذه المستلزمات من خلال موازنة المديرية بالتعاون مع الهيئة العليا للاغاثة وعدد من الجهات المحلية والدولية. كذلك لم تتوان المديرية عن متابعة اوضاع الضباط والمفتشين والمأمورين وافراد عائلاتهم المصابين بكورونا وادخالهم الى المستشفيات ومتابعة شؤونهم الصحية من اطباء الامن العام. كما استحدثت لهذه الغاية مختبرا خاصا بها لاجراء فحوص PCR، ساهم بشكل كبير في تحديد الحالات المصابة قبل انتشار العدوى، واتخذت اجراءات ادارية لناحية توزيع نسبة الحضور للعسكريين من دون التأثير على نوعية الخدمات بشكل يؤدي الى توازن بين سلامة العسكريين والمحافظة على خدمة المواطنين. وقد حرصت المديرية على اعطاء فترات سماح لتجديد الاقامات لمنع الاكتظاظ وامكان التعرض للاصابة بكورونا، واشرفت دائرتها الصحية على عملية تلقيح العسكريين في مراكز اختبرت خصيصا لهم. وهي تدير مركز اشعة متخصصا انشئ حديثا في الامن العام بمساهمة من الدولة التشيكية التي امنت تجهيزاته، وافتتحه المدير العام اللواء ابراهيم معلنا جهوزيته لاستقبال العناصر كافة بغية التخفيف من تفاقم الازمة الصحية، الى جانب عملها على ايجاد الحلول لكل المشاكل الصحية والمالية التي يتعرض لها العسكريون بالتنسيق مع المراجع الصحية في الاجهزة الامنية والعسكرية والجهات الضامنة وشركات التأمين. وقد نجحت لغاية اليوم على الرغم من حجم الازمة الصحية في تأمين الاستشفاء والمعالجة لكل الحالات الطارئة التي تحصل مع العسكريين ومن هم على عاتقهم.

مستوى الامن السيبراني، لأن كل جهد يبذل في هذا السياق يحقق الدماء ويحصن مناعة الامن الوطني للبنانيين والمقيمين، كما انه يطور قدرات الامن الاستباقي صونا للسلامة العامة وحمائتها.

كيف ساهم الامن العام في حماية الامن الاجتماعي ومواجهة هذا التحدي على صعيد المديرية؟

برزت مساهمة الامن العام في حماية الامن الاجتماعي بشكل كبير خلال الازمات، خصوصا مع انتشار جائحة كورونا، ومساندة الوزارات المعنية خلال ازمة المحروقات والقمح ومكافحة التلاعب بالدولار في السوق السوداء. وقد اولى اللواء ابراهيم اهتماما استثنائيا لسد الفجوة الناتجة من التفاوت الكبير الناجم عن القدرة الشرائية للعسكريين قياسا بالراتب الذي يتقاضونه، من خلال تقديمات اجتماعية نقدية وعينية ومن خلال اجراءات طبية خففت الى حد كبير من الفاتورة الاستشفائية على العسكريين وعائلاتهم، وهذا الامر محل متابعة دؤوبة.

كيف أثرت جائحة كورونا على المهام الموكلة الى الامن العام؟

انتشار هذه الجائحة كان لها تأثير على طبيعة عمل مؤسسة الامن العام كونها على تماس مباشر مع المواطنين والاجانب. لكنها لم تتعاس يوما عن تأدية واجباتها في الخدمة العامة، رغم الاصابات التي حصلت وتحصل بين افرادها، واستجابات بسرعة لتأمين الاحتياطات اللازمة من كمادات وقفازات ومواد معقمة واجهزة تنفس وكل المستلزمات التي من شأنها المساهمة في عملية

جسر العدلية الى مركز يحاكي المعايير الانسانية هو مركز التوقيف الاحتياطي التابع لدائرة التحقيق والاجراء في المديرية، الكائن في منطقة ساعة العبد - التحويطة.

ماذا عن التطوير على الصعيد التكنولوجي؟
في آب 2016، اطلقت المديرية العامة للامن العام مشروع وثائق السفر البيومترية الذي شمل جواز السفر اللبناني البيومتري اولا، وتباعا كل وثائق السفر الاخرى. وبينت الاحصاءات ان نسبة الثغر الادارية والتقنية والامنية في تلك الوثائق تعادل صفرا. هذا النجاح تحوّل الى محط اهتمام وتنويه العديد من المنظمات الدولية المتخصصة. اذ قامت المديرية العامة للامن العام، بتوجيهات واضحة من اللواء عباس ابراهيم، بتحديث جوازات السفر الوطنية بالكامل، عبر اضافة مجموعة من ميزات الامان المرئية والالكترونية الاضافية، بهدف مكافحة التزوير في الهوية، وتعزيز الثقة الوطنية والدولية في وثائق السفر، واعادة هندسة عمليات معالجة طلبات الجوازات من التسجيل الى الاصدار. كما تم انجاز اقامات بيومترية للاجانب، واصدار جوازات السفر البيومترية الخاصة والديبلوماسية بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين.

ماذا عن تطوير القدرات اللوجستية والبشرية؟
تم افتتاح مراكز جديدة في المناطق اللبنانية كافة لتسهيل معاملات المواطنين وتخفيف الابعاء المالية عنهم ومشقة الانتقال، بالاضافة الى تخفيف الاكتظاظ لمنع انتشار جائحة كورونا. كذلك جرى تطوير عناصر متخصصة في مجال المعلوماتية والمباشرة في اعتماد امن عام بلا ورق لتعزيز الحوكمة والشفافية والنزاهة. وتم توقيع اتفاقيات مع كافة الجامعات اللبنانية للتعاون التقني والعلمي، ولتطوير قدرات الامن العام وتبادل الخبرات، والتركيز على التدريب في الخارج والداخل لرفع مستوى الخبرات والقدرات لدى العسكريين، والمباشرة في انجاز "معهد الامن العام اللبناني للتدريب والتعليم والامن السيبراني" الذي يكتسب اهمية خاصة في تطوير القدرات والمهارات لعديد المديرية العامة للامن العام اللبناني، ويساعد في رفع معايير الخدمات ومستواها وجودتها، المقدمة سواء على المستوى التدريبي او التعليمي او على



DOWNLOAD THE APP &
PLAY ON YOUR PHONE



تحقيق

عصام شلهوب

لبنان يطوّر نُظْمها في خطوة إصلاحية:
التصريح عن الذمة المالية والمصالح أساس اقتلاع الفساد

يتعدد تعريف الفساد بين خيانة الامانة والرشوة والاختلاس واساءة استخدام السلطة، ولا يقتصر الفساد على القطاع العام بل ينسحب ايضا على القطاع الخاص، لتصل ذروة التسميات الى "الكليبتقراطية"، اي البلد الخاضع للقادة الفاسدين الذين يستغلون الناس والموارد الطبيعية لتحقيق المزيد من الثروات وتعزيز سلطتهم السياسية

للد من هذه الافة، وضع لبنان مجددا قطار الالتزام على السكة وحقق اللبنة الاولى بتطوير قانون الاثراء غير المشروع، مع الامل في حسن التطبيق. للدلالة على هذا الالتزام شارك لبنان في الندوة التي نظمها برنامج الامم المتحدة الانمائي بالتعاون مع الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في لبنان، ورشة عمل اقليمية في اطار مشروعه الاقليمي لـ"مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة في البلدان العربية" الذي ينفذه بالشراكة مع الوكالة الكورية للتعاون الدولي بعنوان "نظم اكثر فعالية للتصريح عن الذمة المالية والمصالح"، وقد شاركت فيها مؤسسة الامن العام، نظرا الى دورها في التحقيق والتدقيق والرقابة.

مخبر: للتصريح عن الذمة المالية
دور في الوقاية من الفساد

هل تشكل التعديلات على القانون القديم فرصة التغيير؟ ان مجرد وجود قوانين غير فعالة لا تكفي سوى لذر الرماد في العيون، وكان اسوأ مثال على ذلك قانون الاثراء غير المشروع المتضمن



من ورشة العمل.

■ مَن هي الجهات الخاضعة لموجب التصريح؟

□ الموظف العمومي الخاضع للتصريح، اي الاشخاص الذين يبرر موقعهم موجب التصريح، من حيث سلطتهم في ادارة المال العام. كذلك الزوج والاولاد القصر الذين يعتبرهم القانون بحكم الشخص الواحد مع الموظف العمومي. اما في مسألة عدم توجب التصريح على اشخاص آخرين والخشية من اخفاء الاموال لديهم، اعتبر القانون انه يمكن الموظف العام الذي يرتكب جريمة الاثراء غير المشروع، ان يخفي امواله لدى اشخاص آخرين مقربين منه، الا ان لا ضرورة لادراج مادة خاصة لتجريم اخفاء الاموال لدى اشخاص آخرين غير الزوجة والاولاد القصر لأنها مشمولة بقانون مكافحة تبييض الاموال وتمويل الارهاب، باعتباره اخفاء لاموال ناتجة من جرائم حددها القانون، ومنها جرائم الفساد التي تشمل جريمة الاثراء غير المشروع.

■ ما اهمية التصريح عن المصالح التي اضافها القانون؟

□ يوجب القانون على الموظفين العموميين الخاضعين للتصريح ان يضمنوه جردة بالذمة المالية والمصالح في لبنان وفي الخارج، اذ استحدث القانون موجبا جديدا للتصريح عن المصالح في مسعى الى حسن ضبط الاحكام التشريعية النافذة المتعلقة بحالات التمانع، تمهيدا لتطوير قانون جديد يتعلق بالتعارض في المصالح، وقد حددها بكل المصالح التي ينتج منها اي دخل مادي من اي مصدر غير الوظيفة العامة والاموال المنقولة وغير المنقولة وقيمة هذه المداخل، ويعني بها على سبيل المثال النشاطات والاستثمارات في اية مشاريع اقتصادية كما المصالح الائتمانية. والمناصب والادوار والوظائف والعضويات، سواء كانت بالتعيين او بالانتخاب، في اي شخص من اشخاص القانون العام والخاص. كذلك اي مصالح اخرى قد تدخل ضمن نطاق التصريح، باعتبار المصريح والمصرح عنهم اصحاب الحق المباشر او الحق



النائب السابق غسان مخيبر.

القوانين القديمة
تفتقر الى الفعالية

او الانتداب او بأي طريقة اخرى ينص عليها القانون، فضلا عن تصريح اضافي كل ثلاث سنوات من تاريخ تقديم التصريح السابق، وتصريح اخر خلال مهلة شهرين من تاريخ انتهاء خدماته لاي سبب كان. وللتصاريح طابع سري واستثناءات، اذ رست المناقشات التشريعية على ما نصت عليه المادة 8، بحيث ابقى على مبدأ الطابع السري المحض للتصاريح المشفوع بعقوبات جزائية قاسية في حالة افشاء السرية. استحدث القانون

الاقتصادي، وكل المصالح التي لا ينتج عنها اي دخل مادي.

■ كيف يكون شكل التصريح؟

□ ان نظام التصريح ورقي. هناك امكان لتطوير شكل تقديم نموذج التصريح "بأي وسيلة الكترونية مقبولة قانونا في شكل يحفظ السرية"، ويكون هذا التطوير بقرار من الهيئة بسبب ورود هذه الامكانية ضمن الفقرة التي تنص على جواز التعديل في شكل النموذج ومضمونه بقرار منها.

■ متى يتوجب التصريح؟

□ يقدم التصريح الاول خلال شهرين من تاريخ تولي الوظيفة العمومية، وكشروط من شروط توليها. يعتبر تولي وظيفة عمومية كل تجديد او تمديد لها لولايات متتالية بالانتخاب جهة مختلفة، كان ابرزها "مجلس الخدمة"

للامن العام، ولم نترك اي تفصيل او امر يساعد في مجال التطوير الا وتمت مناقشته. نحن جاهزون لتلقي واكتساب اية خبرات جديدة تتعلق بهذا الموضوع.

■ ما هو مضمون ورقة الامن العام في الندوة؟

□ لقد كانت لنا مداخلة ركزت على ان الفساد هو عملية تشاركية بين القطاعين العام والخاص، والرشوة اساس الفساد من الجهتين، الموظف العام من جهة والشخص الطبيعي و/او المعنوي في القطاع الخاص من جهة اخرى. ولقطع دابر هذه الافة، على القطاع الخاص ضبط ادارته وعدم التهرب الضريبي والتصريح عن ذممه المالية، وعدم الاعتماد على الرشوة للحصول على خدماته. كما يجب ضبط ومراقبة الاشتراك في المناقصات العمومية منعا للتواطؤ او الفساد، وضرورة تطبيق قانون حق الوصول للمعلومات في القطاع الخاص، عبر نشر الذمة المالية على وسائل التواصل الاجتماعي، على رغم عدم اعتمادها في معظم الدول لما يشكله من حساسية معينة خصوصا ان المجتمع في لبنان ضيق.

■ من هي الجهات التي تحول دون تنفيذ القوانين لمكافحة الفساد، وهل هي اقوى من القانون؟

□ تطبيق القانون اقوى من الفساد الذي اساسه الجريمة الاقتصادية والجريمة المنظمة. لكن تطور الامر وساهم القطاع الخاص بادخال القطاع العام في منظومة الفساد. لكن اذا عدنا مجددا الى تطبيق القوانين بحزم وهي: تأمين حماية الشهود وحق الوصول الى المعلومات، وقرار قانون الاثراء غير المشروع. بعد تعديلها ومتابعة تطبيقها واجراء محاسبة فسيكون النجاح مضمونا. ان حسن تطبيق قوانين مكافحة الفساد يتطلب قرارا سياسيا حازما وصريحا.



العميد الياس البيسري.

الذمة المالية عنصر مهم في منع الفساد

اقترحنا تدابير تتعلق بتنفيذ وتطوير واعتماد الانظمة التقنية، لحسن حفظ هذه التصاريح وامكان اجراء مقارنة بالتصاريح السابقة، لأن عدد التصاريح الخطية اليوم لا يمكن حصرها ولا التدقيق فيها بجدية، اذا لم تتوافر الانظمة التقنية والخبرة اللازمة.

■ هل اكتسب الامن العام الخبرة من الممارسة او من التعاون مع المنظمات الدولية؟

□ الاطلاع على المعايير الموجودة في البلدان المجاورة، والمعرفة اساسية لتطوير اي عمل. لقد اعطي الموضوع اهتماما جديا، اذ هو مؤشر لاحتساب مدركات الفساد cpi corruption perception index. وكان موضع اهتمام المدير العام

■ هل شكل الامن العام فرقا بتطبيقه نظم التصاريح ومكافحة الفساد؟

□ نحن نكتسب اليوم من تجربة غيرنا لمعرفة مكن الثغرات، واذا كانت قوانين الدول العربية تتطابق مع قوانيننا. في المبدأ فان شكل التصريح والجهة التي ستتسلمه والعقوبات على الخلل بالتصريح، معايير مثبتة في القانون، كما ان اي خلل او تلاعب بمضمون التصريح هو على مسؤولية صاحبها. وقد تم التعرف على العديد من النماذج المعتمدة في دول عربية عدة.

■ ما هي ابرز المعايير الدولية او العربية التي قادت الى هذه الاقتراحات والنتائج المترتبة عليها؟

□ اعدنا دراسة مقارنة مع كل الدول العربية، واستطيع القول ان لبنان كان سابقا في موضوع التصاريح المالية منذ الخمسينات اي منذ صدور قانون الاثراء غير المشروع. اليوم هناك الية جديدة للتصريح تشمل كل المداخل والاملاك والاسهم والشركات والاستثمارات، وتمت الاحاطة بكل جوانبها منعا لأي تهرب.

غموض طبيعي في بعض احكامه ومراميه، والى مساعدة الموظفين الملزمين بالتصريح: دليل تطبيق القانون عبر الاسئلة والاجوبة الذي صار تطويره من قبل مجلس الخدمة المدنية ووزارة التنمية الادارية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي. كما هناك حاجة الى دعم الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في حسن اداء كل وظائفها ومهامها، منها تلقي التصاريح وحفظها وادارتها والتدقيق فيها، والمبادرة الى استقصاء جرائم الفساد بالاستعانة بالتصاريح. تأثير القانون على مؤسسات رقابية اخرى: المصرف المركزي وهيئة التحقيق المصرفية الخاصة.

نصت عليها المادة 9 من القانون، بحيث كل من يقدم تصريحا كاذبا يعاقب بالحبس من ستة اشهر الى سنة، وبغرامة تتراوح بين 10 مرات و20 مرة الحد الادنى الرسمي للاجور. كما ان هناك عقوبات ادارية مالية، اذ نصت المادة 7 من القانون على جزاءات ذات طابع اداري مالي تنطبق في حالتي التخلف عن التصريح او التأخر فيها.

■ ما هي الشروط المطلوبة لحسن تطبيق نظام التصريح عن الذمة المالية؟

□ ان تحدي القانون هو في حسن تطبيقه. هناك حاجة الى تفسير القانون بسبب

المدينة". وتحفظ الهيئة التصاريح لدى مصرف لبنان، وتنتقل الى الهيئة حين تتوافر لديها الوسائل الضرورية لحفظ التصاريح في شكل اصولي وامن. وعلى الهيئة التدقيق في التصاريح لجهة التأكد من اتمام التصريح، ومن صحة مضمونه، ومن مدى ارتباطه عند الاقتضاء باي اثار غير مشروع.

■ هل نص القانون على عقوبات في حال التخلف عن التصريح؟

□ في نظام العقوبات المرتبطة مباشرة بموجب التصريح، تقتصر العقوبات الجزائية على الجنحة الخاصة بالتصريح الكاذب التي

البيسري: تطبيق القانون اقوى من الفساد

■ ما هي اهمية تطوير النظم المعتمدة في التصريح عن الذمة المالية؟

□ اعتمد لبنان اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الفساد التي وضعت عام 2003 بعدما صادق عليها عام 2009 وتعهد تطبيقها، وبرز ما نصت عليه التصريح عن الذمة المالية. بعد تشكيل هيئة مكافحة الفساد تسعى الى تفعيل دورها، وتضع اليوم المعايير المطلوبة من خلال صلاحياتها حتى تستطيع المساهمة في مكافحة الفساد، والتصريح عن الذمة المالية هو من اهم مراحلها، والذي يشمل جميع الموظفين في القطاع العام او من يتلقى تعويضا من المال العام. تشكل الذمة المالية عنصرا مهما واساسيا وجوهريا في منع الفساد من خلال التحقيق، التدقيق، الملاحقة والمحاسبة. الهيئة ملزمة بحفظ التصاريح وجمعها لديها للعودة اليها عفوا او لدى ظهور فوارق كبيرة في اوضاع الموظف او بين ما كان يملكه سابقا او ما يملكه حاليا.

■ هل تتم المقارنة بين ما كان عليه الوضع او ما يمكن ان يكون عليه؟

□ طبيعي، فالمقارنة تتم مع بقية الدول العربية وكيفية تطبيق القاعدة لاستغلال الوظيفة العامة لتحقيق مكاسب خاصة، والتي تترك اثرا سيئا على الطبقات العاملة في كل بلد. هذه المقارنة تبين الصلة بين سوء الادارة العامة والحوكمة والفقر الدائم من الاثراء غير الشرعي من جهة اخرى. من الصعب كسر هذه الحلقة اذا لم تطبق قوانين مكافحة الفساد التي تضعها الدولة، التي تبدي اليوم اهتماما كبيرا بقانون الاثراء غير المشروع وتبييض الاموال وقانون حق الوصول الى المعلومات وحماية كاشفي الفساد.

■ هذه القوانين موجودة لكنها لم تطبق؟

□ صحيح، لذلك نظمت هذه الندوة

■ هل يمكن اجراء مقارنة بين هذه القوانين؟

الحكومة الإلكترونية في محاربة الفساد الحكومة ترتبط بالإستقرار الأمني والسياسي

انعكس التطور التكنولوجي ايجاباً على المجتمع المعاصر بعد توفير الخدمات الرقمية التي ساهمت في ظهور مفهوم الحكومة الالكترونية Electronic Government التي تربط المواطنين بالمؤسسات والادارات العامة من دون وسيط، وتقدم الخدمات مباشرة، وتسهل انجاز المعاملات بشفافية، من خلال استخدام اجهزة الاتصالات والشبكة العنكبوتية استناداً الى قاعدة بيانات، بهدف تعزيز كفاية الاداء وفعاليتها

بدأ النظام الشبكي الافتراضي في تسعينات القرن الماضي، وتكرس مفهوم ال E-Government في سنة 2000 في دول عدة، منها البلدان العربية مثل الامارات والبحرين حيث تحولتا رقمياً حوالى سنة 2003، وطرحتا بلاد الخليج نفسها وفق هذه المتغيرات لكي تواكب ما يشهده العالم من تطورات وتعزز بناء حكوماتها بعيداً من الفساد والسرقات وتسهل وتسرع خدمة المواطنين، وانتقلت بالتالي من الحكومات التقليدية الى الاخرى الالكترونية بعد ابطال النظام الورقي وتحويل الوثائق وارشفتها الكترونياً، كعملية اصلاحية على مستوى الادارة وهيكلتها وسلوك المؤسسات، من اجل تحقيق الحوكمة الرشيدة التي تتطلب اساساً العمل بالحكومة الالكترونية، انطلاقاً من سياسة عامة تضعها الدولة وتعمل على تنفيذها استناداً الى تشريعات وقوانين مستحدثة.

عن هذا الموضوع تحدثت الى "الامن العام" الاستاذة الجامعية والباحثة في اشكاليات التحول الرقمي ودبعة الامبوني، مركزة على موقع لبنان في اعتماد الحكومة الالكترونية والحكومة الرشيدة كشرط لازم لمكافحة الفساد.

■ اين لبنان من الحكومة الالكترونية والحكومة الرشيدة؟

□ على صعيد لبنان، لا تزال الطرق التقليدية سبيلاً الى تحقيق الاهداف، حيث اعتاد المواطن على تحصيل خدماته من خلال الذهاب الى المؤسسات العامة والوقوف في الطوابير وقبول الاهانات واضاعة الوقت وتقديم الرشاوى، في عصر حافل بالابتكارات والابداعات على المستوى التكنولوجي الذي يستطيع ان يفتح المجال امام اجراء المعاملات من بعد، ووصول الادارات الى المواطن لكي تلبى حاجاته وفق نظام رقمي يستشرف المستقبل

ويعمل على حل المشاكل قبل حدوثها، ويقدم حاجات الافراد ويواكبها ويقلل من الطوابير امام الدوائر العامة والتلوث البيئي، ويختصر الوقت والزخم المروري ويلغي الرشوة. نقول في اختصار، يبقى التحول الرقمي نافذة امل تسهم في تقدم المجتمع اللبناني واعادة بناء مؤسساته، وتلغي شبائك المعاملات العامة المكبلة لكل الامكانات والمهينة لكرامات الناس. تتحدد عناصر الحكم الرشيد وهيكلته في ثلاثة اجراءات رئيسية: الادارة والسلوك والتنظيم، انطلاقاً من حاجة المؤسسة الى عملية تنظيمية مرنة وقابلة للتغيير وخدمة الناس في الحياة الرقمية المعاصرة. لكن تبقى الاشكالية الاساس في لبنان على صعيد الادارة ومستوى السلوك الاجرائي تجاه تقديم الخدمات، مثل الشفافية والافصاح عن المعاملات والموازنة التشغيلية والاستثمارية وعقودها للجهات الرقابية او المواطن نفسه، الامر الذي لا تعتمد المؤسسات العامة في بلادنا، بل ترفض الاعلان عن اي معلومة للمواطنين بحجة الحفاظ على خصوصيتها وامنها وبياناتها، رغم اقرار قانون حقهم في الوصول الى المعلومات. اما اجراء التنظيم الذي يشترط عدم تكرار وتداخل مهام الاقسام والدوائر ومسؤولياتها في المؤسسات العامة، مثل هيئات الرقابة والفساد والتفتيش والحساب وغيره، فينتهي في تطبيقه شرط التكامل عندنا. ولا نستثني غياب عنصر الاستشراف والتنبؤ بحاجات المواطنين من اجل تقديم خدمات هادفة ترد على مطالباتهم في ظل عالم عصري متغير ومتحول رقمياً بشكل سريع.

■ ماذا عن نماذج خدمات الحكومة الالكترونية؟

□ يمكن تصنيف انواع الخدمات التي تقدمها الحكومة الالكترونية الى مستويات اربعة: خدمات تقدمها الحكومة ومؤسساتها بشكل عام من اجل المساءلة والمحاسبة والضبط.



الباحثة في اشكاليات التحول الرقمي الدكتورة ودبعة الامبوني.

■ ماذا عن مفهوم الحكومة والحكومة الالكترونية لأن هناك من لا يميز بينهما؟

□ يخلط البعض بين مفهومي الحكومة الالكترونية والحكومة الالكترونية، ولا بد من التصويب وابرار التكامل بين المفهومين. تشترط الحكومة الالكترونية توفير شبكات عنكبوتية واجهزة وخوادم او Servers وقواعد بيانات. اما الحكومة فهي منهجية تقييم سلوك الحكومة في الاداء، وتفترض توافر عناصر ومتطلبات امنية. وعليه، نقول ان الحكم الرشيد او الحوكمة هو المستقبل

الذي يجب ان تسعى اليه الحكومات جاهدة من اجل تحقيق نظام وسياسات خالية من الفساد، وصولاً الى رضى المواطن وتوفير الخدمات وتحقيق التطوير والاهتمام عن طريق الشفافية والمحاسبة، وهذا ما يجب ان نسعى اليه في لبنان كحل وحيد لتحقيق النهوض واعادة البناء. تمثل الحوكمة الفضاء الامثالي والتطوري وتحتاج الى التشريعات والقوانين لكي يتم تفعيلها وحماية المستخدمين، علماً انها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاستقرار الامني والسياسي في الدولة بغية التنفيذ. تتحدد فلسفتها واهدافها العامة في ايجاد بيانات خاصة لكل فرد، وتوفير الاصلاح الاداري ومشاركة المعطيات ومشاريع المؤسسات العامة مع المواطنين، وغيره الكثير من المسائل التي يتطلب تحقيقها تأسيس هيئة وطنية او لجنة اصلاح اداري لديها صلاحية الاشراف، ولجان مراقبة لسير العمل الالكتروني،

وربط جميع نقاط المعاملات والقرار والتنفيذ ومستودعات البيانات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الامر الذي يؤدي الى تحسين الكفاية والشفافية والمساءلة، كشروط اساسية لانماء الدولة ومؤسساتها وازدهارها.

■ ما هي ابرز التحديات التي قد تواجه الحكومة الالكترونية؟

□ ان ابرز التحديات التي يمكن ان تواجهها الحكومة الالكترونية والحكومة في لبنان تتلخص في سيطرة الثقافة السياسية التقليدية والمنظومة الفاسدة القائمة على المحاصصات وغياب الوعي والارادة السياسية لتطبيق هذا النظام الجديد، لكي يصار الى الغاء ثقافة الفساد والبيئة الحاضنة.

وتبقى مسؤولية الاعلام الرسمي والخاص والقياديين كبيرة لجهة ترويج مفاهيم الحوكمة الرشيدة وشروطها واهمية الحكومة الالكترونية، كسبيل وحيد اليوم في مواجهة الفساد والغاء الاحتكارات والسرقات والالتفاف على الدولة والقوانين، وتجنب الاحتكاك المباشر بين المواطن والموظف تفادياً للرشوة الخ، حيث يتم الاعتماد على الرقم وال Code او الرمز والبيانات الموثقة وتداول تاريخ الخدمة من خلال المعاملات الرقمية - الالكترونية، وينسحب الامر على مسألة العقود وكل المعاملات التي تكشف عن وجه الفاسدين والمخالفين الذين يفتقدون الى ادنى شروط المواطنة الصحيحة ومحبة الوطن. هناك الكثير من الدول في بلداننا العربية التي يمكن الاستفادة من تجربتها في تطبيق الحوكمة، مثل دولة البحرين التي تصدرت عام 2014 والامارات وقطر وسلطنة عمان وتجربة مصر والاردن، مع تأكيدنا ان مسألة الارادة والوعي السياسي نوازي التطوير التكنولوجي لاجل تحقيق الحوكمة

والحكومة الالكترونية وبناء دولة خالية من الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة. نعوّل اليوم على وعي المسؤولين اللبنانيين والحكومة القادمة والمجلس التشريعي المنتخب والجمعيات الاهلية المعنية، في بدء العمل على تطبيق الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي 2020 - 2030 التي تمت الموافقة المبدئية على خطتها من مجلس الوزراء في ايار الماضي، وصولاً الى وطن رقمي يواكب ويستفيد من التطورات.

جولة ثانية من مفاوضات الدوحة بعد جولة أولى فاشلة الاتفاق النووي الإيراني إلى ما بعد الانتخابات الأميركية

طراً تطور في مسار المفاوضات النووية بين إيران والولايات المتحدة، وتمثل اولاً في انتقال المفاوضات من فيينا الى الدوحة، وثانياً في ان تصبح مفاوضات مباشرة بين الأميركيين واليرانيين، ولكن جولة المفاوضات التي شهدتها الدوحة لم تكن ناجحة وكرست واقع المروحة والتريث الذي نشأ منذ تفجر الحرب الروسية على اوكرانيا



جو بايدن الى المنطقة، وربما يحصل ذلك في العاصمة القطرية الدوحة او في العاصمة العمانية مسقط.

الطرفان يتبادلان الاتهامات والمسؤوليات: الإيرانيون يقولون ان المفاوضات تجاوزت المرحلة التقنية والتقدم فيها يحتاج الى قرار سياسي ليس موجوداً عند واشنطن التي عليها ان تظهر نية جادة لتنفيذ التزاماتها، والأميركيون يقولون ان مطالب إيران غامضة وهي تعاود فتح قضايا سبق تسويتها وتطرح مطالب لا علاقة لها بخطة احياء الاتفاق النووي، او لا امكانات لواشنطن بأن تلبئها. ازمة المفاوضات هذه يمكن اختصارها في النقاط التالية:

1- تطرح إيران على الولايات المتحدة ثلاثة شروط للوصول الى الاتفاق، وهي: رفع كامل للعقوبات المفروضة عليها خصوصاً تلك التي فرضها الرئيس السابق دونالد ترامب، رفع الحرس الثوري الإيراني

وتهديد امن اسرائيل والمنطقة والعالم، فان الحملة تحولت في اتجاه الإبقاء على الحرس الثوري على لائحة الارهاب، خصوصاً اذا حصل ذلك من دون ضمانات وشروط مسبقة، مثل تقييد أنشطة إيران الإقليمية وكبح جماح الحرس الثوري في المنطقة. التطور الذي حصل بانتقال مسرح المفاوضات مع إيران النووية من فيينا الى الدوحة، وبالتحول الى مفاوضات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة، هذا التطور السياسي التفاوضي لم يترجم عملياً في دفع المفاوضات الى الامام وفي احراز اختراق حاسم ينقل المفاوضات من ضفة المروحة الى ضفة الاتفاق. لا بل سادت بعد جولة الدوحة اجواء تشاؤم عند الأميركيين الذين يرون الان ان احتمالات التوصل الى اتفاق باتت اسوأ مما كانت عليه قبل الدوحة وستزداد سوءاً، ولا يخفف من هذه الصورة القائمة الا الاتصالات الجارية لاستئناف المفاوضات بعد زيارة الرئيس الأميركي

كانت مفاوضات فيينا وصلت مطلع العام الى مرحلة حاسمة ومتقدمة واقترب موعد الوصول الى اتفاق نووي جديد. لكن الحرب الأوكرانية بعثت الأوراق واعادت تشكيل خارطة الصراع الدولي، وارخت بظلال كثيفة على المنطقة، واحدثت تحولاً في مسار المفاوضات، ليصبح مساراً حذراً ومتناقلاً.

فجأة برزت عقدة او عقبة الحرس الثوري كآخر العقبان المتبقية في طريق الاتفاق النووي. وعندما كانت مفاوضات فيينا تتهيأ للعبور الى خط النهاية، طرأت العقبة الروسية التي فرضت ضرورة التعامل مع الوضع الجديد الناجم عن حرب اوكرانيا. وعندما تم تخطي هذه العقبة المفاجئة، والناجمة عن فرض عقوبات على روسيا في وقت يجري التفاوض على رفع العقوبات عن إيران، برزت قضية تصنيف الحرس الثوري التي ادخلت المفاوضات في حال مروحة بين هبة ساخنة وهبة باردة، وجاءت من خارج سياق المفاوضات.

اسباب كثيرة تدفع إيران الى الغاء التصنيف الراهبي لحرسها الثوري. فالرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي مهتم في اظهار واثبات ان في امكانه الحصول على صفقة افضل من سلفه الرئيس حسن روحاني، اضافة الى انها مسألة كرامة للحرس الثوري وللمفاوضين الإيرانيين الذين اصروا منذ البداية على هذه القضية، وسيحققون انجازاً كبيراً اذا تم رفع العقوبات عن الحرس الثوري، كيانات وافراد، واذا تم رفع التصنيف عن الحرس الثوري بشكل كلي من دون استثناء فيلق القدس.

لكن هذه المسألة اثارت عاصفة من الانتقادات في اسرائيل والولايات المتحدة. وعندما كانت الحملة الأميركية الداخلية تركز على التحذير من رفع العقوبات عن إيران بما يؤدي الى الافراج عن اموال ستخصصها لانشطتها الارهابية والى تقويتها

اكبر من قبل، كما ان حرب اوكرانيا اعادت جدولة الاولويات الأميركية والاوربية، في اطار إعادة تشكيل المشهد الجيوسياسي في المنطقة. فلم يعد الاوروبيون مهتمين كثيراً لمسألة قطف ثمار الاتفاق مع إيران عبر استثمارات ومشاريع ومصالح تجارية معها، وانما صاروا مهتمين اكثر بالغاز والنفط في الخليج وشرق المتوسط. ولم يعد الأميركيون يولون إيران والاتفاق معها اولوية، وها هم يعيدون الاعتبار والمكانة للعلاقة مع دول الخليج، وفي مقدمها السعودية، ومع دول عربية وفي مقدمها مصر، ومع الدول الإقليمية وفي مقدمها اسرائيل وتركيا. هنا تبرز أهمية زيارة الرئيس بايدن الى المنطقة، التي تؤسس لنظام اقليمي جديد غير مكتمل المعالم بعد، ولا يعرف ما اذا كان يرقى الى مستوى ناتو اقليمي ويأخذ ابعاداً أمنية وعسكرية، ام يبقى في اطار تحالف سياسي في اساسه الاقتصاد ومعادلة النفط والغاز. لكن من الواضح ان منطقة الشرق الاوسط، وتحديدًا دول الخليج وحوض شرق المتوسط، باتت تصنف بيئة استراتيجية واصبحت تحت مظلة الرعاية والحماية الأميركية. هذه ابرز اسباب وظروف التعثر الحاصل في المفاوضات مع إيران، والاختفاق الذي حصل في جولة الدوحة.

والسؤال اللبناني المطروح هنا: هل هناك من صلة بين فشل جولة الدوحة ورسالة المسيرات في اتجاه حقل كاريز، وفي ملف يهم الأميركيين ويتوسطون فيه؟ وهل هذه رسالة إيران الى الولايات المتحدة وليست فقط رسالة حزب الله الى اسرائيل؟

توقفت المفاوضات عند المنعطف الأخير وجرى تصعيد مفتعل بادرت اليه إيران برفع سقف شروطها ومطالبها، وقابلت واشنطن ذلك بالتشدد والرفض. ويسود الان انطباع معاكس مفاده ان فرص الاتفاق ضعفت في الفترة الراهنة وفي حاجة الى انعاش، ولن يكون ذلك ممكناً قبل جلاء الحرب الأوكرانية وانقشاع الرؤية في أوروبا. ايضاً، قبل اجراء الانتخابات الأميركية النصفية التي تقيد ادارة بايدن وتمنعها من تقديم تنازلات اضافية. هذه مفاوضات تحتاج الى قرار سياسي من جانب الأميركيين بعدما انتهى التفاوض على الامور التقنية، وهذه مفاوضات لا يمكن الحديث فيها عن اتفاق على اي شيء طالما لم يحصل اتفاق على كل شيء.

الانتخابات، هذه الخسارة التي تخيم على الاجواء وتهدهدها بخسارة الاكثية في الكونغرس، وبالتالي فقدان الهامش الواسع في السياسة الخارجية، والقدرة على ابرام اتفاقات، واولها الاتفاق النووي مع إيران، اضافة الى تهديد فرص الديمقراطيين بالفوز في الانتخابات الرئاسية للعام 2024 والبقاء في البيت الابيض.

4- مما لا شك فيه ان حرب اوكرانيا شكلت سبباً مباشراً في اعاققة تقدم مفاوضات فيينا واعادت خلط الأوراق السياسية والاقتصادية في المنطقة والعالم. فهذه الحرب التي تدل المؤشرات الى انها ستكون طويلة، ساعدت إيران في سياستها لكسب الوقت واعطتها قدرة افضل على تحمل العقوبات الأميركية وتبعاتها مع ارتفاع اسعار النفط وتوافر اسواق جديدة لتصريفه. بالتالي، لم تعد مسألة رفع العقوبات الأميركية مطروحة بالحاح عند إيران بعدما صارت القدرة على التكيف معها

واشنطن وطهران تنتهجان سياسة التريث والتأجيل ككلاسيكته



السعودية رقم صعب وقاطرة سياسية في المنطقة زيارة بايدن في إطار استراتيجيا شرق أوسطية جديدة

زار الرئيس الاميركي جو بايدن اسرائيل والسعودية في سياق اجندة مهمة مع المملكة العربية السعودية واسرائيل ودول اخرى في الشرق الاوسط. هذه الزيارة ساعدت في ايجاد رسالة الى اسرائيل والشرق الاوسط مفادها ان الولايات المتحدة لا تنوي مغادرة المنطقة، وانها ملتزمة بحماية حلفائها، اسرائيل والدول العربية المعتدلة، سواء وقعت الولايات المتحدة والغرب اتفاقية نووية جديدة مع ايران ام لا؟

هذه الزيارة وهي الاولى للرئيس الاميركي جو بايدن للمنطقة تؤسس لصفحة جديدة بين الادارة الاميركية ودول المنطقة، سينعكس نطاقها على الصعيدين الدفاعي والاقتصادي. من اهم اهدافها: تعميق العلاقات الخاصة والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، فضلا عن التزام الولايات المتحدة امن واستقرار اسرائيل والمنطقة، اضافة الى تعزيز اندماج اسرائيل في الشرق الاوسط وازدهار المنطقة كلها، الى جانب تفاهات في شأن توطيد التعاون الامني والمديني بين الولايات المتحدة واسرائيل على نحو سيطلق التحالف القائم بين كلتا الدولتين الى افاق جديدة.

- تحقيق انجاز له من خلال ابرام صفقة لضمان امن اسرائيل والتطبيع بينها وبين السعودية، مع ضمان المصالح الاميركية في المنطقة. ثمة حديث عن اعداد الارضية لحدث دبلوماسي بين الطرفين مع ابعاد اقتصادية وامنية غير عادية، وعن شيء كبير بين السعودية واميركا واسرائيل.

- تشكيل بديل للشرق الاوسط، او ما يسمى تحالف اقليمي اممي اقتصادي اسرائيلي - سعودي - خليجي بمشاركة دول عربية لمواجهة الخطر الايراني باشراف الولايات المتحدة. هذا التحالف سيكون انجازا يسجل لبايدن قبل الانتخابات النصفية للكونغرس التي ستجري في تشرين المقبل وتوازي الانتخابات الرئاسية.

- دفع السعودية الى زيادة انتاج النفط، بعدما اثرت الحرب الاوكرانية - الروسية بشكل كبير على انتاج الغاز والطاقة، وبالتالي تحقيق انجاز اقتصادي له.

- تمويل مشروع منظومة اعتراض القذائف الصاروخية بواسطة الليزر، مما يعطي دفعة قوية لشراكة اسرائيلية - اميركية في شأنه. الرئيس بايدن اهتم كثيرا بالتعرف على منظومة الدفاع الحديثة،

التي تعمل على طريقة القبة الحديدية في تدمير الصواريخ وكذلك الطائرات المسييرة وهي في الجو قبل وصولها الى هدفها، لدرجة تسميتها بـ"قبة الليزر".

زيارة بايدن رسمت تحولا واقعي في استراتيجيا البيت الابيض بتصحيح العلاقة مع السعودية والرضوخ لعوامل اقتصادية وجيوسياسية ادت الى هذا التحول. فمن حرب روسيا في اوكرانيا، الى اسعار النفط، الى توغل الصين في الخليج، وواقع الاقتصاد العالمي بعد وباء كورونا، اضطر البيت الابيض الى الانعطاف ووضع جانبا الشعارات الانتخابية التي رفعها بايدن حول حقوق الانسان ومصالحه الرياض.

التحولات الجيوسياسية الكبرى التي يشهدها العالم، تفرض على جميع دوله، خصوصا تلك التي اندرجت تاريخيا في الاستراتيجية العامة للولايات المتحدة، الشروع في عمليات تكيف وتموضع للحد من مخاطرها، والاستفادة من الفرص التي قد تتيجها. لا يمكن فصل الشراكة الامنية - الاقتصادية المتنامية بين اسرائيل وانظمة خليجية (الامارات والبحرين والسعودية) عن البيئة الاستراتيجية الاجمالية، الدولية والاقليمية، المتغيرة باطراد، بفعل ارتفاع حدة المواجهة بين الولايات المتحدة وكل من روسيا والصين، اضافة الى التعديل التدريجي ولكن المستمر لموازين القوى في المنطقة نتيجة تطور القدرات العسكرية لايران واذرعها في المنطقة.

من الواضح ايضا ان هناك سيقا اقليميا جديدا عنوانه اعادة صياغة العلاقات والسياسات نتيجة متغيرات ابرزها:

- تراجع النفوذ الاميركي في الشرق الاوسط، واحتمال تراجع اكثر خلال السنوات المقبلة، مما سيعني اتساع هامش المناورة لدى دول المعسكر

الاميركي، خارج السياق الضيق الذي كانت ترسمه لها واشنطن.

- مسار المفاوضات النووية الاميركية - الايرانية، ومراحل تطورها، وفرص نجاحها المرجح.

- تغير توازنات القوة في المنطقة، بناء على نتائج الصراع في عدة ساحات اساسية، كاليمن وسوريا.

- الحرب الروسية على اوكرانيا التي عززت دور تركيا الاقليمي والدولي من جهة، ودفعت في اتجاه تكتلات اقليمية ومشاريع الحماية الذاتية من جهة ثانية.

في النتيجة، يجب البحث عن التوازنات الاقليمية بعد حرب اوكرانيا، وبعد الاتفاق النووي، وما يجري في افغانستان وباكستان، وشعور الولايات المتحدة بضرورة تقليص دورها في الشرق الاوسط، والاتجاه شرقا صوب الصين. على هذا الاساس، يصبح من شروط السياسة الجديدة تخفيف العداوة الخليجية مع تركيا، وتحفيزها على سلوك سياسات جديدة.

منذ تسلم الملك سلمان وسطوع نجم ولي العهد محمد بن سلمان حصل تغيير ملموس في السياسة السعودية الاقليمية كنتيجة مباشرة لاستمرار العلاقة الباردة والحذرة بين بن سلمان وادارة بايدن. من الواضح ان ولي العهد السعودي المقتنع باخفاق الولايات المتحدة في مواجهة الهجمات الايرانية المباشرة وغير المباشرة على بلاده وفي احتواء النفوذ الايراني المتعاظم في المنطقة، ينطلق من مبدا معاملة الولايات المتحدة بندية وتحقيق استقلالية القرار وتنويع العلاقات الدولية بحسب المصالح، مما يشمل كل انواع التعامل مع الدول من مبيعات النفط الى مشتريات الاسلحة. بن سلمان الساعي الى التربع ملكا على عرش السعودية وعلى ارض مستقرة امنيا (انهاء حرب اليمن) ومزدهرة اقتصاديا (رؤية 2030) يسعى الى تفاهات مع



وصلت اليه ادارة بايدن، وبحرب اوكرانيا وارتفاع اسعار النفط، لانتزاع اقصى قدر من التنازلات.

دور المملكة رئيسي في حفظ استقرار اسواق الطاقة حول العالم، فعلى الرغم من انها لم تتسبب في حالة الارتباك، والمسؤولة عنها روسيا بسبب غزوها لاوكرانيا، فان الرياض لم تال جهدا في التواصل البناء والخلاق مع اعضاء منظمة اوبك، لضمان اسواق امنة مستقرة، ومراعاة مصالح الدول المنتجة في هذه الاوقات الصعبة. مع استبعاد فكرة حظر النفط الروسي اوروبيا، ومع تصاعد الضغط على الاقتصادات الغربية التي يكاد ارتفاع اسعار النفط ان يخنقها، وارتفاع التضخم الى مستويات تاريخية في اميركا وتأثير ذلك في شعبية الادارة والحزب الحاكم، وتعثُر المفاوضات النووية مع ايران، برزت الحاجة الماسة الى اعادة السعودية الى الحظيرة الاميركية بهدف الضغط على طهران، والى التفاهم معها لدعم الموقف الغربي تجاه روسيا والصين، واقتناع منظمة اوبك بزيادة انتاج النفط. يضاف الى ذلك اهمية المملكة كركيزة جغرافية وديموغرافية، وقدرتها على لعب دور محوري في اوقات السيولة الجيوسراتيجية الاممية، كما الحال في الوقت الراهن. فالسعودية مستقبلا امامها، لاسيما في ظل الرؤية التغييرية والاصلاحية الطموحة (رؤية 2030) التي يقودها ولي العهد الامير محمد بن سلمان. لقد اتضح للمؤسسات الاميركية في الدولة العميقة بما لا يقبل الشك، ان السعودية رقم صعب لا يمكن تجاوزه.

زيارة الرئيس بايدن الى المنطقة، ودأما حسب الاوساط عينها، تشكل فرصة لاعادة تعريف المصالح الاستراتيجية التي تربط بين اميركا والشرق الاوسط من بوابة الموقع السعودي القديم والمشروع السعودي الجديد، وعدم الاكتفاء بمراكز نفعية تبادلية لعلاقة محكومة بظرف راهن هو ظرف انعكاسات الحرب في اوكرانيا على اسعار الطاقة. السعودية هي مركز رئيسي من مراكز الاستقرار في المنطقة والعالم، ومهبط اضطراري لاستقرار الاقتصاد العالمي، وسلامة خطوط التجارة الدولية، ومشروع تحديث حضاري على مستوى موقع الاسلام في حوار الحضارات وتفاعلها، والقاطرة السياسية التي في امكانها ان تعطي دفعا استثنائيا لاعادة التشكيل الاستراتيجي في الشرق الاوسط.

التجارية، وبالتالي السياسية، وان من المبكر التعامل وفق شروط المستقبل، حيث يتوقع ان تزيج الطاقة البديلة نظيرتها التقليدية عن العرش. ثم ان الحرب نفسها خلقت مسارا مختلفا عن المرسوم في عالم الطاقة، طرح متطلبات مستجدة ملحة، وعاد باسعاره المرتفعة بالفائدة على خزائن السعودية. هناك اعتقاد بأن الصخب والاستفزاز اللذين يثيرهما بن سلمان، يشيان بترك الباب مواربا، وبوجود رغبة سعودية في استدراج صفقة مناسبة مع الاميركيين، وانه في الامكان اغتنام الفرصة الحالية المتمثلة بالوضع الصعب الذي

ايران ومد يده لملاقاة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الساعي بدوره الى تقوية وضعه وتجديد رئاسته لتركيا بعد عام.

يرى بن سلمان ان الحرب في اوكرانيا فرصة لتصحيح المسار لا يجوز تفويتها. وبدافع التحوط الاستراتيجي، ينسج منذ مدة انزياحا جديا نحو تنويع الشراكات، مع الصين وروسيا والهند. ويعتبر ان الاصطفاف الدولي المطلوب استحقات كبير يجب تحويله الى فرصة وجعل الثمن كبيرا، ومن غير الجائر التسرع والهرولة المجانية غربا، خصوصا ان النفط لا يزال قيمة اساسية في المعادلات

النفط وإسرائيل.. ولا ثالث لهما متى تختتم جولة بايدن؟

الزيارة الاولى من نوعها للرئيس الاميركي جو بايدن والتي شملت الكيان الاسرائيلي والضفة الغربية المحتلة ثم مدينة جدة السعودية، قد تحتاج الى وقت قبل اختتام نتائجها، لكن الكثير يمكن قراءته في سياقاتها وظروفها، وبعض الرهانات التي عقدت حولها

الجولة التي قام بها الرئيس الاميركي جو بايدن بين 13 و16 تموز الماضي، واختتمها بقمة اقليمية تحت عنوان "قمة جدة للامن والتنمية"، حافلة بالكثير من التساؤلات والاحتمالات، والمخاوف ايضا، خاصة انها تضمنت لقاءات ثنائية مع قادة مصر والعراق والامارات والسعودية، وقبلها مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والمسؤولين الاسرائيليين.

وليس تفصيلا هامشيا انها الزيارة الاولى التي قام بها بايدن للسعودية منذ توليه منصبه في 20 كانون الثاني 2021، والزيارة الـ12 لثامن رئيس اميركي خلال 5 عقود، من انه اول رئيس اميركي يسافر من اسرائيل الى مدينة جدة السعودية مباشرة.

ان الملفات المثارة والمطروحة من الكثرة الى درجة ان المراقبين وجدوا صعوبات كبيرة في قراءة الاحتمالات والنتائج من القمة واللقاءات المتعددة، اذ تكاد تكون لكل دولة طرف، ازماتها ومخاوفها واهتماماتها، وحيثياتها الخاصة بها في ما يتعلق

الزيارة الـ12 لثامن رئيس اميركي في 5 عقود



المشاركون في قمة جدة.

بروزا في خلاصة الايام الاربعة، هما النفط واسرائيل، ومن اجلهما بدا ان الرئيس الديموقراطي مستعد لطى ملف جثتين: السعودي جمال خاشقجي والفلسطينية شيرين ابو عاقلة.

ومن غير الواضح كم من الحيز نالته فكرة "الناتو الاقليمي" التي جرى الترويج لها بكثافة خلال الاسابيع التي سبقت زيارة بايدن، باعتبارها، اولا مبادرة لتعزيز اندماج اسرائيل في المنطقة، وثانيا شكلا من اشكال التعبير عن الاهتمام الاميركي بالمنطقة التي يتوجس بعض قادتها من سياسة واشنطن الانكفائية بغرض الاهتمام بالتحديات الصينية والروسية.

ولم يصدر في البيان الختامي اي اشارة الى فكرة "الناتو" الاقليمي الواضح انه موجه ضد ايران، وهي فكرة تمثل بالنسبة الى العراق مثلا احرارا سياسيا وامنيا لا يمكنه التعامل معه، خاصة لعلاقاته المتداخلة والمتشابكة مع "جاره الايراني".

لكن ذلك لا يعني بالضرورة ان فكرة "الناتو" قد طويت، ولعل الاكثر ترجيحا انها احييت كما هو متوقع الى طاولات النقاش والمتابعة لقادة الجيوش والاستخبارات لمتابعتها، بعيدا من اضواء الاعلام والرأي العام، وبلورتها في انتظار نضوج الاوضاع والمعادلات الاقليمية التي تتيح اخراجها الى العلن بلا حرج او تداعيات كبيرة. يؤكد هذا الترجيح ما قاله مسؤول اميركي تحدث لوكالة "رويترز" مع وصول بايدن الى السعودية، قادما من "دولة اسرائيل"، بأن ملف التكامل الصاروخي والدفاعي بين دول الشرق الاوسط سيتم بحثه.

بايدن نفسه قال بعد محادثات مع الملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد محمد بن سلمان، بانه سيعمل "على تعزيز امن السعودية في وجه اي تهديدات ولن نترك فراغا في الشرق الاوسط كي تملأه روسيا او الصين"، وسيلتزم الدفاع عن السعودية وامنها، وانه بحسب بيان اميركي - سعودي مشترك،



مصافحة بالقبضة بين الرئيس الاميركي وولي العهد السعودي.

السعودي بالتمهل في القيام بخطوات تطبيع سعودية، اسوة بما جرى قبل عامين مع الامارات والبحرين والسودان والمغرب من خلال ما سمي بـ"اتفاقيات ابراهيم". لكن الرئيس الاميركي نفسه كان سعيدا بان قام باول رحلة جوية من نوعها من

يؤكدان على اهمية منع ايران من الحصول على سلاح نووي، وضرورة وقف دعمها لـ"الارهاب" من خلال المجموعات المسلحة التابعة لها، وردع التدخلات الايرانية في الشؤون الداخلية للدول. يدرك الاميركيون على ما يبدو حساسية الموقف

بيان هيئة الطيران المدني السعودي

في 15 تموز، قبل وصول الرئيس الاميركي جو بايدن الى جدة اتيا من اسرائيل برحلة جوية مباشرة، اعلنت هيئة الطيران المدني السعودي فتح مجالها الجوي، من دون ان تحدد "اسرائيل" بالاسم، وقالت في بيانها انه "في اطار حرص المملكة العربية السعودية على الوفاء بالتزاماتها المقررة بموجب اتفاقية شيكاغو 1944 والتي تقتضي بعدم التمييز بين الطائرات المدنية المستخدمة في الملاحة الجوية الدولية، واستكمالاً للجهود الرامية لترسيخ مكانة المملكة كمنصة عالمية تربط القارات الثلاث وتعزيزاً للربط الجوي الدولي، تعلن الهيئة العامة للطيران المدني انه تقرر فتح اجواء المملكة لجميع الناقلات الجوية التي تستوفي متطلبات الهيئة لعبور الاجواء".

رسائل اسرائيلية

قبل مغادرة الرئيس الاميركي جو بايدن الى مدينة جدة السعودية، اشار رئيس الوزراء الاسرائيلي يائير لابيد الى انه حمله رسائل الى خمس دول عربية، قائلا "انكم ستلتقون بزعماء المملكة العربية السعودية، وقطر، والكويت، وعمان، والعراق، ويسرني لو نقلتم اليهم رسالة منا مفادها ما يلي: ان اسرائيل جاهزة، ويدنا ممدودة للسلام". وتابع: "لدينا بديل، هنا في الشرق الاوسط والذي يتنامى ويتعزز باستمرار، حيث نعمل على تشكيل حلف يضم الدول المعتدلة، المؤمنة بالسلام".

تل ابيب الى مدينة جدة السعودية، وهي مبادرة قام بها بما يشبه الاحتفالية، باعلان هيئة الطيران المدني السعودي قبيل وصوله بساعات "فتح اجواء المملكة لجميع الناقلات الجوية"، وهي خطوة سارع بايدن، واسرائيل الى الترحيب بها باعتبارها "تاريخية"، ومن شأنها تسهيل حركة الطيران الاسرائيلي في سماء المنطقة ومنها واليها.

وكان من اللافت ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يائير لابيد، بعد هذا الاعلان السعودي، وجه شكره الى بايدن على "المفاوضات الدبلوماسية الطويلة والمكثفة والسرية بين السعودية والولايات المتحدة"، من اجل الوصول الى هذا الاعلان. الموقف الاسرائيلي هذا عزز من مصداقية تقرير مثير لقناة "سي ان ان" الاميركية يقول ان اسرائيل هي التي شجعت الرئيس الاميركي على السفر الى السعودية واصلاح علاقاتها بولي العهد محمد بن سلمان، بعد سنتين من التوتر والفتر.

تصرفت اسرائيل من خلال جولة بايدن، كأنها "ام الصبي". وقعت مع الرئيس الاميركي "اعلان القدس للشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل"، يؤكد على علاقات لا يمكن ان تنفصم بين الدولتين، ويتعهد عدم السماح لايران باكتساب سلاح نووي. وتؤكد واشنطن "التزامها الثابت الحفاظ على تعزيز قدرة اسرائيل على ردع اعدائها والدفاع عن نفسها بنفسها ضد اي تهديد او مجموعة من التهديدات".

الاكثر اثاره للانتباه في هذا الموقف الاميركي - الاسرائيلي القول بان "الولايات المتحدة تؤكد التزامها العمل مع شركاء اخرين لمواجهة عدوان ايران وانشطتها المزعزعة للاستقرار، سواء بشكل مباشر او من خلال وكلاء ومنظمات ارهابية مثل حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي في فلسطين".

بايدن الذي سعت ادارته منذ عامين الى اظهار انفتاحها على امكانية التفاهم نوويا مع طهران، قبل ان تصاب المفاوضات النووية بالجمود، قال تحت ضغط الانتقادات الاسرائيلية، والاصوات الاميركية في الداخل والمعارضة للاتفاق مع الايرانيين، انه لا يمانع استخدام القوة "كالملاذ اخير" ضد ايران. جاء ذلك في مقابلة تلفزيونية له في اسرائيل، وبدت متعاززة مع مؤثره الصحافي المشترك مع لابيد، عندما اشار الى انه ما زال يفضل الخيار الدبلوماسي للتعامل مع ايران، قبل ان يضيف "لن ننتظر الى الابد"، بينما



**Safety, Security...
Satisfaction**

+961 1 702 000

www.metropolitansecurity.com.lb



METROPOLITAN DEFENSE
AND SECURITY SOLUTIONS



BENELLI
DEFENSE

FIOCCHI

CZ B&T

+961 1 702 000

www.mds-me.com

info@mds-me.com

يسمح بالحديث عنها الا بعد سنين"، من دون ان يوضح ما طبيعة هذه الانجازات. لكنه تحدث ايضا عن ضرورة تشكيل تحالف من الدول المعتدلة في المنطقة لمواجهة ايران.

في البيان الختامي لقمة جدة، لم تظهر لهجة متبينة لموقف واشنطن التي كررت الدعوات للسعودية من اجل زيادة انتاجها النفطي من اجل تعويض النقص الناتج عن حرب اوكرانيا والعقوبات على روسيا، حيث استبق مستشار الامن القومي الاميركي جيك سوليفان القمة، بالقول ان بايدن سيناقش خلال وجوده في جدة، "تسريع زيادة انتاج الطاقة ونتمنى رؤية خطوات اضافية من قبل اوبك + في الاسابيع المقبلة".

واكتفى بيان قمة جدة بالتأكيد على اهمية تحقيق امن الطاقة، واستقرار اسواق الطاقة، كما نوه بجهود "اوبك +" الهادفة الى استقرار اسواق النفط بما يخدم مصالح المستهلكين والمنتجين ويدعم النمو الاقتصادي، ويقرار "اوبك +" زيادة الانتاج لشهري تموز واب.

يمكن ان يفهم من هذا البند الوحيد حول الطاقة، وهي عنوان رئيسي لجولة بايدن، وسبب اول لمحبيته الى المنطقة، انه يعكس محاولة للتوازن في الموقف بين ما تأمله واشنطن وما يمكن ان تقدمه الدول النفطية الموجودة في قمة جدة، اخذا في الاعتبار علاقاتها المتنامية في الوقت نفسه مع روسيا والصين، خاصة ان الامير محمد بن سلمان، وامام الرئيس الاميركي الحاضر في القمة، ذكره بأن المملكة سبق لها ان "اعلنت عن زيادة مستوى طاقتها الانتاجية الى 13 مليون برميل يوميا (من 11 مليون برميل يوميا)، وبعد ذلك لن يكون لدى المملكة اي قدرة اضافية لزيادة الانتاج".

يبقى ان من المهم ان جولة بايدن وقمة جدة، لم يعد في الامكان فصلها او قراءتها بعيدا من قمة طهران التي عقدت بعدها بثلاثة ايام، وجرى الاعلان عن النية لعقدها قبيل وصول بايدن الى المنطقة، في رسالة ضمنية لها الكثير من الدلالات، حيث جمعت الرؤساء الايراني ابراهيم رئيسي والتركي رجب طيب اردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي غادر موسكو الى العاصمة الايرانية، وهو في خضم انغماسه في الحرب الاوكرانية والحملة الدولية والعقوبات الواسعة ضد بلاده.



الكاظمي في قمة جدة.

البند اللبناني

خصصت قمة جدة البند الـ14 للبنان وجاء في نصه الحرفي:

"عبر القادة عن دعمهم لسيادة لبنان وامنه واستقراره، وجميع الاصلاحات اللازمة لتحقيق تعافيه الاقتصادي. نوه القادة بانعقاد الانتخابات البرلمانية بتمكين من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

بالنسبة الى الانتخابات الرئاسية القادمة، دعوا جميع الاطراف اللبنانية الى احترام الدستور والمواثيق الدستورية. اشاد القادة بجهود اصدقاء وشركاء لبنان في استعادة وتعزيز الثقة والتعاون بين لبنان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودعمهم لدور الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في حفظ امن لبنان. نوه القادة بشكل خاص بمبادرات دولة الكويت الرامية الى بناء العمل المشترك بين لبنان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبعلان دولة قطر الاخير عن دعمها المباشر لمرتبات الجيش اللبناني. اكدت الولايات المتحدة عزمها على تطوير برنامج مماثل لدعم الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي.

كما رحب القادة بالدعم الذي قدمته جمهورية العراق للشعب اللبناني والحكومة اللبنانية في مجالات الطاقة والاغاثة الانسانية.

دعا القادة جميع اصدقاء لبنان الى الانضمام الى الجهود الرامية لضمان امن لبنان واستقراره، واكد القادة على اهمية بسط سيطرة الحكومة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية، بما في ذلك تنفيذ احكام قرارات مجلس الامن ذات الصلة واتفاق الطائف، من اجل ان تمارس سيادتها الكاملة فلا يكون هناك اسلحة الاموافقة الحكومة اللبنانية، ولا تكون هناك سلطة سوى سلطتها".

كان لايبذ يطالب بوضع خيار التهديد العسكري الجاد ضد ايران على الطاولة امامها. في ظل الانسداد الظاهر في احتمالات احياء الاتفاق النووي، والادراك ان التفاوض مع الايرانيين لم تعد له ثمار انتخابية مجدية قبل شهور قليلة من الانتخابات النصفية للكونغرس الاميركي المتوقع ان يتراجع فيها الحزب الديمقراطي امام الجمهوريين ما لم يسارع بايدن الى تخفيض كلفة

سعر البنزين في سيارات الناخبين الاميركيين، فان الرئيس الاميركي كما ظهر في العديد من مواقفه خلال جولته الاقليمية، بانه يركز على ورقة دمج اسرائيل في المنطقة، وهو قال بعد محادثات مع لايبذ انها بحثا "مدى الاهمية بالنسبة الى اسرائيل، من وجهة نظري، لان تندمج تماما في المنطقة"، بينما قال لايبذ مشيرا الى زيارة الرئيس الاميركي الى المنطقة انها "حققت انجازات لن

تعلن المديرية العامة للأمن العام تصميمها المثابرة حتى النهاية.

ورشة عمل عن صفحات مواقع التواصل الأمن العام



في اطار التعاون القائم بين المديرية العامة للأمن العام وفريق عمل مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان (المرحلة الثالثة)، الممول من الاتحاد الاوروبي والمنفذ من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPPD، نظمت في 14 حزيران الفائت ورشة عمل تدريبية بينهما لتطبيق التوصيات للارتقاء بصفحات الامن العام على مواقع التواصل الاجتماعي.

الورشة التي انجزت في مركز التدريب الوطني الخاص بالامن العام في منطقة الجديدة، والتي شارك فيها ضباط وعسكريون من الامن العام وخبراء من فريق عمل مشروع تعزيز قدرات الادارة المتكاملة للحدود في لبنان، تمحورت حول سبل تطوير كل صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمديرية العامة للأمن العام، وفق ارقى المعايير التقنية والاجتماعية والثقافية المعتمدة عالمياً وبما يتماشى مع خصوصيات المجتمع اللبناني والقوانين المرعية الاجراء. اختتمت ورشة العمل بغداء على شرف الحاضرين.

تعاون تدريبي بين الأمن العام ومشروع الدعم السويسري

في سياق التعاون المستمر بين المديرية العامة للأمن العام وفريق عمل مشروع الدعم السويسري للادارة المتكاملة للحدود في لبنان (المرحلة الثالثة)، الممول من الحكومة السويسرية والمنفذ من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة ICMPPD بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن العام، نظم الفريق في 18 ايار 2022 دورة تدريب مدرب على التوعية بالنوع الاجتماعي. الدورة التي انجزت في معهد الرتباء الخاص بقيادة الجيش اللبناني في بعلبك، شارك فيها ضباط وعسكريون من مختلف مكاتب المديرية العامة للأمن العام، تم اختيارهم من بين الذين تم تدريبهم في اطار المرحلة الثانية من المشروع حول التوعية بالنوع الاجتماعي واستحصلوا على افضل العلامات. تخللت الدورة مساهمة ضباط وعسكريي الامن العام المشاركين في ادارة احدى جلساتها، بالشراكة مع خبير من فريق عمل مشروع الدعم السويسري للادارة المتكاملة للحدود في لبنان.



إحصاءات الشهر



جدول عددي بحركة تنقل اللبنانيين والعرب والاجانب اعتبارا من 2022/06/15 لغاية 2022/07/15

حركة تنقل	لبنانيون	عرب	اجانب	المجموع
دخول	280134	220702	171824	672660
مغادرة	214179	220322	108569	543070
المجموع	494313	441024	280393	1215730

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للعرب بين 2022/06/16 لغاية 2022/07/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد
اردنية	3	عراقية	26
تونسية	3	فلسطينية	48
سودانية	5	مصرية	89
سورية	19	المجموع	148

لائحة بدخول موقوفين من جنسيات مختلفة الى دائرة التحقيق والاجراء من 2022/06/15 لغاية 2022/07/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
لبنانية	30	سودانية	8	لبنانية	30
اثيوبية	6	سورية	72	اثيوبية	6
فلسطينية	6	سيراليونية	4	فلسطينية	6
بنغلادشية	2	سري لانكية	1	بنغلادشية	2
بينية	2	عراقية	6	بينية	2
تونسية	1	فلبينية	1	تونسية	1
ساحل العاج	1	مصرية	7	ساحل العاج	1
		المجموع	154		

لائحة باعداد سمات العمل الممنوحة للاجانب من 2022/06/16 لغاية 2022/07/15

الدولة	العدد	الدولة	العدد	الدولة	العدد
كاميرون	26	بنينية	46	اثيوبية	1251
كرواتية	1	بوركينابية	2	افريقيا ج.	2
كندية	3	بولونية	2	البانية	1
كوبية	9	توغولية	22	المانية	2
كولومبية	1	دانماركية	3	اميركية	11
كينية	692	زامبية	1	اوغندية	1
ليبيرية	1	سلوفاكية	1	اوكرانية	5
ملغاشية	1	سنغالية	8	ايرلندية	1
نمساوية	2	سويسرية	1	ايطالية	7
هندية	81	سيراليونية	352	باكستانية	2
هنغارية	1	سري لانكية	30	برازيلية	1
هولندية	1	غامبية	9	بريطانية	2
المجموع	2826	غانية	1	بلجيكية	1
		فرنسية	10	بلغارية	16
		فلبينية	160	بنغلادشية	56

لائحة بخروج موقوفين من جنسيات مختلفة من دائرة التحقيق والاجراء من 2022/06/15 لغاية 2022/07/15

الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد
اثيوبية	2	سورية	200	اثيوبية	2
اردنية	2	سويدية	1	اردنية	2
اوكرانية	1	سيراليونية	2	اوكرانية	1
باكستانية	1	سري لانكية	1	باكستانية	1
برازيلية	1	عراقية	10	برازيلية	1
بنغلادشية	5	غانية	1	بنغلادشية	5
بينية	1	فلسطينية	1	بينية	1
تركية	2	فلسطينية من دون اوراق	2	تركية	2
جزائرية	1	فلسطينية سلطة	2	جزائرية	1
روسية	1	فلسطينية سورية	7	روسية	1
سعودية	1	فلسطينية سويدية	1	سعودية	1
سودانية	6	فلسطينية لاجئة	23	سودانية	6
		المجموع	410		

الوثائق المزورة

مقارنة بين اعداد المسافرين خلال الشهر والاعداد التراكمية منذ بداية السنة مع الشهر نفسه من العام الفائت او السنة الماضية عبر المراكز الحدودية

عدد المسافرين من بداية 2021 حتى نهاية حزيران 2021	عدد المسافرين خلال حزيران 2021	عدد المسافرين من بداية 2022 نهاية حزيران 2022	عدد المسافرين خلال حزيران 2022	
518,248.00	147,539.00	1,726,888.00	468,568.00	المراكز الحدودية البرية
1,408,338.00	380,146.0	2,472,115.00	469,246.00	المطار

مؤشر	نسبة الارتفاع او الانخفاض	حاملو وثائق مزورة حزيران 2022	حاملو وثائق مزورة حزيران 2021	المركز
←		31	54	المطار
		0	0	مرفأ طرابلس
←		0	4	المصنع
		0	0	مرفأ بيروت
		0	-	مطربة
		0	0	العريضة
		0	0	العبودية
←		7	5	القاع

مقارنة بين عدد الوثائق المزورة المضبوطة لشهر حزيران 2021 والشهر نفسه من العام 2022

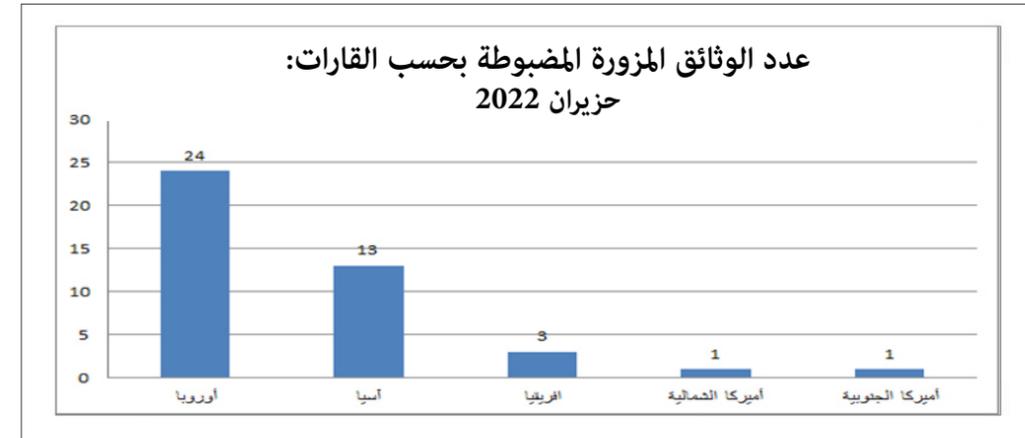
ملاحظة : ترتفع او تنخفض اعداد الوثائق المزورة بحسب شروط التعبئة والتدابير الاستثنائية المفروضة

حاملو وثائق مزورة حزيران 2022	حاملو وثائق مزورة أيار 2022	حاملو وثائق مزورة نيسان 2022	المركز
31	36	51	المطار
0	0	0	مرفأ طرابلس
0	0	0	المصنع
0	0	0	مرفأ بيروت
0	0	0	العريضة
0	0	-	مطربة
0	0	0	العبودية
7	0	0	القاع
38	36	51	المجموع

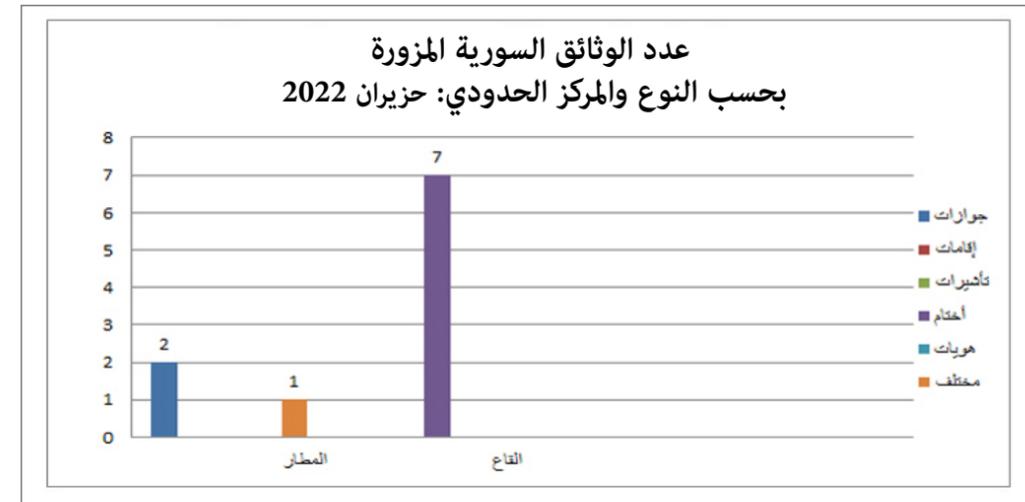
مقارنة مع عدد حاملي الوثائق المزورة خلال ثلاثة اشهر سابقة

جدول اجمالي بالوثائق المزورة المضبوطة لأول 5 دول في الدوائر والمراكز الحدودية: حزيران 2022

المطار	جوازات	اقامات	تأشيرات	اختام	هويات	مختلف	المجموع
المانيا		1	4				5
بريطانيا		4					4
بلجيكا	1	2					3
هولندا	1	1		1			3
سوريا						1	3
المجموع	4	8	4	1	0	1	18



رسم بياني بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة: حزيران 2022



رسم بياني بعدد الوثائق المزورة تبعاً للجنسية السورية وفقاً لنوع الوثائق المزورة: حزيران 2022

مقاله

بצלّم
العميد تشنغ يوتشونغ*

حماية السلام العالمي وتعزيز تطوير العلاقات بين القوات المسلّحة الصينيّة والجيش اللبناني

الشيوعي الصيني وعلى رأسها امينها العام شي جين بينغ، كان جيش التحرير الشعبي الصيني يحمي الوحدة الوطنية بقدرة اكبر ووسائل اكثر صدقية ويحزق تقدما مطردا في بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

وقد انجزت مهام كبيرة مثل حماية حقوق الصين ومصالحها البحرية، ومكافحة الارهاب، والحفاظ على الاستقرار، والاستجابة لحالات الطوارئ، والاغاثة في حالات الكوارث، وحفظ السلام الدولي، ومرافقة السفن التجارية في خليج عدن، والمساعدة الانسانية.

كل ما سبق كان يضخ زخما قويا في حماية السيادة الوطنية للصين وامنها ومصالحها التنموية، وحماية الدولة الاشتراكية الصينية، والحفاظ على الكرامة الوطنية الصينية، وحماية السلام والاستقرار العالميين، وتعزيز بناء مجتمع سلام مشترك للبشرية.

ثانيا: يتميز الدفاع الوطني الصيني بأنه "لا يسعى ابدا الى الهيمنة او التوسع او خلق مناطق نفوذ"، وفي الوقت نفسه، تحمي القوات المسلحة الصينية بحزم سلامة الصين ووحدتها.

لقد مر جيش التحرير الشعبي الصيني بمسار مجيد وحقق انجازات استثنائية في السنوات الـ95 الماضية منذ تأسيسه.

في عام 2019، اصدرت الحكومة الصينية الكتاب الابيض "الدفاع الوطني الصيني في العصر الجديد"، والذي اشار الى ان الصين ملتزمة طريق التنمية السلمية.

تتبع الصين سياسة السلام الخارجية المستقلة؛ وتتبع سياسة الدفاع الوطنية ذات الطبيعة الدفاعية؛ علما ان الصين هي العمود الفقري لحماية السلام العالمي.

ان النظام الاشتراكي في الصين، والقرار الاستراتيجي باتباع مسار التنمية السلمية، والسياسة الخارجية المستقلة للسلام، وافضل التقاليد الثقافية التي تعتبر السلام والوثام اساسيين وعلى اساسهما تحدد ان الصين سوف تتبع سياسة دفاعية وطنية ذات طبيعة دفاعية.

ان الهدف الاساسي للدفاع الوطني الصيني في العصر الجديد يتلخص في حماية سيادة الصين وامنها ومصالحها الامتائية بحزم.

يصادف هذا العام الذكرى السنوية الـ25 لعودة هونغ كونغ الى وطنها الام. وهو يبين ان مبدأ "بلد واحد ونظامان" قد تم اختباره مرارا وتكرارا في الممارسة العملية. انه يخدم المصالح الاساسية ليس فقط لهونغ كونغ وماكاو، لكن ايضا البلد والامة باكملها. وقد اكتسبت دعما واسعا من الشعب الصيني الذي يزيد عن 1.4 مليار نسمة بما في ذلك سكان هونغ كونغ وماكاو، كما انه مقبول على نطاق واسع

من المجتمع الدولي. ليس هناك ما يدعو الصين الى تغيير مثل هذه السياسة الجيدة، ويتعين عليها ان تلتزمها على المدى البعيد.

ان حل مسألة تايوان وتحقيق اعادة توحيد الصين بالكامل يتناسبان مع المصلحة الاساسية للامة الصينية، وهما ضروريان لتحقيق النهضة الوطنية الصينية. ان تنمية الصين لا يمكن وقفها، وتصميمها على اتباع طريق التنمية السلمية ثابت. ان تنمية الصين ليست تهديدا، بل هي اسهام كبير في السلام والتنمية العالميين. كما ان اعادة التوحيد السلمي هي اكبر طموح للشعب الصيني، ونحن على استعداد لبذل قصارى جهدنا.

مع ذلك، ان يجرؤ شخص ما على دعم استقلال تايوان، فلن ندخر بالتأكيد اي نفقات او اي ثمن لخوض حرب. ولا ينبغي لأحد ان يقلل من شأن عزم الجيش الصيني وارادته وقدرته القوية.

ثالثا: تلعب القوات المسلحة الصينية دورا نشطا في الحفاظ على السلام والاستقرار الاقليميين والدوليين، وتستمر العلاقة بين القوات المسلحة الصينية والجيش اللبناني في العمق للدخول في العصر الجديد.

وما فتئت القوات المسلحة الصينية تقدم مساهمات جديدة للسلام والهدوء العالميين. وستواصل الصين العمل مع جميع البلدان والشعوب المحبة للسلام لتكريس القيم الانسانية المشتركة للسلام والتنمية والانصاف والعدالة والديموقراطية والحرية. وستواصل الدفاع عن

التعاون بدلا من المواجهة، والانفتاح بدلا من اغلاق الابواب، والتكيز على المنافع المتبادلة بدلا من المناورات ذات المحصلة الصفرية. سنعارض اتجاهات الهيمنة وسياسة القوة ونسعى جاهدين للحفاظ على عجلات التاريخ تدور نحو افاق مشرقة. في 25 تموز 2006، ادى

دو جاويو، وهو مراقب عسكري صيني مرسل الى هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في جنوب لبنان بواجبه، وقدم التضحية القصوى من اجل السلام. وبعد الانفجار المأساوي في مرفأ بيروت في لبنان عام 2020، توجهت قوة حفظ السلام الصينية التابعة لليونيفيل الى مكان الحادث لتنفيذ عمليات انقاذ في اطار الامم المتحدة.

في الاول من تموز من هذا العام، حضرت انا والسيد تشيان مينجيان، سفير الصين المعتمد لدى لبنان، حفل تقديم الميداليات لقوة حفظ السلام الصينية العشرين لدى اليونيفيل. في هذا الحفل، يتم منح جميع اعضاء قوة حفظ السلام الصينية الـ410 في اليونيفيل، الذين قدموا مساهمات بارزة للسلام والاستقرار في جنوب لبنان، ميداليات الامم المتحدة لحفظ السلام.

وقد اشاد اللواء ارولدو لازارو ساينز، رئيس اليونيفيل بالقوات المسلحة الصينية قائلا: "انتم سفراء عظماء لبلدكم وللقوات المسلحة الصينية!". واكد ان قوة حفظ السلام الصينية الـ20 التابعة لليونيفيل قد اكلت بنجاح مهام مثل ازالة الالغام والبناء الهندسي والمساعدة الطبية، ولعبت دورا رئيسيا في الحفاظ على السلام والاستقرار في جنوب لبنان وحياة السكان المحليين، مع اداء ممتاز. وتفيد التقارير بأنه منذ نشر قوة حفظ السلام الصينية في قوة الامم المتحدة المؤقتة

في لبنان، تمّ تطهير ما مجموعه اكثر من 7000 متر مربع من حقول الالغام، وتفجير اكثر من 2000 لغم مضاد للافراد، وصيانة 28 برمبلا ازرق، وعلاج اكثر من 4000 مريض، والتبرع بالامدادات الطبية التي تكلف اكثر من 40000 دولار، وتم انجاز اكثر من 60 مهمة بناء هندسية. كل ما سبق اشاد به السكان المحليون على نطاق واسع.

تعتبر العلاقة بين القوات المسلحة الصينية والجيش اللبناني عنصرا حاسما في تطوير العلاقة بين البلدين. ويعتقد انه بفضل الجهود المشتركة للجانبين، ستستمر عملية التبادل والتعاون بين الجيشين في تحقيق نتائج جديدة وتقديم مساهمات جديدة لتعزيز التقدم الجديد في العلاقات الصينية اللبنانية.

في المعركة غير المسبوقة ضد كوفيد-19 يدعم لبنان والصين بعضهما البعض، ويعملان معا على تعزيز التعاون الدولي ضد الوباء للمساهمة في بناء مجتمع صحي مشترك للجميع.

وقد قدمت الحكومة الصينية للحكومة اللبنانية والجيش اللبناني دفعات عديدة من المساعدات الطبية ودفعتين من اللقاحات الصينية، بلغ مجموعها 390 الف جرعة من لقاح كوفيد-19، مما يدل على الصداقة العميقة بين الصين ولبنان، حكومة وجيشا وشعبا. وتبرعت

قوة حفظ السلام الصينية العشرين، التابعة لليونيفيل بالامدادات الطبية والحاجات الضرورية اليومية واللوازم المدرسية للمجمعات المحلية والمدارس اكثر من 10 مرات، ونفذت اكثر من 20 نشاطا للمساعدة، مثل اصلاح الامدادات الكهربائية وصيانة الطرق، وقدمت

استشارات طبية مجانية لاكثر من 500 من السكان المحليين، وشاركت في نشاط في انشطة الرفاه العام مثل تنظيف البيئ، محاضرات الثقافة التقليدية الصينية ومحاضرات الطب الصيني.

ستواصل الصين المشاركة في نشاط في عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام في لبنان وتقديم مساهمات اكبر للحفاظ على السلام في لبنان والمنطقة الاقليمية، ونحن على استعداد لتعزيز التبادلات والتعاون بين البلدين والجيشين في مختلف المجالات لتعزيز المزيد من تطوير

العلاقات الثنائية. ان العالم يمر في تغيرات عميقة لم يسبق لها مثيل منذ قرن من الزمن، ويواجه امن البشرية وتنميتها ايضا تهديدات وتحديات. فقط من خلال الاتحاد الوثيق يمكن للناس من جميع البلدان اغتنام الفرص ونزع فتيل المخاطر وبناء مجتمع سلام ذي مصير مشترك للبشرية.

الصين مستعدة لزيادة تعميق التبادلات الودية والتعاون بين الجيشين ودفع العلاقات العسكرية الى مستوى جديد.

اخيرا، اود ايضا ان اغتنم هذه الفرصة لأعرب عن خالص شكري للاصدقاء اللبنانيين الذين يدعمون الصين، وتطوير علاقة التعاون بين الجيشين، واطمنى للتعاون بين الجيشين تحقيق انجازات اكبر.

* ملحق الدفاع في سفارة جمهورية الصين الشعبية

وزير التربية: دولة القسط غير قانونية والزيادة تخضع لموافقة الأهل

تضافرت مشكلات جديدة - قديمة على العام الدراسي الماضي تتعلق باوضاع المدارس الرسمية والخاصة والمعلمين والكلفة المرتفعة للاقساط والنفقات التشغيلية، في ظل شح الاموال وزيادة اسعار كل النفقات المدرسية، واستيفاء قسم من القسط بالدولار، لذلك سعى وزير التربية الدكتور عباس الحلي الى معالجة بعض المشكلات بالتنسيق مع المجلس النيابي وروابط المعلمين والمدارس واتحاداتهم



وزير التربية الدكتور عباس الحلي.

طبعاً هناك بعض المناطق لديها مدارس قادرة على استيعاب عدد محدد من التلامذة، لكن هناك مناطق مثل بيروت والشمال يصعب إيجاد امكنة لتلامذة اضافيين فيها، ولا قدرة لوزارة التربية ان تستأجر وتزيد عدد المدارس بسبب وجود نقص في افراد الهيئة التعليمية، فلا يكفي ان نأخذ مبنى ونحوه الى مدرسة بل يجب توفير الكادر التعليمي المناسب. لكن في ظل وقف التعاقد وفي ظل عدم السماح لوزارة التربية باستقطاب كادرات تعليمية جديدة، وفي ظل وجود عجز عن دفع مستحقات هؤلاء ان كان من الخزينة العامة او من صناديق المدارس، فان هذه القدرة تبقى محدودة جداً، ولا يمكن لنا في بعض المناطق ان نستوعب اعداداً اضافية من التلامذة.

■ هل من معالجات لمطالب المعلمين؟
□ لقد وفقنا هذه السنة بتوفير اموال وحوافز لهم كانت كناية عن 90 دولاراً مرتبطة بحضور الاستاذ والعاملين في المدرسة الرسمية الى مدرستهم. وهذه السنة دفعنا الحوافز لنحو 47 الف استاذ بجميع المسميات ولكل العاملين، وهذا ما وفر الامكانيات لاستمرار العام الدراسي والذي توج باجراء الامتحانات الرسمية. لكن عندما اقرنا 90 دولاراً شهرياً، كان سعر صفيحة البنزين مقبولاً، بنحو 200 الف ليرة للصفحة، لكن عندما اصبحت فوق 700 الف هل يمكن الاكتفاء بتسعين دولاراً في الشهر لتأمين تحفيز حضور الاساتذة السنة المقبلة؟ من هنا سعينا لدى الجهات المانحة لعرض موازنتنا للعام المقبل، لطلب تمويل هذه الزيادة لتمكيننا من المباشرة بالعام الدراسي. اما سائر الحقوق الاخرى، فاني ساتابعها مع رئيس مجلس الوزراء ووزير المال للافراج عن بدل النقل، وثمة امل في ان يتم الافراج عنه قريباً ويدفع

”
القانون 515 ما زال
ساري المفعول لأن مجلس
النواب لم يعدله

من المساعدات والميسورين الذين من المفروض ان يتحملوا جزءاً من العجز.

■ ماذا عن استعدادات الوزارة للعام الدراسي الجديد، وهل من اجراءات لاستيعاب العدد الكبير من الطلاب الوافدين من المدارس الخاصة الى الرسمية؟

□ اذا استمرت الحال على ما هي عليه ولم تتم المعالجات الاقتصادية والمالية والنقدية، سنرى بالتأكيد اقبالا كبيراً من المدارس الخاصة على المدارس الرسمية. لكن السؤال: هل في امكان المدارس الرسمية استيعاب المزيد من الطلاب؟

صندوق الدعم للمدرسة يمكن ان يتلقى تبرعات من الاهالي الميسورين او من جهات داخلية او خارجية، والذين يعملون خارج لبنان ويتقاضون رواتبهم بالدولار، عليهم ايضاً ان يساهموا في دعم المدرسة ودعم صمودها لانه لا مصلحة لنا اطلاقاً بأن تتوقف المدارس الخاصة عن استيعاب طلابها، خصوصاً وان هذه المؤسسات تتحمل ما يزيد عن 70 في المئة من طلاب لبنان. حرصنا على التعليم الخاص كحرصنا على التعليم لأن العملية التربوية متكاملة.

■ هل هذا الامر (الدولة) قانوني، وهل من حلول او اقتراحات بديلة يجري تداولها مثل طلب مساعدة جهات دولية؟

□ سبق وقلت ان الدولة غير قانونية، وفرض دفع جزء من القسط غير قانوني لأن النص القانوني واضح بأن الدفع يتم بالعملة الوطنية. كما ان قانون النقد والتسليف ايضاً يؤكد على القوة الابرائية لليرة، لكن ايضاً من حق المدارس ان تنشئ صناديق دعم تتغذى

يدفعوا بالعملة الاجنبية جزءاً من هذه الاقساط؟ اعتقد جازماً ان المؤسسات التربوية ستأخذ طلبنا في الاعتبار، وكل حالة على حدة بغية التوصل الى امكان اعفاء ابناء موظفي القطاع العام من الدفع بالدولار.

■ كيف ستعالجون رفع الاقساط عشوائياً؟

□ بالنسبة الى الزيادات العشوائية الاخرى، فهي مشروطة بموافقة لجان الاهل. الوزارة لديها من اساليب قانونية محدودة في التعامل مع هذا الامر، على اعتبار انها لا تستطيع الا ان تطبق احكام القانون، عبر سحب توقيع المدير او توجيه الانذار الى المدرسة باحالتها على محكمة حل الخلافات، مما يمكن ان يؤدي الى حل هذه المسألة. وقد لمست حقيقة، تفهماً لدى اتحاد المؤسسات الخاصة الذي يضم مدارس كل الطوائف وسائر المدارس التي لا تنتمي الى هذا التصنيف. الكل ابدى استعداداً لكن ايضاً يجب الاخذ في الاعتبار ان للمدارس الحق في انشاء صناديق تعاضد، وقد دعوتها الى تحقيق التكافل الاجتماعي لانه لا يمكن تحميل عائلة لا تستطيع تحمل الدفع بالعملة الاجنبية وزر الغلاء الذي اصاب اسباب المعيشة، وبالتالي لا يمكن ان نسمح باخراج اي طالب من مدرسته بسبب عجز اهله عن تسديد المطلوب منهم.

ارتفاع الاسعار وسقوط سعر العملة والتضخم الذي حصل. المدارس تعتقد، وهي على حق، ان المصاريف التشغيلية زادت كثيراً، من محروقات وقرطاسية ومحابر وصيانة وسواها، وكلها تدفع بالدولار. كما ان المعلمين يطالبون بانصافهم من خلال تخصيصهم بنسبة معينة من الراتب بالدولار الاميركي. هذه القضايا كلها ناقشناها وتقدمنا مشروع القانون الى المجلس النيابي السابق قبل انتهاء ولايته، لكن لم يصل الدور الى مناقشته في الجلسة الاخيرة للمجلس، فبقيت على النحو الذي كانت عليه. لذلك فان القانون 515 ما زال ساري المفعول بالنسبة الى الوزارة. وهذا يعني ان على المدارس ان تطبق هذا القانون ويتم تحديد القسط على اساس الموازنة السابقة، بحيث تكون الزيادات مقبولة وان تحظى بموافقة لجان الاهل، ونحن سنتابع هذا الموضوع ونتخذ الاجراءات القانونية في حق المدارس التي لا تتقيد بهذه النسب التي لا تتناسب مع نص القانون، وذلك حتى اشعار آخر. من ناحية ثانية، استدعيت اصحاب المؤسسات التربوية اكثر من مرة، وابلغتهم ان اي زيادة يجب ان تحظى بموافقة لجان الاهل. على هذا الاساس، طلبت ايضاً استثناء العاملين في القطاع العام من قضاة واسلاك عسكرية وموظفين لانهم لا يقبضون بالعملة الاجنبية، فكيف لهم ان

قد لا تكون الحلول سهلة وميسرة، وقد تستغرق بعض الوقت في انتظار توفير السيولة واصدار بعض التشريعات القانونية في المجلس النيابي، ما يعني امتداد المشكلات الى العام الدراسي المقبل او الى بدايته على الاقل لتوفير الانطلاقة السليمة له. في هذا الحوار مع وزير التربية عباس الحلي، اضاءة على مساعي الوزارة للتصدي لكل الازمات التي تعصف بالقطاع التربوي منذ نحو ثلاث سنوات، والتمكن من بدء عام دراسي في ظروف سليمة وطبيعية بلا اي معوقات.

■ كيف تتعامل الوزارة مع الرفع العشوائي للاقساط في المدارس الخاصة، لاسيما دفع قسم من القسط بالدولار؟
□ لتلافي هذه الرفع العشوائي للاقساط في المدارس الخاصة، عمدنا منذ فترة ليست قريبة الى دعوة اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة الى اكثر من اجتماع في حضور ممثلين عن لجان الاهل ونقابة المعلمين واران الوزارة خصوصاً في التعليم الخاص، والمستشار القانوني ورئيسة لجنة التربية النيابية (السيدة بهية الحريري وقتها)، وسعينا الى التقدم بمشروع قانون لتعديل المادة الثانية من القانون 515، التي تحدد في مندرجتها نسبة 65 في المئة لحقوق المعلمين و35 في المئة للنفقات التشغيلية، لأن هذه النسبة اصبحت غير واقعية بسبب

شلم سلبيا

مخابر | حواريات

الأطيب من سنين

الفرع الأول

خلدة - اوتوستراد بيروت - الجنوب - هاتف: 800658-05

الفرع الثاني

الدامور - الطريق العام - الجنوب - هاتف: 601772-05



لا يمكن ان نسمح باخراج اي طالب من مدرسته بسبب عجز اهله عن تسديد المطلوب منهم.

صادفتنا عقبات كثيرة لتوفير المال اللازم حتى من الجهات المانحة لتغطية مصاريف هؤلاء التلامذة. هناك العديد من الاساتذة الذين تولوا تعليم التلامذة السوريين لم يقبضوا بعد مستحقاتهم ورواتبهم ولا بدل النقل ولا الحوافز. اعتقد ان هذا الامر لن يتأخر وأمل بالتعاون مع اليونيسف في ان نتوصل الى توفير الدفع الكامل لجميع مستحقات هؤلاء. هناك فئة تمكنا من دفع المستحقات لها، وانا أمل من الجهات المانحة واليونيسف في توفير المال لنا سلفا في مطلع كل سنة لكي نتمكن من تغطية كل مصاريف تعليم السوريين بدل "الجرجرة" من شهر الى آخر. هذا شرط من شروط بدء العام الدراسي المقبل، لأننا نتحمل المزيد من الضغوط والمطالب من الاساتذة، والتلويح برمي التلامذة في الشارع. هذه السنة كانت استثنائية، ولن اقبل اطلاقا ان تكون السنة المقبلة مثل هذه السنة في كيفية التعاطي وتغطية مصاريف السوريين.

”
للوزارة اساليب قانونية محدودة للتعامل مع الرضع العشوائيين للاسقاط وسنستخدمها
“

هذا الطرف بالذات بسبب محدودية قدرة المدرسة الرسمية على استيعاب المزيد من التلامذة، لأن لا قدرة لها على تحمل نفقات التشغيل في ظل عجز الخزينة وتأخر الدولة في بت حقوق هذه المدارس.

■ ماذا عن استيعاب النازحين السوريين؟
□ كان لدينا هذه السنة في حدود 200 الف تلميذ سوري في مدارس دوام بعد الظهر، تغطي مصاريفهم مبدئيا الجهات المانحة. لكن هذه السنة

◀ الى الاساتذة والعاملين في القطاع العام بعد اقرار مشروع القانون في لجنة المال والموازنة النيابية. كذلك من المنتظر ان يدرج في جدول اعمال اول جلسة تشريعية للمجلس، وعندها تتوافر الاموال وتدفع بمفعول رجعي من تاريخ اقرار المراسيم التي اعطتهم هذه الحقوق. بالنسبة الى المساعدة الاجتماعية، سعينا ايضا مستمر لعدم ربط استحقاقها بعملية الحضور وتأمين الدوام مع الصعوبات المعروفة. هذا الامر تم الى حد بعيد او هو قيد الصدور من رئيس الحكومة لجعل هذا الاستثناء ساريا بدءا من اول نيسان، وعلى امل اقرار مشروع القانون الرامي الى تحويل مبلغ من احتياطات الموازنة سيعرض على الجلسة التشريعية. اما سعينا الدائم مع الجهات المانحة، فهو لتوفير الاموال المناسبة لانطلاق العام الدراسي المقبل. انا متفائل جدا بهذا الامر، لاننا لا نستطيع الا ان نؤمن حضور التلامذة الى المدارس ومطالب المعلمين، وان نعمل على انقاذ النظام التربوي، حتى لا يسقط النظام التربوي والتعليم في لبنان ولا تسقط المدرسة الرسمية.

■ ثمة شكوى من تأخير دفع مستحقات المدارس المجانية وشبه المجانية سنوات، ما الحل لها؟

□ هناك تقارير عدة متصلة باوضاعها لا تزال قيد الدرس لدى ديوان المحاسبة، وكلما انتهى تقرير واحيل علينا نحوله بدورنا الى الخزينة. في وزارة التربية لا شيء متأخرا، لكن كل هذه الملفات تأتينا تباعا من ديوان المحاسبة متأخرة جدا لأن هناك عددا كبيرا جدا من المتأخرات، وهناك العديد من المدارس والجمعيات التي ابلغتنا انها ستقفل ابوابها او انها ستعلق العمل السنة المقبلة، ونحن لا مصلحة لنا باقفالها في

تحقيق

غاصب مختار
journalist.70@gmail.comوزارة التربية لم تجد حلولاً لمشكلة القطاع التعليمي
هل تتوقف أزمة المدارس الخاصة على القسط بالدولار؟

انتهت المدارس الخاصة العام الدراسي الحالي بكثير من المشكلات والازمات، وتمكنت من تقطيع السنة بما تيسر من حلول غير جذرية، نتيجة تراكم النفقات التشغيلية، والاعباء على الاهالي الذين فرضت عليهم مدارس كثيرة دفع قسم من الاقساط بالدولار، عدا مشكلات رواتب المعلمين وهجرة عدد لا بأس منهم الى الخارج

لم تجد وزارة التربية بعد حلولاً جذرية لمشكلة القطاع التعليمي، لا الرسمي ولا الخاص، بل كانت هناك مساهمات وتقديرات بسيطة مالية ومعنوية لا تغني ولا تسمن من جوع، بينما المدارس الخاصة لا هم لها سوى تحصيل الاموال لتتمكن من

نذير من النفقات التي تتكبدها المدارس، وهو الامر الذي دفع عائلات كثيرة الى سحب اولادهم من المدارس الخاصة وتسجيلهم في مدارس اقل كلفة او في المدارس الرسمية. "الامن العام" تلقي الضوء على مشاكل القطاع التربوي الخاص عبر حوارات مع الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب يوسف نصر، مدير مكتب التنسيق التربوي لمدارس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملة محمد حويلة، والمديرة العامة للشؤون التربوية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور غنى البدوي حافظ.



الامين العام للمدارس الكاثوليكية الاب يوسف نصر.

العام 2017، ودفع المنح المدرسية للمؤسسات المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية منذ اكثر من خمسة فصول، وهناك ايضا المنح المدرسية للعسكريين وتعاونية الموظفين التي لم تدفع بعد. هذه الاموال تدفع اليوم بعد انهيار العملة الوطنية، وقد كانت تشكل قيمة، اما اليوم فاصبحت بلا قيمة. لذلك نطالب الدولة باعادة النظر في قيمة هذه الاموال حسب سعر صرف الدولار. البطاقة التعليمية قد تشكل حلا بعدما شرع المجلس النيابي قانونا يقضي باصدار بطاقة لكل تلميذ لبناني. لكن هذا القانون في حاجة الى الية تطبيقية ومنتظر من الدولة ان تقرها. هناك امر آخر هو المساعدات المدرسية. فكما ان وزارة التربية تؤمن الحوافز التعليمية للمعلمين والمعلمين في القطاع الرسمي، يجب ان تفكر بالقطاع الخاص حتى يستفيد معلموه من هذه الحوافز بما يساهم في تأمين استمرارية التعليم.

■ كيف ستواجهون العام الدراسي المقبل وتعالجون المشكلات القائمة؟
□ القانون 515 ينظم اعداد الموازنة في المدرسة. هذا القانون ينص على ان النفقات التشغيلية تشكل 35 في المئة، والرواتب والاجور 65 في المئة. لذلك هذه المصاريف هي التي تشكل قيمة القسط على كل طالب. حتى تؤمن بعض الاستقرار في اقتصاد المدرسة وموازنتها، لجأت بعض المدارس الى صندوق

دولة الاقتصاد فرضت
تقاضي قسم من القسط
بالعملة الصعبة

الدعم او التعاضد حتى تؤمن بعض الدولارات لتغطية المصاريف التشغيلية ولدعم المعلمين، سواء من الاهل او من المساعدات التي تأتي من الداخل والخارج.

حويلة: العاملة انشأت
صندوق دعم بالدولار

■ مرت سنة دراسية صعبة على المدارس والمعلمين والطلاب واهاليهم لاسيما بعد رفع الاقساط المدرسية وطلب بعض المدارس تسديد قسم من القسط بالدولار. هل فرضتم في العاملة زيادة على القسط وهل استوفيتم بالدولار؟
□ رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت على معظم الشرائح في لبنان لاسيما القطاع التربوي، لم

■ الا تخشون من تناقص اعداد الطلاب في المدارس الخاصة ولجوء الكثير منهم الى المدارس الرسمية، مع ما يتركه هذا الامر من تأثير على الوضع المالي؟
□ في بداية العام الدراسي 2020 - 2021 شهدنا نزوحا من المدرسة الرسمية الى المدرسة الخاصة بشكل ملحوظ. هناك ما يقارب 15 في المئة من طلاب المدرسة الرسمية انتقلوا الى المدرسة الخاصة. بالنسبة الى العام الدراسي 2022-2023، قد لا يتكرر السيناريو نفسه ونحن نترقب بحذر هذا الامر.

مبالغ عن اقساط التلامذة او رسوم او غير ذلك.
■ لجان الاهل تقول ان القسط بالدولار غير قانوني ما تفسركم؟ وهل في امكان الاهل تلبية هذه الزيادة في ظل الظروف القاهرة التي يعيشونها؟
□ الهدف من تسديد الاهل مبالغ بالدولار لعام 2022-2023 هو لتأمين ثبات مداخيل المدرسة ◀

تفرض مدارس العاملة اي زيادة على القسط خلال العام الدراسي 2021 - 2022، باستثناء الزيادة الناتجة من رفع قيمة بدل النقل اليومي للموظفين والاساتذة. ففوق القانون رقم 515 توزعت اعباء هذه الزيادة على اولياء الامور بالتساوي، فزاد القسط مليوناً و170 الف ليرة لبنانية. ولم تستوف مدارس العاملة للعام 2021 - 2022 بالدولار اي

الاب نصر: عجز الدولة المالي
لا يعفيها من مسؤولياتها

■ لجأت المدارس الخاصة الى رفع الاقساط مع طلب دفع قسم من القسط بالدولار، هل هذا الامر قانوني وما الداعي اليه؟
□ موضوع الزيادات على الاقساط وقانونية دفع قسم من الاقساط بالدولار، يفرضه الواقع. كلنا يعرف ان عدم استقرار سعر صرف الدولار ودولة جزء كبير من الاقتصاد اللبناني، واضطرار المدرسة الى تأمين جزء من حاجاتها بالدولار كالمحروقات والطبابة والتأمين والقرطاسية والورق والحبر وكل المواد الالكترونية ومواد التنظيف. اذا هناك واقع جديد في الاقتصاد اللبناني ولا بد للمدرسة من ان تتكيف معه. بالاضافة الى مطالبة الاساتذة بأن يكون جزء من رواتبهم بالدولار. كل هذه الامور فرضت على المؤسسات التربوية واقعا جديدا وعليها ان تتعامل معه والا سوف تكون المؤسسات الخاصة عرضة للتفكيك وعدم القدرة على الاستمرارية. سمعنا موقف

وزير التربية بصعوبة انطلاق العام الدراسي المقبل، وسمعتنا حديثا موازيا لرئيس لجنة التربية النيابية (النائب حسن مراد) يتكلم عن هذا الامر بالذات. لن ننسى الاستقالات بالجملة للمعلمين الذين اصبحوا غير مقتنعين بالراتب باليرة اللبنانية، وباتوا يفتشون عن عمل آخر يدر عليهم المال ليعيشوا بكرامتهم.
■ هل في امكان الاهل تلبية هذه الزيادة في ظل الظروف القاهرة التي يعيشونها؟
□ نعرف ان امكانات الاهل ليست كلها متوازنة. فهناك القادرون وهناك غير القادرين. لذا نحن نتكل على من هم قادرين على دعم المؤسسة التربوية الخاصة، ونعرف جيدا ان العائلة اللبنانية مستعدة للتخلي عن كل شيء الا عن مستقبل اولادها. هم مستعدون للتضحية بالغالي والنفيس حفاظا على مستوى التعليم وعلى مستقبل اولادهم. التضحيات مطلوبة من الجميع، من الاهل

ومن المعلمين من ادارات المدارس، لذا يجب التعاون والتكافل والتضامن بين هذه الفئات حتى نستطيع ان نضمن استمرارية التعليم. على المؤسسات التربوية تفعيل سياساتها الاجتماعية والمساعدات المالية والمكاتب الاجتماعية لدراسة اوضاع الاهل ومراعاة ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية، بحيث يتيح لنا التعاون مع كل الاهل حتى تؤمن استمرارية التعليم.

■ هل من حلول بديلة يمكن اللجوء اليها لتخفيف العبء عن الاهل وعن المدارس؟
□ قد يكون الحل الاول هو ان تتحمل الدولة مسؤولياتها. نحن نعرف حالة العجز لدى الدولة لكن هذا لا يعفيها من مسؤولياتها، فالدولة مسؤولة عن تأمين حق التعلم للتلامذة اللبنانيين، لذا هناك الكثير من الموجبات التي ننتظرها من الدولة، منها اولاً دفع المنح المستحقة للمدرسة المجانية والمتراكمة من



المديرة العامة للشؤون التربوية في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتورة غنى البدوي حافظ.

■ الا توجد حلول بديلة لازمة وما هي؟ وهل تتلقى المدارس الخاصة مساعدات من الدولة او من جهات مانحة؟

□ تعتمد المقاصد في دعم طلابها على اهل الخير والميسورين الذين يؤمنون برسالتها في تأمين العلم الصحيح الذي يراعي مهارات القرن 21 ويحافظ على القيم والمبادئ. المتبرعون هم افراد وليسوا دولا او جهات مانحة، ما خلا بعض المشاريع المحددة المرتبطة بمشروع تنموي مجتمعي.

■ ما هي تدابيركم للعام الدراسي المقبل وكيف ستعالجون المشكلات القائمة؟

□ نسعى الى تركيب طاقة شمسية في مدراسنا من خلال تبرعات ممولين، وبذلك تنخفض بعض نفقات الكلفة التشغيلية، اما رواتب المعلمين فستتقاضون قسما منها بالدولار.

■ هل تتوقعون نقصا في عدد الطلاب للسنة المقبلة بعد رفع الاقساط؟

□ لا نتوقع ذلك، وقد ينتقل بعض الطلاب من مدرسة مقاصدية الى اخرى بسبب اختلاف الاقساط. ففي العام الماضي، ورغم زيادة الاقساط، شهدنا اقبالا على مدراسنا.

■ لجان الاهل تقول ان القسط بالدولار غير قانوني ما تفسركم؟ وهل في امكان الاهل تلبية هذه الزيادة في ظل الظروف القاهرة التي يعيشونها؟

□ اي تلميذ غير قادر على تسديد القسط يمكنه ملء طلب المساعدة المالية، ويتم درس طلبه ومنحه مساعدة مالية وفق الحاجة. جمعية المقاصد قدمت العام المنصرم من خلال اهل الخير دعما ماليا لطلابها يفوق المليارين وسبعمئة مليون ليرة، ونتوقع ان يكون الطلب اكثر في العام المقبل. تجاوب الاهالي مع الزيادات مقبول، خاصة ان المقاصد تقدم دعما ماليا لمن لا يستطيع الدفع. كما انه لدى الاهل المجال لنقل اولادهم الى مدرسة مقاصدية اخرى قسطها اقل من المدرسة ذات القسط المرتفع. لكن المهم ان جميع مدارس المقاصد تقدم التعليم بالجودة ذاتها، وما يختلف هو الانشطة الخارجية والبنى التحتية.

■ ما قيمة الدولارات النقدية التي طلبت بعض المدارس الخاصة استيفاءها من الاهالي، تحت بند مساعدة المدرسة. وهل يتجاوب الاهل؟

□ تتراوح قيمة الدفع بالدولار بين 100 و500 دولار تبعا لطبيعة المدرسة، لكن في المدارس شبه المجانية لا نتقاضى اي مبلغ بالدولار. تجدر الاشارة الى انه تم توقيع اتفاقية مع قيادة الجيش اللبناني لمنح العسكرين وعائلاتهم تعليما مجانيا في مدارس المقاصد شبه المجانية، وحسم 20 في المئة في المدارس والمعاهد ذات الربح.

■ كيف تتعامل وزارة التربية مع زيادة الاقساط ومع توفير الدعم للمدارس الخاصة شبه المجانية؟

□ وزارة التربية تتشاور مع المدارس الخاصة ومع المعنيين كافة من خلال لجنة الطوارئ واي سبل اخرى متاحة. الوزارة في موقف لا تحسد عليه، فمن جهة لديها همّ تأمين استمرارية التعليم للطلاب، ومن جهة اخرى ضمان استمرارية المدارس التي لن تستطيع ذلك من دون توفير كلفتها التشغيلية على



مدير مكتب التنسيق التربوي لمدارس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملة محمد حويلة.

■ هل تتوقعون نقصا في عدد الطلاب للسنة المقبلة بعد رفع الاقساط؟

□ زاد عدد تلاميذ العاملة بنسبة 34% العام الماضي رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، ونظرا الى الاقساط المدروسة وسياسة المؤسسة تجاه تلامذتها واهلهم. لا نتوقع نقصا في العدد، لكن نعلم ان الظروف قاسية جدا واصبحت اولويات العيش متقدمة على سائر الاولويات الحياتية. التعليم اولوية للمواطن اللبناني بعد الصحة واساسيات العيش الكريم. نحن مستمرين في اداء دورنا الرسالي في ميدان التربية، على امل بغد افضل وحياة كريمة وعيش رغيد.

■ الدولة لتأمين ثبات مداخيل المدرسة والعاملين فيها

انشاء صندوق دعم الزامي بالدولار يمّول من الاهل والمساعدات المالية في حال وجدت، ويكون تحت ادارة المدرسة واطلاع لجنة الاهل، ويخصص لتأمين مساعدة اجتماعية للمعلمين بالدولار غير خاضعة للتعويض، وللمصاريف التشغيلية التي تحتسب بالدولار.

البدوي: المقاصد تقدم دعما لطلابها المتعثرين والمتفوقين

□ للمقاصد مجموعة مدارس منها الخاصة شبه المجانية ومنها ذات الربح المالي. في المدارس شبه المجانية لا تستوفي المقاصد الاقساط في معظمها، اما في المدارس ذات الربح فقد فرضنا زيادة على

بعد رفع الاقساط المدرسية وطلب بعض المدارس تسديد قسم من القسط بالدولار، هل فرضتم في مدارس المقاصد زيادة على القسط وهل استوفيتهم بالدولار؟

■ والعاملين فيها قدر المستطاع، كذلك تحديد كلفة التعليم على الاهل قبل بداية العام الدراسي ليتمكن الاهل من دراسة اوضاعهم بما يؤدي الى استقرار التنظيم المالي للمؤسسة الى حد ما، وللاهل وللهيئة التعليمية والموظفين والاجراء. ارغمت المؤسسات للجوء الى هذا التدبير نظرا الى كلفة المصاريف التشغيلية التي اصحت باهظة جدا، بعدما اصبح قسم كبير منها اصبح بالفريش دولار. اضافة الى الحفاظ على جودة التعليم بما يفرضه من زيادة على الرواتب والاجور، ودفع جزء من رواتب المعلمين بالفريش دولار. الاجراءات المدروسة التي ستخذيها المؤسسات التربوية للعام المقبل ضرورية لاستمراريتها في القيام بدورها الرسالي، مع رفض الزيادات الفاحشة لبعض المدارس.

■ الا توجد حلول بديلة لازمة؟ وهل تتلقى المدارس الخاصة مساعدات من الدولة او من جهات مانحة؟

□ بالنسبة الى البدائل من الممكن دفع قيمة المبلغ المحدد بالدولار لصندوق الدعم بالليرة اللبنانية سلفا وفق السعر المتداول به في السوق، ويبقى القسط بالليرة اللبنانية خاضعا للقانون. اما عن المساعدات للمدارس الخاصة، فقد اقر المجلس النيابي قانونا لمساعدة المدارس الخاصة بمبلغ 500 مليار ليرة لكنه لم يطبق. المساعدات الاخرى بالنسبة الى مؤسستنا اقتصر على مبادرات فردية وعلى مساعدات الاهل.

■ ما هي تدابيركم للعام الدراسي المقبل، وكيف ستعالجون المشكلات القائمة؟

□ اعيد النظر في رواتب الاساتذة وحصلوا على حوافز مالية، منها جزء بالدولار الفريش، وتم

اقتصاد

مقال

السوق العربية المشتركة حلم والرابعة قائمة الحاج حسن: لو كانت لدينا زراعة قمح لما انتظرنا البواخر

بات الاكتفاء الذاتي من الغذاء في كل دولة ضرورة قصوى في ظل التهديد بوقف الامدادات من جانب الدول المنتجة حفاظا على اكتفاء مجتمعاتها، مع بدء انتشار جائحة كوفيد وصولا الى الحرب الروسية الاوكرانية. هذه الضرورة لا بد ان تنسحب على لبنان، المعروف بميزة منتجاته الزراعية على انواعها

تفترض هذه الضرورة مد اليد الرسمية الى المزارع الذي يشكل الحلقة الاضعف في عملية الانتاج والتسويق. الازمة الاقتصادية والمالية التي يشهدها لبنان، زادت من الصعوبات التي يواجهها المزارع الذي لم يلق على مدى عقود اي دعم رسمي يشجعه على الاستثمار في الزرع والحصاد. المثل الابرز على ذلك، مناشدة مزارعي القمح لتصريف انتاجهم.

وزير الزراعة عباس الحاج حسن اعتبر في حديث الى "الامن العام" انه "كان من واجب وزارة الاقتصاد وضع الخطة منذ نحو شهر ونصف شهر التي تسمح بشراء موسم القمح بصنفيه القاسي والطري، بحيث يكون (الشراء) رسالة تمهيدا لشراء موسم الصنف الطري الذي نعمل على انتاجه السنة المقبلة".



وزير الزراعة عباس الحاج حسن.

تجار يحاولون جني ارباح تفوق 60 ضعفا

مسؤول العمل بكل طاقتي لتسيير المرفق العام، لذا لم اترك اي وسيلة في سبيل ايجاد الحل. يعمل رئيس الحكومة للوصول الى الحل الذي يرضي الجميع، ربما مع نهاية شهر تموز. علما ان الموظفين في القطاع العام هم الشريحة الاكثر تضررا من الازمة الاقتصادية.

■ هل يعمل على اتفاقات تجارية جديدة مع هذه البلدان؟

□ الغريب في الامر، ان دولا مثل باكستان والهند لا تربطنا بهما اي مذكرة تفاهم. وقد اكدا تقديم كل مساعدة تتعلق بالقطاع الزراعي، وكذلك كان موقف سفير رومانيا. اذا مَلك مفاتيح قوة كثيرة يجب استخدامها، نحن لا نعيش حالة انهيار تام في القطاع الزراعي، ولن نصل الى هذا المستوى، وسنبقى ندافع عن هذا القطاع.

■ هل هذه الخطوات كافية لحماية القطاع؟

□ ان الموقف الذي لمستته خلال لقاءاتي مع السفراء يدل على مدى حاجتنا الى اتفاقات تجارية زراعية جديدة. بدأت منذ ثمانية اشهر المناقشات واللقاءات مع عدد من المسؤولين في مصر والاردن وسوريا والعراق والجزائر والمغرب والاتحاد الاوروبي. من دون شك، هناك اسواق نستهدفها لانها مربحة واخرى بعيدة، لكن الامر يختلف بين ان تكون الجدوى الاقتصادية غير مربحة كثيرا وبين حالة الكساد. لذلك اختار الاسواق البعيدة ولو كانت الارباح قليلة. القطاع الخاص يتحكم بالتجارة البينية بين هذه الدولة او تلك.

■ ما هي عقبات التصدير امام القطاع الزراعي؟

□ تمكنا من فكفكة كل العقد، وبكل صدق لم نجد بابا مغلقا في وجهنا، حتى ان المملكة العربية السعودية التي لم تفتح اسواقها امام منتجاتنا لمسنا وجود ايجابية كبيرة في التعاطي معنا. اما فتح الاسواق فهو مسألة تحتاج الى النضج، واثمن الوصول الى نتيجة ايجابية قريبا.

■ هل هناك شروط تتعلق بالمعايير والمواصفات الدولية؟

□ نحن ملتزمون بالمعايير والمواصفات الدولية، لاننا نصدر الى دول الخليج والدول الاوروبية والولايات المتحدة نخبة الانتاج اللبناني ◀

الفساد الإداري والمالي.. وأحلام اليقظة

تعد ظاهرة الفساد المالي والاداري من الظواهر الخطيرة التي تواجه البلدان وخصوصا النامية، كلبنان مثلا حيث نخرت في جسمه ووجعته. بدأت بالامن على تنوع مجالاته، وما تبعه من شلل في عملية البناء والتنمية الاقتصادية التي تنطوي على تدمير الاقتصاد والقدرة المالية والادارية، وبالتالي عجز الدولة على مواجهة تحديات حاجات المجتمع المعيشية والصحية والاجتماعية، وصولا الى انهيار البنى التحتية من كهرباء وماء واتصالات ومواصلات وغيرها من الامور الذي يحتاجها الوطن والمواطن.

في كثير من البيانات الرسمية والاعلامية التي تتناول قضايا الفساد، يذكر الفساد المالي متوافقا مع الفساد الاداري، وكأنهما نوعان مختلفان ومنفصلان عن بعضهما البعض، بل ان بعضها يبالغ في التركيز على الفساد المالي على اساس انه نواة الفساد، ويضعه في مرتبة متقدمة قبل الفساد الاداري، في حين ان الفساد المالي ما هو الا نتيجة للفساد الاداري، وخلل في الاجراءات الادارية التي يفترض ان تكون سدا منيعا ضد نشوء اي نوع من الفساد. وعليه يمكن القول ان الفساد الاداري مظلة تؤوي تحتها كل انواع الفساد بما فيها الفساد المالي. فلا يمكن ان يكون فساد مالي من دون وجود فساد اداري وضعف وقصور في الاجراءات الادارية او الادوات الرقابية. فالاختلاس، واستغلال المال العام، والهدر في المال العام نتيجة طبيعية لاستغلال النفوذ، وسوء الاستعمال الاداري، وتعارض المصالح، والواسطة والمحسوبية، وكل ما سبق من ممارسات تسمى فسادا اداريا. كما ان بعض ممارسات الفساد الاداري قد تفضي الى تجاوزات ومخالفات مالية، وما حدث ويحدث اليوم من فساد اداري ادى الى اهدار ما يفوق 15 مليار دولار اميركي من احتياطات مصرف لبنان على الدعم الذي سرق من مال مودعي المصارف، على عينك يا تاجر، بمشاركة مؤكدة من اصحاب النفوذ. الفساد الاداري هو القناة التي تمر من خلالها المخالفات والتجاوزات المالية، بل انه يشرعن تلك الممارسات ويحاول تغطيتها واضفاء الصفة النظامية عليها من خلال التلاعب في الاجراءات الادارية حتى لا تنكشف تلك الممارسات.

كل قضايا الفساد المالي التي تم كشفها وضبطها محليا عند تتبع منشئها، جاءت نتيجة لخلل في الممارسات الادارية وضعف الاجراءات واستغلالها من موظفين فاسدين، وان هناك محاولات للتغطية عليها لسنوات عدة، فكثير من الانهيارات التي حدثت سابقا في كثير من المؤسسات المالية والهيئات العامة يعود اساسا الى فساد اداري سهل مرر كثيرا من العمليات المالية التي تحوم حولها شبهة فساد.

يظل الفساد بغض النظر عن تصنيفاته، سواء اكان فسادا اداريا او ماليا، جريمة كبرى ومعول هدم لمسيرة الوطن. الوسيلة الاولى نحو القضاء عليه تكمن في تعزيز الاجراءات الادارية وتسهيلها، وتعزيز اجراءات الرقابة داخل الجهات الحكومية، وقبلهما تعزيز اخلاقيات المهنة. فلكل مهنة اخلاقياتها، لكن هناك اخلاقيات تشارك فيها كل المهن كالامانة والصدق والاخلاص والنزاهة واحترام الانظمة واللوائح المنظمة لعملها.

التحول الاهم الذي يمكن ان يحد من انتشار الفساد هو نشر الاحكام القضائية الخاصة بقضايا الفساد المالي والاداري بعد اكتسابها الصفة القطعية، لأن الاعلام بما يصدر من احكام في قضايا الفساد سيكون رادعا قويا امام الفاسدين والمفسدين، ويؤسس لمرحلة جديدة من احترام الانظمة والقوانين ومراعاتها.

فهل يتحقق هذا الحلم على بساطته، ام اننا سنبقى نعيش احلام اليقظة على بشاعتها وقسوتها؟

اقتصاد

الخالي من الترسبات وذات الجودة العالية ويضاهي المنتجات الغربية لا بل يتفوق عليها خصوصا انها تملك القدرة التنافسية. اما لجهة الملف الامني، فتعمل كل القوى الامنية بكده لا يتوقف، ويشكر وزير الداخلية على جهده لانهاء وتجفيف منابع الكبتاغون وغيرها، ومنع تهريبها عبر لبنان الى الدول الاخرى، علما ان التهريب تقوم به عصابات وهذا بات واضحا للجميع. اذ، لبنان ملتزم في السياسة والامن والاقتصاد والاجتماع بكل ما من شأنه توثيق العلاقات مع الدول العربية.

■ كيف يواجه القطاع الزراعي ارتفاع اسعار المحروقات وتأمين المستلزمات، وماذا قدمت الوزارة؟
□ من الطبيعي ان ترتفع الاسعار بنسبة 15%، لكن ان تزيد بنسبة 300% فهذا حرام واجرام. هنا تقع المسؤولية على السلسلة التي تربط بين المنتج والمزارع وبين المستهلك. يجب ان تتحمل التعاونيات الزراعية المتخصصة جزءا من المسؤولية، ويمكن للاسواق الشعبية الاضطلاع ايضا بهذا الدور. لكن قبل هذا وذاك، يجب ضبط الاسعار والغش والاحتكار من خلال الضابطة العدلية والقوى الامنية. هنا يأتي دور وزارة الاقتصاد بالتعاون مع القوى الامنية. تضطلع وزارة الاقتصاد بدورها لكن ما تقوم به لا يكفي، ويجب على القوى الامنية تكليف عناصر اضافية للقيام بهذا الدور. لذلك يجب تعديل او تجديد او تغيير القوانين بما يتلاءم مع المصلحة الوطنية الاساسية.

■ ماذا عن دور التاجر الذي يصل ويحول من دون حسيب او رقيب؟
□ هناك تجار ترفع لهم القبعة واخرون يجب زجهم في السجن، وتجار يرضون بما اجازه القانون والحق واخرون يتاجرون بدم الناس ويحاولون جني ارباح تفوق 60 ضعفا وهذا الامر مرفوض بالمطلق، لذا يجب ان ينالوا الجزاء الرادع. ليس هذا الامر حلما او لا يمكن ان تحققه المؤسسات الرسمية، ومثال

هناك احتكار وترهك في مكان ما في وزارة الاقتصاد

على ذلك الانضباط في مشتريات الاجهزة العسكرية، لماذا هو موجود هناك وليس في الاسواق التجارية؟ لأن هناك مساءلة ومحاسبة وقوانين مرعية الاجراء فقط. عندما تطبق هذه المسائل بجدية من اجهزة الرقابة وحماية المستهلك تستقيم الامور، وينتفي وجود "سنة وستة مكرر" وتختفي الطرايش. اذا تطبيق القانون والتزامه هو الهدف، واستقلالية القضاء تشجع الارتياح على رغم انه بعيد المنال. يمكننا ضبط الاسعار في الاسواق والاستعانة بامتياز بالعمل الامني لمصلحة الاقتصاد، ويمكن ضبط حركة الاسواق الداخلية والتهريب، لأن التهريب الحاصل مقونن.

■ مزارعو القمح يشتكون من عدم تصريف انتاجهم، فلا الدولة تشتريه ولا تسمح بتصديره، ما هو الحل؟
□ يحضرنى بيت الشعر الذي يقول "كالعيث في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول". كان من واجب وزارة الاقتصاد وضع خطة منذ نحو شهر ونصف شهر تسمح بشراء موسم القمح بصنفيه القاسي والطري، بحيث يكون الشراء هذا العام، رسالة تمهيد لشراء موسم الصنف الطري الذي نعمل على انتاجه السنة المقبلة. ان مهمة وزارة الزراعة تنتهي عند وضع خطة زراعة القمح الطري بعد ثلاثة اشهر من الان، وتتضمن كيفية شراء وتوزيع البذور المؤصلة ومواكبة المواسم حتى الحصاد. القانون لا يجيز شراء القمح من وزارة الزراعة. هناك مديرية الحبوب والشمنندر السكري في وزارة الاقتصاد هي المسؤولة عن شراء القمح من المزارعين.

وزير الاقتصاد اكد لي انه يعمل بجهد لانهاء الموضوع، وقد ابلغته ان وزارة الاقتصاد تأخرت كثيرا في الشراء. لقد وضعت رؤية لكيفية شراء القمح من المزارعين وهي بسيطة جدا، واعلن ان الجيش اللبناني مستعد ليكون شريكا. لن نقبل بعد الان بوضع خطة وطنية من دون شراكة الجيش اللبناني سواء لناحية زراعة القمح وتوزيع البذور على المزارعين او شراء المحاصيل. الامر ليس من صلاحياتي ولكن لن اتوانى عن اتخاذ اي اجراء يصب في مصلحة المزارعين. آلية الشراء واضحة وفتح باب الطلبات الموجودة لدى وزارة الاقتصاد والكشف على الطلبات السابقة والجديدة وفق معايير القرارات التنظيمية، ودفع المستحقات الى اصحابها ضمن مهل محددة وبالسعر المعمول به. وهناك دور لرئاسة مجلس الوزراء ولمصرف لبنان لدعم المواسم وشراء المحاصيل كما يحصل في كل دول العالم.

■ ما هي كمية الانتاج من القمح هذه السنة؟
□ قدرت وزارة الاقتصاد كمية القمح بنوعيه بـ 60 الف طن، وهو رقم بسيط نظرا الى حاجة السوق، اتمنى ازدياد انتاج القمح الطري بنسبة 15% العام المقبل، وهو قابل للارتفاع سنويا. لم يعد مسموحا لنا كدولة شراء كل شيء من الخارج. نحن في خضم ازمة عالمية، علينا ايجاد المخارج المناسبة بدل اذلال المواطن على ابواب الافران. اعود واكرر ان هناك احتكارا وتجارا فاجرين وترهلا في مكان ما في وزارة الاقتصاد، ومسؤولية امنية. اؤكد ان صوابية الامور تبدأ من الاساس، فلو كان لدينا زراعة قمح لما كنا نحتاج لانتظار البواخر.

■ ما هي اهداف المؤتمر الزراعي الرباعي الذي عقد في بيروت اواخر تموز؟
□ الاجتماع الرباعي خطوة تهدف الى خطوات اوسع، ولن يقتصر على سوريا والعراق والاردن ولبنان، بل نطمح الى عقد مؤتمر يشمل كل الدول العربية في اي عاصمة عربية، استباقا



لمؤتمر القمة العربي في الجزائر. اجزم بالتعاون مع وزراء الدول العربية بامكان احداث خرق في الزراعة، عجزت عن تحقيقه السياسة حتى الان. عنوان القمة العربية سيكون الامن الغذائي، ووزارات الزراعة في الدول العربية معنية اساسا في هذا الموضوع. السوق العربية المشتركة الكبيرة كانت حلما، السوق العربية البينية بين الدول الاربعة هو طموح، لكن في الاساس هو كيفية ترتيب الامور بينها لجهة التنظيم والاستيراد والتصدير او تخفيف الرسوم الجمركية والاعباء المالية بينها، كي نؤسس لعمل عربي اوسع في القطاع الزراعي.

■ هناك مشاكل قائمة بين الدول الاربعة، الا يجب انجاح السوق المشتركة بينها قبل البحث في سوق عربية اوسع؟
□ عمليا توجد سوق عربية رباعية مشتركة، ونعمل على حل المشاكل العالقة والتخفيف من العقد الموجودة مثل الرسوم التي تفرضها سوريا على تجارة "الترانزيت"، مع انه امر سيادي للحكومة السورية ولا

جدال حوله. نحن نريد ايجاد الالية التي توائم بين ما هو مصلحة سوريا ومصلحة لبنان، ومصلحة سوريا ومصلحة العراق. وما وجدته من احتضان مصري وارديني وسوري وعراقي للبنان يبشر بالخير كثيرا. هذا التضامن لمسته على هامش القمة في اسطنبول عندما التقيت الوفود الاماراتية والسعودية والكويتية، اذ سمعت كل الايجابية والمحبة للشعب والحكومات اللبنانية. ما نحتاج اليه اليوم هو التواصل المباشر والمصارحة لتذليل العقبات.

■ هل وضع سلم اولويات بين الدول الاربعة؟
□ انها افكار سطرحتها كل الوزارة لمناقشتها للخروج بتوصيات شاملة. وضع لبنان رؤيته واهدافه والنقاط التي طرحها لم تؤخذ بالكامل، وبرزها حركة الترانزيت والروانما الزراعية وتبادل الخبرات، والههم الاساسي هو السعي الى تأمين وجود المنتجات الزراعية على مدار السنة، كالتفاح والبندورة وغيرها. هذا امر جيد لانه يفتح شهية بقية الدول

على الدخول في هذه الشراكة. المطلوب اليوم التكامل والندية لانها الاساس في كل العلاقات العربية.

■ هل يمكن تخفيف الضرائب بين الدول العربية؟
□ انه طموح، والتعامل بالمثل اساس، فكيف مع الاخوة. هناك الروانما الزراعية التي تربطنا بمصر وهي تمنع دخول بعض المنتجات الزراعية اللبنانية في اوقات محددة الى السوق المصرية. وبعد التواصل مع وزير الزراعة المصري الذي تلقى توجيهات الرئيس السيسي بفتح الروانما وكانت الاوضاع على احسن ما يرام والتزمنا كل مندرجات الاتفاق، وكذلك الاردن، كما لا تقل العلاقة مع سوريا اهمية عن العلاقة مع الاردن والسعودية وقطر وغيرها. سوريا بوابة العبور لمنتجاتنا والاكل كلفة، مع اعطاء لبنان كل التسهيلات المطلوبة. اذا لا نريد الا تمتين العلاقات وان تكون العلاقة من دولة الى دولة.

ع. ش

تحقيق

جورج شاهين

مرفأ بيروت بعد عامين على انفجار 4 آب
عيتاني: لا يزال محافظاً على موقعه الإستراتيجي

يحل الرابع من آب هذا العام ليحيي في اذهان اللبنانيين الذكرى السنوية الثانية لانفجار مرفأ بيروت، وليجدد فيهم الحزن والاسى على من فقد من اللبنانيين والمقيمين بما بلغ 229 شهيدا واصابة وما يزيد على 7000 اخرين لا يزال بعضهم مرشحا لينضم الى لائحة الشهداء، عدا عن الذين يعانون من ندوبات لا تمحى و ترافقهم طول العمر

لم تحص بعد الخسائر الكاملة للنكبة التي بلغت مليارات الدولارات وتسببت في تدمير مبان ومنشآت اكثر من نصف العاصمة ومرفئها، تزامنا مع اسوأ أزمة نقدية ومالية واقتصادية تعاني منها البلاد. ففي السادسة وسبع دقائق من مساء الثلاثاء في الرابع من آب 2020، حلت النكبة ولم يتجاوز اللبنانيون تداعياتها بعد. وعلى الرغم من انهم لم ينسوا بعد وقوع واحد من اكبر ثلاثة انفجارات في العالم، في وقت بدأت فيه ورشة اعادة بناء ما يمكن بناؤه من منشآت مدمرة. وهو ما دفع الى حوار اجرته "الامن العام" مع رئيس مجلس الادارة والمدير العام لاستثمار مرفأ بيروت بالتكليف عمر عيتاني لنقف عند ما اعيد بناؤه وترميمه حتى اليوم، وما استعادته حركة المرفأ قياسا بما كان عليه من قبل وما يخطط له في المستقبل

ليستعيد دوره الريادي في المنطقة والعالم. في الذكرى السنوية لانفجار 4 آب ما هو وضع المرفأ اليوم وكيف تصف الوضع فيه؟

لا شك في ان الوضع في المرفأ بعد عامين على جريمة 4 آب، افضل مما كان عليه قبل هذا التاريخ، والسبب يعود الى اعادة تشغيل محطة الحاويات رغم اننا كنا في اتجاه الانهيار التدريجي، لكننا قررنا وقف هذا الانهيار وعملنا على استعادة قدرة تشغيل المرفأ تدريجا، المرحلة تلو الاخرى، حتى وصلنا الى تشغيل عشر رافعات مكنتنا من اعادة تفريغ البواخر، والعمل ما زال جاريا على المستويات كافة.

ما هي المنشآت التي استؤنف العمل فيها وتلك التي لا تزال خارج الخدمة، وما هي نسبة الحركة؟



رئيس مجلس الادارة والمدير العام لاستثمار مرفأ بيروت بالتكليف عمر عيتاني.

الرافعات وتأخير عمليات تفريغ البواخر. كما ان هناك دفعة ثانية في الاول من ايلول، وهذا ما سيساهم في الوصول الى جهوز اكبر بكثير في عملية تفريغ البواخر.

■ قيل ان الشركة تعهدت ضخ 30 مليون دولار كاستثمارات جديدة ما الذي تحقق منها، وهل من مهلة لاتمام المشروع كما جرى البت به؟
□ في السنتين الاوليين سيتم ضخ ما مقداره 19 مليون دولار اميركي. وفي العودة الى ما اشرنا اليه، فان الشركة المشغلة الحالية بدأت شراء المعدات وفق ما هو محدد، والعمل جار على اعادة تأهيل البنية التحتية للمحطة وفقا للموافقات التي حصلت عليها منا. كما بدأت دراسة استخدام الطاقة البديلة ليصار الى استخدامها بعد الانتهاء من الدراسة. وهذا كله يدخل في اطار الاستثمارات التي تعمل عليها الشركة، بالاضافة الى البرامج التي وضعتها في ما يخص الامن الاستباقي وموضوع تطبيق انظمة ال(IMO) التحذيرية والانظمة الخاصة بسلامة التخزين.

■ تحدث وزير الاشغال العامة الدكتور علي حمية عن دور لسكك الحديد للربط بين المرفأ لتقوم بالدور الاستراتيجي لتفعيلها ومراعاة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، الى اي درجة يمكن ان نأمل في مثل هذا المشروع الطموح؟
□ هذا المشروع المشار اليه وفي حال تم تنفيذه، سيكون نقلة نوعية في عمل المرفأ بالشكل العام خاصة اذا توافرت الامكانيات لترجمته على ارض الواقع، مع الاشارة الى وجود دراسات سابقة جرى تحديثها من وزارة الاشغال العامة والنقل خاصة وان اي تنفيذ يتطلب مقومات لا بد منها ولكنها ما زالت مفقودة في الوقت الراهن، لكن البحث جار عن موارد للسير في هذه المشاريع.

■ هل من ارقام محددة لمداخيل المرفأ وما هي الفروقات التقريبية اذا اجريت المقارنة مع مدخوله السابق ما قبل الانفجار؟
□ لا شك في ان هناك تراجعاً في دخل المرفأ، قبل الانهيار الكبير الذي تسبب فيه انفجار 4 آب وقبله تفشي أزمة كورونا، والان موضوع تفلت سعر صرف الدولار والتفاوت الكبير

”
بعد عامين على جريمة
4 آب مرفأ بيروت افضل مما
كان عليه

لعدم توفر امكانيات صيانتها في حينه. وعليه، عملت على هذا الامر منذ اليوم الاول لتسلي مهامي، واتخذنا قرارا جريئاً بهدف تحديثها بشكل فوري واضطراري، ثم اعدنا تشغيل 8 مولدات كانوا ضمن المحطة مع الاشارة الى ان مولدين فقط كانا يعملان ولم يكن هناك اية صيانة لهما. اما اليوم فنحن في جهوز كامل لهذه المحطة، وكما اشرت سابقاً، فان المستودعات اللوجستية، هي عبارة عن شركات خاصة، 70% منها لجأت الى اعادة الاعمار، اما المستودعات العمومية فالعمل لا يزال جاريا على ترميمها.

■ ما هي الحظوظ المحتملة من اجل اعادة اعمار المرفأ في ظل ما هو مطروح من مشاريع محلية وخارجية؟
□ في الوقت الراهن، هناك خطة موضوعة ومقدمة من شركة "خطيب وعلمي" يجري العمل عليها من ادارة المرفأ كنموذج استباقي (Master plan)، بالاضافة الى خطة رئيسية يعمل عليها بالتوازي البنك الدولي (world bank) وفي انتظار ان تنتهي هذه المشاريع سيتسنى لنا مقارنتها ومناقشتها في ضوء الخطط النهائية من النواحي كافة الى ان نصل الى الصيغة الانسب تمهيدا للسير بها.

■ تعهدت احدي الشركات الفرنسية تفعيل العمل وتزخيمه في محطة الحاويات، ما هي النتيجة التي تحققت حتى اليوم ما هو مردوها؟
□ اذا اخذنا مردود هذه المناقصة نسبياً مقارنة بالشركة السابقة والرسوم التي كانت تحصل عليها من ادارة المرفأ، صار لدينا الان زيادة في المردود، فالشركة المشغلة السابقة كانت قد حصلت على التلزم بنسبة 50% اكثر مما تحصل عليه الشركة الفرنسية الحالية. وهنا في الامكان القول اننا وفرنا ما نسبته 60% في العمليات كافة التي تسير على ارض محطة الحاويات، هذا فضلا عن تسريع وتيرة العمل مع الشركة المشغلة الجديدة. هنا يهمننا الاشارة الى انه في الاول من آب ستصل الدفعة الاولى من الشحنات التي نحن في حاجة لها، والتي كانت تعيق عمل المرفأ، بسبب تعطل



المديرية العامة للأمن العام



تضحية . خاسمة

للبحر الابيض المتوسط؟ وما هو المطلوب ليعود الى ان يلعب الدور المنافس كما كان من قبل؟ □ في ظل الازمة الاقتصادية الموجودة في البلد، فان مرفأ بيروت ما زال محافظاً على موقعه الاستراتيجي في المنطقة، خاصة وانه يعتبر من اهم المرفاء على الساحل الشرقي للبحر المتوسط بمعداته والياته التي يتم تحديثها ومعها بنيته التحتية. من هنا في الامكان التأكيد اننا ذاهبون في اتجاه تطوير عمل المرفأ، وذلك بهدف استعادة دوره على حوض المتوسط خصوصاً والعالم. فهو الذي وصل الى ان يكون من بين اول 100 مرفأ في العالم.

كبيرة وعدد النازحين كبير، لكن حصلت هجرة جراء الوضع الاقتصادي المتردي، الذي ادى الى تناقص في عدد النازحين وخفت معها القدرة الشرائية للبنانيين والمقيمين وتراجعت القدرة على الاستيراد ما ادى الى نسبة تراجع قاربت 50% عن ذلك الوقت. اما في الوضع الحالي، هناك تحسن بنسبة تقريبيية 10% وهذا الرقم ينطبق على الوضع الاقتصادي في البلد وليس على حركة عمل المرفأ.

■ ما هو تقييمك لدور المرفأ اليوم وما هو موقعه من بين اقرانه الموجودين على الساحل الشرقي

◀ في الاسعار. كل ذلك ساهم في انهيار الوضع الاقتصادي في لبنان الامر الذي اثر سلباً على القدرة الشرائية للمواطن والتي بدورها تنعكس سلباً على قدرة الاستيراد، فكل ما يحصل هو حلقة متكاملة، في امكانها ان تسير في عجلة الاقتصاد بوتيرة بطيئة او سريعة. فاذا حصل تنام او زيادة النمو الاقتصادي في البلد فان ذلك قد ينعكس ايجاباً على حركة المرفأ. في الحديث عن الارقام، هناك تفاوت كبير مقارنة بسنوات سابقة، ففي عام 2018 على سبيل المثال وصلنا الى ما نسبته مليون و200 الف حاوية في المرفأ حيث كانت نسبة الاستهلاك

مرفأ بيروت بعد انفجار 4 آب



مرفأ بيروت مستعيداً دوره



ثقافة

ميرنا الشدياف

مهرجانات صيف 2022: عودة إلى الحياة والأمل
منظّمون تحدّوا الصعوبات تأكيداً على رسالة لبنان

"الحياة تليق بك لبنان" عبارة يكرها كل لبناني مقيم او مغترب، كل سائح عربي او غربي، على وقع مهرجانات صيف 2022 التي اضاءت ليالي لبنان بعد عامين من العتمة فرضها اغلاق كورونا وازمة اقتصادية لا يزال يتخبط الوطن فيها. مهرجانات تجسد صورة لبنان الحقيقية مرآة الثقافة والفن، وتعبّر عن شعب يرفض الاستسلام ويؤمن بثقافة الحياة

الامل واحد: "نحو غد افضل"، شعار وضعه منظمو المهرجانات في لبنان نصب اعينهم رغم كل الصعوبات التي اعترضت طريقهم، علما ان الوضع الاستثنائي تقابله حتما اجراءات استثنائية. قصر بيت الدين العابق بالتاريخ وبهندسة معمارية مميزة تعود الى مطلع القرن التاسع عشر، والشاهد على انطلاق مهرجانات بيت الدين الدولية في العام 1984 متحدية انذاك جنون الحرب والفوضى، عادت الحياة لتدب فيه وتتردد صدى الموسيقى في ساحاته واروقته التاريخية. المهرجانات تحددت اليوم الازمات من خلال فتح المسرح امام الجمهور مجاناً. البترون التي تعتبر واحدة من اقدم المدن

التاريخية والسياحية في العالم تعيش اجواء المهرجانات على مدى ثلاثة اشهر حتى الخامس من ايلول، بين المدرج الروماني والميناء الاثري، فيما تنتقل النشاطات بين اسواقها القديمة حاملة تاريخ المدينة وتراثها. وسط اجواء تنبض بالحياة، شكل مهرجان "بنص جونه" الذي اقيم في شارع السوق القديمة للمدينة متنفساً للاستمتاع ببرنامج زاخر بالنشاطات الترفيهية المتنوعة والالعاب والعروض الفنية التي اقيمت يوميا على مدى شهر تموز من السادسة مساء حتى منتصف الليل. كما حجز مهرجان "اهدنيات" مكانه على الساحة

الثقافية والسياحية منذ العام 2004، وتحوّل الى مهرجان عالمي مستقطبا فنانين عالميين. هذا العام اهدن هي المهرجان، والدعوة من اهله ولجنة مهرجان "اهدنيات": "ع اهدن شرفونا" بدأت في 26 تموز وتضمنت احتفالية صيفية ضمت عشرات النشاطات الفنية، الثقافية، البيئية والرياضية لكل الاعمار. عن هذه المهرجانات، تحدثت "الامن العام" مع كل من رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط، رئيس لجنة مهرجانات البترون الدولية سايد فياض، رئيس بلدية جونه جوان حبش، ومع مؤسسة مهرجان اهدنيات الدولي ريم فرنجي.



رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين نورا جنبلاط.

■ كان لافتا قراركم مجانية مهرجانات بيت الدين هذا العام رغم كل الصعوبات؟ □ لانها سنة استثنائية، كانت المهرجانات ايضا استثنائية بعد سنتين من التوقف. عندما انطلقنا في العام 1984 من الباحة الداخلية نفسها التي اقيمت فيها اليوم المهرجانات في "السلامك" كانت ايضا المهرجانات مجانية. اليوم، بعد 37 سنة، عدنا الى هذه الباحة واردنا ان نلتقي جمهورنا الذي كان وفيا كل هذه المدة، وان نقدم له هذه الحفلات مجانا كلقاء بيننا وبينه وبين جميع اللبنانيين تحسسا بالوضع الاجتماعي ومن دون ان يكون هناك اي حاجز بيننا، ولكي تبقى المهرجانات نقطة انطلاق للثقافة والفن والموسيقى.

فياض: نحن شعب
لا يستسلم بسهولة

الجميع، الهدف منها تشجيع الصناعات البترونية كصناعة البيرة والنبيذ، فيما تمتع الزوار بالموسيقى التي عزفتها ابرز الفرق المحلية. من 21 تموز حتى 24 منه، اقيمت سوق تجارية marché du port على ميناء البترون دعماً للمنتجات والصناعات

تموز كان الافتتاح باحتفال احياءه لو كاس صقر على المدرج الروماني التاريخي عاد ريعه لدعم نشاطات المهرجان. في 15-16 تموز اقيم المهرجان السنوي Beer Wine and sea food في ميناء البترون التاريخي وبات محطة سنوية ينتظرها

■ استطعتم تنظيم مهرجانات على مدى ثلاثة اشهر، كيف تصفون هذه التجربة في ظل هذه الظروف؟ □ توقفنا بسبب كورونا عن اقامة المهرجان لسنة واحدة، الا اننا اتخذنا قرارا الماضي بانه لا يمكن ان تمر هذه السنة من دون تنظيم مهرجان في البترون لايصال الرسالة التالية: نحن شعب لا

يستسلم بسهولة وسنستمر في محاربة السلبية التي يحاولون وضعنا فيها، بأمور ايجابية وجميلة تدفع الناس الى الترفيه في ظل الضغوط الاقتصادية والنفسية التي تمر بها. ما يميز مهرجانات البترون انها ليست فقط فنية، فالمدينة تراثية اثرية يقصدها كثر للعيش فيها وكأنها واحدة من الجزر العالمية.

■ وفق اي معايير تختارون النشاطات المتنوعة في المدينة؟ □ تضم المهرجانات حفلات موسيقية ونشاطات ثقافية رياضية سينمائية للاضاءة على كل ما تشتهر به البترون، كما تنتقل من موقع الى آخر للتعريف بالمواقع الاثرية الموجودة فيها. في 9



رئيس لجنة مهرجانات البترون الدولية سايد فياض.

خلال تنظيم المهرجانات هذا العام؟ □ الصعوبات كانت عديدة في ظل الاوضاع الاقتصادية وبعد انقطاع لمدة عامين. خفضنا نوعا ما من مصاريفنا للتأقلم مع الوضع الاستثنائي في البلد، الا اننا نجحنا في اقامة مهرجان استثنائي ببرنامج مقتضب ومميز ومجاني، للاحتفال مع كل اللبنانيين بعودة المهرجانات وبعودة الامل الى حياتنا الثقافية ورسالة لبنان الحضارية. اشكر كل من تعاون مع المهرجان، من فرق تقنية او فنانين ابدوا لهفتهم تجاه المهرجان، وايضا فريق العمل على الارض. الشكر مني ومن لجنة مهرجانات بيت الدين الى كل من دعم هذه المهرجانات لتبقى حية حاملة رسالة لبنان الثقافية والحضارية.

غي مانوكيان مع الاوركسترا. كما اقامت مهرجانات بيت الدين هذا العام ثلاثة معارض فنية تشكيلية، وعرضت منحوتات تضم لوحات لكبار الفنانين التشكيليين اللبنانيين: الاول ضمن مجموعة خاصة بقصر بيت الدين لشخصيات تاريخية لعبت دورا مهما في لبنان منذ عهد الامارة المعنية، والثاني مجموعة اخرى لفنانين تشكيليين لبنانيين وعرب تحت عنوان "طبيعي- مش طبيعي"، والثالث منحوتات من اعمال عائلة بصبوس وسلوى روضة شقير، على ان تستمر هذه المعارض لغاية 30 آب.

■ ما هي ابرز الصعوبات التي واجهتكم

جنبلاط: محكومون
بالامل وصامدون

■ نظمتم مهرجان بيت الدين هذا العام في ظل اوضاع اقتصادية خانقة، ما هي الرسالة التي اردتم ايصالها؟ □ نتحدى هذا العام الوضع الاقتصادي الكارثي، لذلك اردنا اطلاق المهرجانات كمشعلة امل. نحن محكومون بالامل مهما كانت الظروف والازمنة صعبة. صحيح ان البرنامج كان مقتضبا، الا انه تميز بمشاركة مواهب لبنانية فنية محترفة. الافتتاح كان مميزا مع الفرقة الموسيقية اللبنانية "Les Cordes Résonnantes" ثم قدمت في اليوم الثاني دلين جبور وفرقتها مجموعة من الاغاني العربية والكلاسيكية، واختتمت المهرجانات باحتفال للموسيقى والملحن وعازف البيانو

فرنجه: احتفالية دائمة على مدار الصيف



مؤسسة مهرجان "اهدنيات" الدولي ربما فرنجه.

■ ما هي الاهداف التي تصبون اليها من خلال اطلاق "اهدنيات" هذا العام؟
□ هذا الصيف هو محطة نجدد فيها التأكيد على ان لبنان سيبقى وطن الجمال والابداع. كما نسعى بأمل كبير وإيمان أكبر الى استكمال مسيرتنا. كل التحديات لن تثبتنا عن التعاضد والعمل مع كل الطاقات والقدرات اللبنانية من خلال دعم كل المبادرات الفردية، من نشاطات موسيقية، ثقافية، بيئية، رياضية وفنية. كل نشاط يقام في منطقة اهدن هو ثمرة إيماننا أهمية تعزيز التنمية الريفية المستدامة وصناعة السياحة التي تشكل العمود الفقري للقطاع الاقتصادي والمحرك للدورة الاقتصادية، بالإضافة الى تشجيع الشباب على الاستثمار في اهدن وخلق فرص عمل لهم في كل المجالات والقطاعات فيها، الغنية بمواردها الطبيعية والبشرية.

■ لماذا تختلف "اهدنيات" هذا العام عن الاعوام السابقة؟
□ تاريخ "اهدنيات" ورصيد السنوات السابقة

انها اصبحت في العام الحالي هي المهرجان. في هذا الاطار، ستعيش المنطقة احتفالية دائمة على مدار الصيف تنطلق في 26 تموز وتتضمن عشرات النشاطات الفنية، الثقافية، البيئية والرياضية لكل الاعمار.

شكلا رافدا اساسيا للمنطقة بكل مكوناتها ونشاطاتها حتى تحول الى جزء لا يتجزأ منها. في السابق، كانت اهدن تحتضن المهرجان، الا

صيف 2022



■ ما هي ابعاد استضافة العمل المسرحي "تعارفوا" ودعمكم له؟
□ هذا العمل من سيناريو واخراج يحيى جابر حيث يتعارف 18 شابا وشابة من مختلف مناطق بيروت على بعضهم البعض، وهو مشروع لجمعية مارش التي تعمل مع الشباب اللبناني. على مدى السنوات الماضية، كان مهرجان "اهدنيات" ومسرحه منصة ثقافية وفنية لرواد ومبدعين لبنانيين. اليوم، يستكمل هذا المسار عبر دعم العمل المسرحي الفني الاجتماعي "تعارفوا" الذي يستحق مساحة اوسع، فتكون خشبة المسرح فسحة تعبير حرة للشباب اللبناني بكل اختلافاته واطيافه. اخيرا، لا بد من توجيه دعوة الى جميع اللبنانيين: "ع اهدن شرفونا واهلا وسهلا بكم في بيتكم وبين اهلكم".

تتراوح بين افضل فيلم لبناني قصير وافضل فيلم اجنبي قصير وفيلم يفوز بتصويت الجمهور. تضم لجنة التحكيم عضوين اجنبيين وعضوا لبنانيا من عالم السينما.

■ ما هي الصعوبات التي واجهتكم في خلال التحضير للمهرجان؟
□ الدعم المادي طبعاً، الا اننا نخطيناه بمساعدة اهل البترون والقاطنين فيها من مناطق اخرى. عاد ريع الحفلة الفنية التي احياها الفنان لوكاس صقر وفرقته الموسيقية لدعم نشاطات المهرجان الاخرى.

■ بكرة مثل جميع الناس على الكرة الارضية.
■ هل من صعوبات واجهتكم عند التحضير للمهرجان؟
□ الخوف كان من تمويل المشروع ككل. لكننا استطعنا تذييل بعض هذه الصعوبات المالية بتعاون الجميع، من فريق البلدية ولجنة التجار والناس الذين لهم الدور الاساس في انجاح هذا المشروع من خلال حضورهم والمساهمة البسيطة للاشتراك في المهرجان.

■ ما العبر المستفادة من هذا المهرجان للتطوير في المستقبل؟
□ بدأنا التفكير في طريقة استراتيجية ابعد من تنظيم مهرجان لفترة شهر او اسابيع. نحن نسعى الى استدامة الحركة السياحية والثقافية في كل الفصول، واعادة الزخم في المدينة بنشاطات اجتماعية وثقافية وتجارية حتى تعود الحياة الى المدينة التي تأثرت اسوة بكل المناطق في لبنان، بالوضع الاقتصادي السيئ والوضع السياسي وتداعيات كورونا، مما انعكس سلباً على حياة الناس. نسعى اليوم الى التعلم من هذه التجربة الناجحة لتعميمها على مدار السنة، مما يعود بالفائدة على الاقتصاد والسياحة والثقافة والعلاقات الاجتماعية. كلنا امل في مستقبل افضل للبنان، خصوصا اذا تعاوننا جميعاً من اجل النهوض به.

غير الميكانيكية في خليج البحصة Batroun Water Sport وقد خصص مسرح في المياه لحفلات موسيقية تشعل اجواء الخليج. مهرجانات البترون تختتم مع Batroun Mediterranean Film Festival مهرجان السينما من 1 الى 4 ايلول الذي يشرف عليه الدكتور نيكولا خبز مع فريق عمله. اقيمت السينما في الهواء الطلق في حي القلعة - بيت المغرب، وهي تضم شاشة عملاقة وجلبت مقاعدها من سينما في طرابلس اقلت في العام 1965. تتنافس في المهرجان افلام قصيرة لمشاركين من دول المتوسط امام لجنة تحكيم بحسب فئات

والحرف، وتشجيعاً لاصحاب المشاريع والمهن الصغيرة والمتوسطة. من 22 تموز حتى 21 آب اقيمت محطة ثقافية سنوية batroun art fair لعدد كبير من الرسامين والنحاتين والمصورين الفوتوغرافيين. توزعت المعارض على حارات المدينة القديمة، شارك فيها هذا العام كل من المصور الفوتوغرافي روجيه مكرزل، الرسام اندره كالفايان، اضافة الى معرض اعمال خشبية للمهندس غسان بكري الذي يصنع مجسمات صغيرة لمراكب على ان ينهي تصنيع "فلوكة" في خلال شهر. في شهر آب سيقام استعراض للمراكب

حبيش: نسعى الى استدامة الحركة السياحية

■ كيف كان الاقبال على مهرجانات "بنص جونية"؟
□ كنا نتخوف من مدى مشاركة الناس خصوصا انهم من الشركاء الاساسيين لانجاح المهرجان بعد مرور عامين كانا صعبين بلا شك. الناس باتت في حاجة اليوم الى مكان للترفيه ولللقاء الفرح، وهذا ما تجسد في مهرجان "بنص جونية".



رئيس بلدية جونية جوان حبيش.

■ ما الرسالة التي اردتم توجيهها من خلال نشاطات هذا المهرجان؟

عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم وائل شهيب: مراجعة نتائج المنتخب ومحاسبة المسؤولين واجب

انتهى الموسم الكروي 2021 - 2022 الاطول بأقل الاضرار الممكنة. تحديات كثيرة تنتظر اللعبة في الموسم المقبل، والاندية ستكون امام مسؤولياتها لاسيما على الصعيد المادي، اذ لن يكون في مقدور اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم تقديم العون المادي كما جرى في المواسم السابقة، خصوصا وان كل ناد مطالب في الموسم المقبل بالتعاقد مع ثلاثة لاعبين اجانب



عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم وائل شهيب.

الصعوبات التي تنتظر كرة القدم لا تقتصر على الشح المادي، بل تبرز الى الواجهة مشكلة الملاعب واوضاعها واحوالها، وامكان تنفيذ الخطة التي جرى درسها مع وزارة الشباب والرياضة لاعادة الحياة الى ملاعب مدينة كميل شمعون الرياضية، ملعب صيدا البلدي وملعب طرابلس البلدي، وتجهيزها بالعشب الطبيعي بعد استنزاف ملعب "مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي" في جونبة على مدار موسمين. "الامن العام" التقت على اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم وائل شهيب، وناقشت معه حاضرة اللعبة ومستقبلها والتحديات التي تنتظرها.

■ كيف تقيّم الموسم الماضي على الصعيد الفني؟

□ شهد تقلبات كثيرة خصوصا في الجزء الاخير منه، اذ كان الموسم الاطول والاصعب من كل النواحي. 11 شهرا شهدت العديد من المشاكل والصعوبات وتوقفات ابرزها التوقف الذي استمر اكثر من 50 يوما نتيجة مشكلة حصلت، والنوادي لم تكن متوقعة هذا الوقت الطويل مما اثر سلبا وتحديدا من الناحية الفنية على الموسم الذي يمكن تصنيفه بالسلب من النواحي كافة.

■ موسم استثنائي وصعب؟

□ طبعا، خصوصا وان الصعوبات التي تمر فيها استثنائية وغير مسبوق، بدليل ان العقود ابرمت مع اللاعبين على سعر صرف للدولار ناهز 8 الاف ليرة ثم تخطى 30 الف

المساعدة المالية ذابت بسبب طول الموسم واستقدام لاعبين اجانب

■ رغم كل الظروف الصعبة استطاعت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم تأمين مساعدات مادية نقدية وبالعملة الصعبة للنوادي؟

□ مشكور الاتحاد على هذه المساعدات التي على الرغم من اهميتها ومساندتها الجزئية لم توفر الكثير على خزائن النادي، بل ذابت اولا بسبب طول الموسم وثانيا بسبب استقدام لاعبين اجانب، وتحولت الى مبلغ قليل وجزء بسيط من ميزانية النادي السنوية. ربما لو كان الموسم اقصر واقل مشاكل وعراقيل وتعطيل كانت المساعدة وفرت على خزائن النوادي التي انتهت في غالبيتها الموسم برصيد دائن، خصوصا وان

تمديد الدوري فرض اعباء شهر اضافي للاعبين المحليين واللاعب الاجنبي.

■ هل تؤيد اداء اللجنة التنفيذية خصوصا في ظل التحديات التي واجهتها في الموسم الماضي؟

□ انا فرد من مجموعة لم يمر على انتخابها اكثر من 14 شهرا. التقييم يجب ان يحصل من اشخاص من خارج الاتحاد، لكن اعتقد ان من واجبتنا بذل المزيد من الجهد ليجاد حلول للنوادي التي تواجه صعوبات كبيرة. اوضاع الاندية صعبة والبعض منها يقارب الكارثي، لذا يجب الوقوف الى جانبها بشتى الطرق والوسائل. فالاتحاد لا يمكن ان يعمل من دون النوادي والجمعيات، كذلك النوادي لا يمكنها ان تنظم بطولاتها ومسابقاتها من دون الاتحاد. على الجميع ايجاد حلول مشتركة للموسم المقبل الذي لن يكون سهلا.

■ اين اخطأ الاتحاد واين اصاب؟

□ في مقاربتة ملف مباراة النجمة والعهد التي انسحب منها النجمة، كان عليه اتخاذ القرار والمضي به قدما وعدم افساح المجال بتوقيف الدوري زهاء 50 يوما والحاق ضرر كبير بالنوادي. نحن كاعضاء لجنة تنفيذية، من واجبتنا تحمل المسؤولية واتخاذ القرار الذي يحمي اللعبة وعدم مسايرة اي ناد على حساب مصلحة اللعبة وحمائتها واستمرارها، كما كان من واجب الاتحاد تطبيق القانون وحماية حقوق النوادي وتجنبيها اعباء اضافية.

■ هناك خلافات وعدم انسجام داخل اللجنة التنفيذية؟

□ لا يوجد مشاكل او خلافات حادة، بل تباين في وجهات النظر. انا من الاعضاء الذين لا يوافقون على كل شيء. يحصل نقاش خلال الجلسات فنختلف على بعض الامور ونتفق على اخرى، لكن في النهاية الجميع يلتزم قرار الاكثية. انا منتخب من الجمعية

إنجاز من رحم المعاناة

لبنان في كأس العالم لكرة السلة لفئة الذكور دون 16 سنة. الخبر عادي لو كانت الظروف عادية. لكن ما حصل غير عادي لا بل استثنائي وفي ظروف غير طبيعية ويستوجب التوقف عنده مليا والتأمل فيه كثيرا.

تاريخ جديد يحفره لبنان في سجل بطولات العالم بكرة السلة. انجاز جديد للعبة الوطنية الاولى يضاف الى انجازات سابقة حققتها كرة السلة على مدار سنوات طويلة. بلوغ مسابقة كأس العالم ليس بالامر السهل في اوضاع وظروف عادية، فكم بالحري في ظروف اقتصادية ومعيشية وحياتية ومالية اقل ما يقال عنها انها مزرية.

تاريخ الجمعة 17 حزيران 2014 انحصر في ذاكرة كرة السلة اللبنانية الى الابد. هو الرابع في السجل الذهبي لتأهل لبنان الى بطولات العالم (منتخب الرجال شارك ثلاث مرات في النهائيات مرتين في التأهل المباشر ومرة عبر "وايلد كارد"). بلوغ كأس العالم لم يعد حكرا على الرجال او الذكور دون 18 سنة، علما ان التأهل الاول للبنان الى بطولة العالم لكرة السلة جاء في 27 تموز 2001 اثر فوز مشير ومستحق على المنتخب الكوري الجنوبي الذي اصبح لديه عقدة المنتخب اللبناني، والتي اكدها مرة جديدة منتخب الذكور دون 16 سنة.

التأهل الثاني في 15 تموز 2005 عندما فاز منتخب الرجال ايضا على المنتخب القطري في صالة الغرافة في العاصمة القطرية الدوحة (القاعة نفسها التي حقق فيها منتخب لبنان دون 16 سنة انجاز التأهل) وبلغ بطولة العالم 2006 وحقق فيها انتصارين مدويين على المنتخبين الفرنسي والفرنزوي.

التأهل الثالث كان لمنتخب الذكور دون 18 سنة وحصل في مدينة اوروميكي الصينية عندما حل المنتخب في المركز الثالث في بطولة آسيا اثر فوزه على منتخب الصين تاييه بنتيجة 83 - 60 في 9 ايلول 2006 وبلغ بطولة العالم التي جرت في مدينة نوبيساد الصربية.

صحيح انها المرة الاولى التي يبلغ فيها منتخب الذكور دون 16 سنة بطولة العالم للذكور دون 17 سنة التي استضافتها مدينة ملقة الاسبانية، لكن الصحيح ايضا ان لهذا التأهل طعما خاصا لأنه جاء من رحم معاناة وطن وشعب وازمات تتوالى الواحدة تلو الاخرى. هي ليست المرة الاولى التي يسقط فيها العملاق الكوري الجنوبي بميزانيته الضخمة وامكاناته الهائلة امام اصرار اللبنانيين وارادتهم وعزيمتهم على الفوز.

في المباراة "الحلم" سقطت كل الارقام، ولعب لبنان برجولة وعزم وارادة على تحقيق الانتصار، فقاتل اللاعبون على ارض الملعب غير ابهين بامكانات الخصم وقدراته، متسلحين بايمانهم وبوطنهم وبالشعب الذي يقف وراءهم، الشعب الذي يحتاج الى فرحة في هذا الزمن الحزين والمؤلم، الشعب الذي يحتاج الى الامل في هذا الزمن المظلم والغامض.

كرة السلة بخير، وهي تفوقت سابقا ولا تزال تتفوق على غيرها من الرياضات الجماعية المحلية لانها الرياضة الوطنية الاولى التي دخلت كل بيت وحظيت باهتمام كل شرائح المجتمع وفتاته، ويتابعها لبنان المقيم والمغترب.

مرة جديدة، تؤكد كرة السلة اللبنانية تميزها المحلي وحضورها العربي والآسيوي الدولي الفاعل. ومرة جديدة تثبت اللعبة الاكثر جذبا للاعلان والدعاية ورؤوس الاموال، انها على المسار الصحيح وان ما ينتظرها في المستقبل جميل ومفرح.

رياضة

سوهر ماركت رمال الأصلي

(أبو عامر)

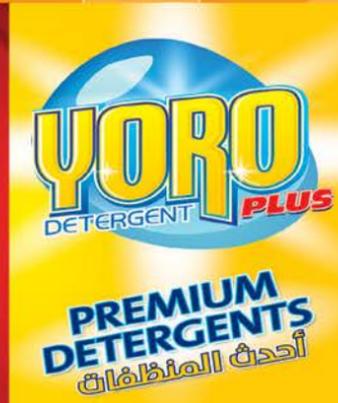


قريباً كفردونين / بئر السلاسل 13

جودة نوعية توفير

10/10

سلتنا الأوفر بلبنان



الذي بلغ بطولة العالم "موندياال قطر 2022" اقل بكثير من الذي صرف على المنتخب اللبناني. المنتخب الاول فشل ويجب محاسبة المسؤولين عن هذا الفشل. علينا ان نتعلم من الذي حصل وعدم تكراره.

رئيس لجنة المنتخبات مازن قبيسي، هل هو الرجل المناسب في المكان المناسب؟ لست انا من يقيم هذا الامر بل النتائج، ما حصل مع المنتخب الاول لا يمكن وضعه الا في خانة الفشل. ادعو الى اجراء تقييم شامل واستخلاص العبر، وفي حال كان هناك ضرورة لاتخاذ اجراءات او قرارات يجب عدم التلؤؤ والسير فيها سريعا لتصحيح المسار.

كنت رئيسا للجنة التسويق، ما هي الخطة الامثل لتسويق اللعبة في ظل الظروف الصعبة؟

يجب التعاون مع اشخاص محترفين ومتخصصين في هذا المجال، فملف التسويق مهم جدا ويجب منحه الاهمية القصوى. ثمة تفاصيل صغيرة اذا تمت معالجتها قادرة على تغيير صورة اللعبة عند المعلن والمستثمر والجمهور على حد سواء كما يحصل في العاب اخرى. مثلا على ذلك، مباراة نهائي الكأس لو اقيمت في توقيت مختلف وعلى ملعب آخر ربما كانت استقطبت جمهورا واهتماما اكبر.

ازعجك ما حصل في مباراة نهائي الكأس بين النجمة والانصار من شتائم وهتافات سياسية وطائفية واعمال شغب؟

الى حد كبير، هناك اشخاص في الملعب لم يكونوا مهتمين بالمباراة بل بأمور اخرى. حضرت على المدرجات، وبالاسف، الهتافات السياسية والطائفية والمذهبية والشتائم والترشق بالمقاعد والادوات الحادة، وهذا الامر معيب. ربما كان يجب التنبه الى امكان حصول مثل هذه الامور واتخاذ خطوات استباقية.

ن. ج

خطا الاتحاد في مقارنته ملف، مباراته النجمة والعهد

ضرا فادحا في الملف. كان يجب حسم الامر من البداية، والسير في قرار لجنة الاستئناف من دون الالتفات الى اي تدخل او ضغط.

رئيس نادي العهد المحامي تميم سليمان ملح الى تدخل اعضاء من اللجنة التنفيذية لصالح نادي النجمة كانت تسدي نصائح لرئيسه، ما رأيك؟

ربما، خصوصا وان رئيس النجمة ملح ايضا الى هذا الامر. لذا انصح، كونه صاحب العلاقة، بالكشف عن هذه الاسماء في حال كان الامر صحيحا. ليس لدي معلومات، لكن المريب في الامر ان رئيس النجمة كان واثقا وحاسما بأن النتيجة النهائية ستكون لصالحه!

كنت ترغب في تولي رئاسة لجنة المنتخبات الوطنية، لماذا لم يحصل هذا الامر؟ ثمة رأي في الاتحاد بضرورة استمرار اللجنة القائمة سابقا لاستكمال البرنامج الذي وضعته خلال التصفيات المؤهلة الى بطولة العالم، وان التغيير يمكن ان يعرقل المشروع. اعترضت على القرار وقررت عدم التواجد في اي لجنة.

ما رأيك في اللجنة الجديدة للمنتخبات التي تشكلت اخيرا؟

جميع اعضائها "فيهن الخير والبركة"، لكن نتائج المنتخب في التصفيات لم تكن جيدة، تحديدا نتائج المباريات التي جرت على ارضنا كانت كارثية. ذريعة عدم وجود امكانيات غير دقيقة، فما صرف على المنتخب الايراني

العمومية وامثل النوادي التي اعطتني ثقته، ومن واجبي ان ادافع عن مصلحة اللعبة ومصالح النوادي كما اراها.

عند الاختلاف هل تذهب الامور الى التصويت؟

نادرا جدا ما تحسم الامور عند اي اختلاف في وجهات النظر بالتصويت تجنبنا للمزيد من الخلاف. غالبا ما تتم الامور بالتوافق الاكثري من دون الغاء حق الاعتراض او عدم الموافقة.

مرت كرة القدم اللبنانية في ظروف صعبة هذا الموسم، كيف تقيم تعاطي الاتحاد مع هذه الظروف؟

الاتحاد في وضع لا يحسد عليه وكل شيء في البلد مرتبط بالسياسة، والرياضة جزء من البلد وهي مسيسة. نحن كاتحاد واجبنا استمرار اللعبة واستكمال البطولات على ارض الملعب. احيانا كثيرة يضطر الاتحاد الى تمرير بعض الامور لخدمة اللعبة وسلامتها واستمراريتها، لكن على المدى الطويل هذا الاسلوب سيلحق ضررا فادحا بالعبة في حال لم يتم تغييره.

كيف قاربت مشكلة النجمة والعهد، وهل النجمة كان على حق في الانسحاب من المباراة؟

نصحت رئيس نادي النجمة اسعد صقال بعدم الانسحاب. اعتبر ان قرار عدم حضور فريقه الى الملعب خاطئ، وما حصل يوم المباراة وتبريره خاطئ ايضا. كان يجب على الاتحاد منذ البداية اعتماد قرار لجنة الانضباط، لكان وفر على النوادي فترة 50 يوما من التوقف والتكاليف الاضافية. ربما رئيس النجمة محق في بعض الامور، لكنه يدرك جيدا ان حلها لا يكون بهذه الطريقة.

هل تدخلت السياسة في هذا الملف؟ لا شك في ذلك، هناك جهات سياسية تدخلت مع هذا الطرف او ذاك والحقت

رياضة

نهر جبر

بين الذهب والفضة.. منتخب الأرز لكرة السلة بريقه ماسي
لبنان أضاء سماء آسيا وفرض نفسه رقماً صعباً بين الكبار

فرض منتخب لبنان لكرة السلة للرجال حضوره القوي في نهائيات كأس اسيا في كرة السلة للرجال لعام 2022، التي استضافتها العاصمة الاندونيسية جاكارتا من 12 هوز الماضي الى 24 منه، بمشاركة 16 منتخبا توزعت على اربع مجموعات

ضمت المجموعة الاولى: السعودية، الاردن، استراليا واندونيسيا. المجموعة الثانية: الصين، كوريا الجنوبية والبحرين. المجموعة الثالثة: ايران، اليابان، كازاخستان وسوريا. المجموعة الرابعة: لبنان، نيوزيلندا، الفلبين والهند.

فاجأ المنتخب اللبناني الشاب (معدل الاعمار لا يتجاوز 26 سنة) الجميع في جاكارتا. حتى اكثر المتفائلين من القيمين على اللعبة، من محبيها ومتابعيها لم يكن يتوقع ان يصل المنتخب الى المباراة النهائية. نقطتان فقط ووقفا بين منتخب لبنان لكرة السلة وحلم التتويج ببطولة اسيا الثلاثين للمرة الاولى في تاريخه، بعد الوصول الى المباراة النهائية للمرة الرابعة في السنوات العشرين الاخيرة.

لمعت كرة السلة اللبنانية في سماء جاكارتا، وتحول المنتخب اللبناني الى بطل يقارع كبار اسيا من دون خوف او رهبة، فاسقطهم واحدا تلو الاخر بدءا من الفلبين، مروراً بنيوزيلندا وصولاً الى الصين. وحقق مسارا مثاليا بدأه من الدور الاول متصدرا مجموعته بالعلامة الكاملة اثر فوزه على كل من الفلبين بفارق 15 نقطة بنتيجة 95 - 80، ونيوزيلندا بفارق 14 نقطة بنتيجة 86 - 72، والهند بفارق 41 نقطة بنتيجة 104 - 63. ثم في الدور الربع النهائي على منتخب الصين بفارق 3 نقاط بنتيجة 72 - 69، ثم في الدور النصف النهائي على منتخب الاردن بفارق نقطة بنتيجة 86 - 85. خسر لبنان النهائي امام العملاق الاوسترالي بصعوبة كبيرة، ولكنه اكد انه بطل غير متوج نتيجة الاداء الكبير الذي قدمه على مدى 10 ايام من المباريات، وتمكن من بلوغ المربع الذهبي للمرة الاولى منذ العام 2009. الهم



عرقجي افضل لاعب في آسيا.

لم تكن موجودة سابقا. اختار الحاج ثلاثة عناوين للتغيير: التركيز العالي، الروح القتالية واللعب الجماعي. هذه الصورة الجديدة التي بدأت تظهر نتائجها تدريجاً بطريقة تصاعدية بدءاً من المباراة الاولى من المرحلة الثالثة من منافسات "النافذة الثالثة" من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى بطولة العالم 2023 حولت المنتخب اللبناني الى فريق مقاتل شرس يتمتع بتركيز عال، لا يستسلم ويقاوم حتى الثواني الاخيرة.

الابرز ان المنتخب تمكن من تحقيق الانتصارات في الدور الاول رغم غياب لاعبين اساسيين في تشكيلته، هما الكابتن علي حيدر والهداف امير سعود "البرنس". عمليا، دخل لبنان الى المباراة النهائية لمواجهة "الكانغورو" الاوسترالي حامل لقب نسخة

ان لبنان لم يخسر سوى المباراة النهائية بعد 5 انتصارات متتالية. اكتسب منتخب لبنان هوية جديدة بدأت تتظهر منذ تسلم المدير الفني للمنتخب الوطني المدرب الوطني الشاب جاد الحاج (33 عاما) مهامه. رغم تعرضه لانتقادات كثيرة وهجمات لاذعة، خصوصا بعد الخسارة امام الاردن في "النافذة الثانية" في العاصمة الاردنية عمان، ضمن منافسات المرحلة الثانية من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى بطولة كأس العالم ومطالبة كثر باقالته، حتى ان البعض اعتبره عديم الخبرة ولا يصلح لتولي هذه المهمة. لم يستسلم ولم ييأس او يتراجع، بل ثابر وتابع وفكفك العقد داخل الفريق بين اللاعبين الواحدة تلو الاخرى، حتى تمكن من فرض هوية ثابتة للمنتخب

عام 2017 التي اقيمت في بيروت والمصنف ثالثاً في الترتيب العالمي، وهو مدرك ان جميع الترشحات تصب في مصلحة الاخير. الا ان العزيمة اللبنانية كانت حاضرة على اعتبار ان النهائيات تكسب ولا تلعب، وان لا مستحيل في اللعبة. عانت اوستاليا للاحتفاظ باللقب ولم تفلح في فرض سطوتها رغم تقدمها طوال فترات اللقاء، كما لم تتمكن من حسم النتيجة الا في الثواني الاخيرة بفارق نقطتين بنتيجة 73-75 (الاشواط 22-10، 38-28، 57-43، 75-73). وحلول لبنان في المركز الثاني في البطولة لا يلغي عنه صفة البطل، خصوصا وانه المنتخب الاسيوي الذي بلغ النهائي وواجه المنتخب الاوقياني صاحب المركز الثالث في الترتيب



منتخب شاب قارع كبار آسيا.

العالمي. اداء قارب المثالية قدمه منتخب لبنان لكرة السلة خلال بطولة اسيا، ليفوز في النهاية بالوصافة خلف العملاق الاوسترالي ويؤكد انه رقم صعب في القارتين الاسيوية والاوقيانية. فنيا، قدم المنتخب اللبناني كل شيء على ارض الملعب في المباراة النهائية، لكن الارهاق كان باديا على بعض لاعبيه الذين لم يكن قد مضى سوى 24 ساعة على مشاركتهم في المباراة النصف النهائية. انطلاقة لبنان البطيئة في الربع الاول افقدته التركيز ليتقدم المنتخب الاوسترالي في جميع فترات اللقاء، والاستفافة اللبنانية في الدقائق الاخيرة لم تكن كافية، رغم انها اعطت الامل للاعبين، وملادين المشاهدين حول العالم، خصوصا بعد ثلاثية وائل عرقجي قبل ثوان من النهاية.

تفاوت الاداء اللبناني في شكل كبير، وحاول المنتخب الاوسترالي فرض ايقاعه منذ الربع الاول، فنجح الى حد ما في استغلال الاربك اللبناني منها الشوط الاول بفارق 12 نقطة بنتيجة 22 - 10. في الربع الثاني حاول منتخب لبنان تقليص الفارق وبرز علي حيدر بحركته الفعالة تحت السلة الاوسترالية، فنجح في تسجيل 15 نقطة بعدما سبق له ان قدم مباراتين عاديتين امام منتخبي الصين والاردن لينتهي الربع الثاني بتقدم اوستاليا بفارق 10 نقاط بنتيجة 38-28.

استمرت الفورة الاوسترالية في الربع الثالث، فامطروا السلة اللبنانية بالثلاثيات (سجلوا 11 ثلاثية من 34 محاولة في المباراة) في ظل عقم هجومي لبناني وتسرع غير مبرر في بعض الاحيان، ليستمر التقدم الاوسترالي في الربع الثالث بفارق 14 نقطة بنتيجة 57-43. في الربع الاخير، انتفض منتخب لبنان (سجل 8 ثلاثيات من اصل 19 محاولة في المباراة) وتعملق لاعبوه فتفوقوا على خصومهم وقلصوا الفارق الى 8 نقاط 66-72. قبل 1:22 دقيقة على انتهاء المباراة تقلص الفارق الى نقطتين لصالح الاوستراليين (70-72) ثم الى نقطة (73-74) بعد تألق عرقجي بتسجيله رميتين حرتين ثم تسديدة ثلاثية من مسافة بعيدة، ليسجل الاوستراليون رمية حرة

من رحم المعاناة

أكد المنتخب اللبناني في هذه البطولة ان مقارعة كبار المنتخبات القارية والعالمية بات ممكناً. تشكيلة شابة واجهت منتخبات في مقدم التصنيف العالمي وقدمت اداء كبيرا. لم يتأثر المنتخب بالظروف الصعبة التي مرت ولا تزال تمر بها البلاد، والتي ادت الى لعب فترات طويلة من الدوري المحلي من دون لاعبين اجانب، وهو ما يضعف من المنافسة نسبياً، بل اثبت ان الازمات تولد انجازات من رحم المعاناة. قدم اللاعبون اللبنانيون اداء مميزاً، مؤكداً ان اللاعب الاجنبي لا يملك الافضلية على المحلي، وان اللعب بتركيز وقلب كبير وروح المجموعة هو الهم. هذه الخطة طبقها المدرب الحاج مع المنتخب، فخلق توليفة من اللاعبين الذين يتمتعون بالسرعة والذكاء على رأسهم وائل عرقجي، سيرجيو درويش، هابك غيوكجيان، علي منصور، علي مزهر وصاحب الـ18 عاما يوسف خياط. نجح الحاج مع هذه المجموعة في تطبيق اسلوب (Small Ball)، اي لعب الكرات القصيرة والسريعة والارتداد السريع للدفاع من دون الاعتماد على الطريقة التقليدية بوجود لاعب ارتكاز طويل القامة طول الوقت على ارض الملعب، من دون التقليل من اهمية القائد علي حيدر الذي قدم اداء رائعاً في المباراتين النصف النهائية والنهائية وسجل امام العملاقة الاوستراليين 23 نقطة والتقط 9 "ريباوند".

رياضة



منتخب لبنان وصيف بطل آسيا لكرة لسلة.

◀ فتصبح النتيجة (75-73). كما اهدر لبنان رمية ثلاثية سددها حيدر من قبل خط منتصف الملعب قبل نهاية المباراة بـ2:3 لتفوز اوستراليا بنتيجة 75-73 في مباراة تاريخية ستظل محفورة في البال لفترة طويلة. لقد برهن لبنان على انه لا يستسلم رغم فارق الـ14 نقطة، ونجح اللبنانيون في تسجيل 30 نقطة في مقابل 18 نقطة للاستراليين في الدقائق العشرة الاخيرة، حيث بسطوا سطوتهم وقلصوا الفارق شيئا فشيئا حتى وصل الى نقطة واحدة (73-74) وسط تراجع لافت للمنتخب الاوسترالي. ولولا التسرع اللبناني في الوقت القاتل، لما تمكن المنتخب الاوسترالي من تحقيق فوز صعب جدا والاحتفاظ بلقب كأس اسيا الذي احزته عام 2017 في لبنان الذي احتضن البطولة الاولى بعد دمج قارتي اسيا واوقيانيا قبل خمس سنوات. هذه الخسارة كانت الاولى للبنان في البطولة، فيما ابقت اوستراليا على سجلها النظيف من دون خسارة في كأس اسيا، علما ان لبنان خاض النهائي الاسيوي الرابع بعد اعوام 2001، 2005 و2007.

اخيرا، باتت طريق المونديال معبدة بعدما نجح لبنان في البطولة القارية بكل المقاييس، وهو سيعود في الايام القليلة المقبلة للتحضير لخوض مباريات المرحلة الرابعة من منافسات "النافذة الرابعة" من التصفيات الاسيوية المؤهلة الى كأس العالم في نهاية آب الجاري. بات "منتخب الارز" قاب قوسين او ادنى من التأهل الى "المونديال السلوي" المقرر صيف العام 2023، بعدما خطف صدارة المجموعة الثالثة بفوزه على الاردن في منافسات "النافذة الثالثة" بفارق 19 نقطة بنتيجة 89-70 في الاول من تموز الماضي في مجتمّع نهاد نوفل للرياضة والمسرح في زوق مكاييل، وهو سيواجه الفيليبين والهند وبعدهما نيوزيلندا، وهي منتخبات سبق ان تفوق عليها في بطولة اسيا. يحتاج لبنان الى الفوز بمبارتين من اصل 6 لضمان التأهل رسميا الى بطولة العالم وهو امر بات في المتناول.

نجم فوق العادة

لم تقتصر جوائز المنتخب اللبناني على الميدالية الفضية، بل احرز نجم المنتخب اللبناني وائل عرقجي جائزة افضل لاعب في البطولة (MVP) بعد المستوى الكبير الذي قدمه، وقيادته لبنان الى المباراة النهائية. كما اختير ضمن التشكيلة الافضل في البطولة (افضل خمسة لاعبين). سجل عرقجي 20 نقطة في سلة الفيليبين، و25 في سلة نيوزيلندا، اضافة الى 32 في سلة الصين و25 في سلة الاردن. في المباراة النهائية سجل النجم اللبناني 28 نقطة، ليكون بذلك افضل مسجل في البطولة. وتحسب للنجم اللبناني نقاطه الحاسمة خصوصا في سلة الصين في الدور الربع النهائي، وفي سلة الاردن في النصف النهائي، وهي نقاط قادت لبنان الى الدور النهائي.

مستقبل واعد

من النقاط المضيئة للبنان في بطولة اسيا، المستوى الكبير للواعد يوسف خياط في جميع المباريات التي شارك فيها. هذا اللاعب (18 سنة) اثبت بما لا يدع الشك انه سيكون نجم المنتخب الاول في السنوات المقبلة، خصوصا وانه يكتسب الخبرة الكبيرة نتيجة مشاركته مع فريق ليموج الفرنسي قبل التحاقه مؤخرا بفريق جامعة ميشيغان في الولايات المتحدة الاميركية. خياط سيكون عماد المنتخب قريبا، والاكيد ان مشاركته في مباريات كبيرة اسويبا وفي تصفيات كأس العالم ستضاعف من خبرته. لا يتردد العديد من المراقبين في اعتبار "بويو" واحدا من ابرز لاعبي الدفاع في قارة اسيا، وهذا السلاح الذي يعتمد عليه لبنان في جميع مبارياته الاخيرة لتحقيق نتائج ايجابية. من دون اغفال انضمام لاعبين شباب من منتخب دون 17 سنة الذين شاركوا مؤخرا في بطولة العالم، الى المنتخب الاول خلال فترة قصيرة، وهو ما سيوفر ضخ دماء جديدة، ويؤكد ان مستقبل كرة السلة اللبنانية بخير، خصوصا على مستوى المشاركة في بطولة العالم، ولما لا الفوز في بطولة اسيا.

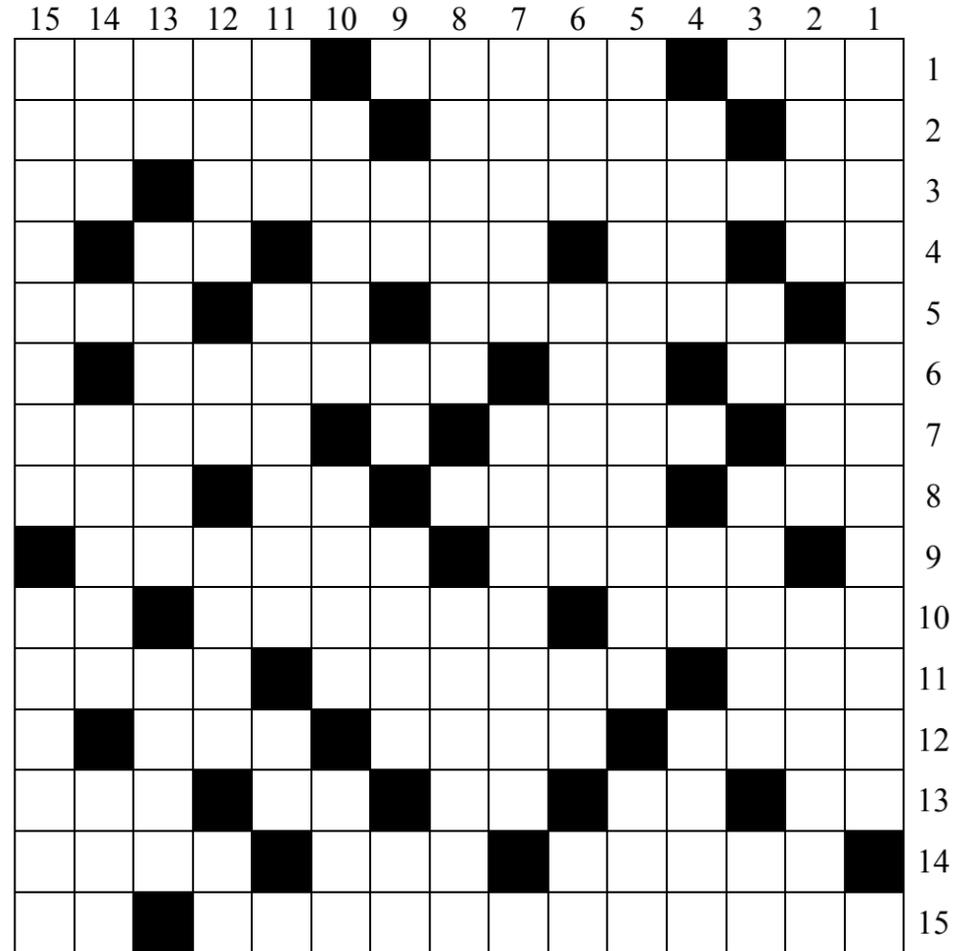
أمنك بأمان

بالتعاون مع المديرية العامة للأمن العام،
تعرض إذاعة "صوت كل لبنان" ٩٣.٣،
برنامج "أمنك بأمان"، والذي يبث كل
يوم إثنين عند الساعة ١١.٢٠ صباحاً



المديرية العامة للأمن العام

الكلمات المتقاطعة

إعداد نعيم مسعود
naoumassoud@live.com

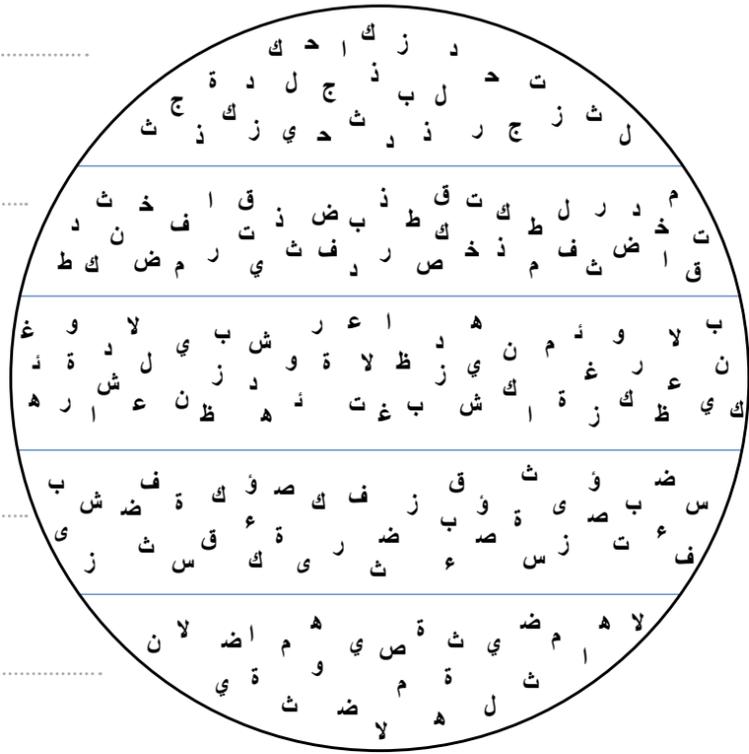
أفقياً

1- فتانة جزائرية - زهر الرمان
- عاصمة اوروبية 2- حرف نصب -
ممثلة مصرية قديمة معزلة - الاسم
القديم لدولة بنين الافريقية 3- ملك
ليبي راحل - قبض وجمع 4- وعاء
الخمير - رابع حروف الابدجية
اللاتينية - مارشال انكليزي انتصر
على غراتسياني في ليبيا - تتّوع
الطيب 5- اسم ولايتين من الولايات
المتحدة الامريكية في الصحاري الكبرى
- للتعريف - ربح طيبة 6- من
الجواهر - كسر الشيء - جزيرة
كويتية 7- بحر - من ادوات البناء -
قلم حبر بالاجنبية 8- مقام في سلم

عمودياً

1- رئيس دولة عظمى 2-
عاصمة اوروبية - قبل اليوم -
من انواع اللوز اللبناني 3- وضع
خلصة - عاصمة آسيوية - والدة
4- اعلى قمة في جزيرة كريت -
خاصم خصومة شديدة - متحف
لبناني 5- اعلامية لبنانية - سهل
6- حرف جزم - طماع يسعى الى
بلوغ غايته - زجر البقر - إله 7-
مدينة في ليبيا - مدينة انكليزية
8- افاضة في الكلام واندفاعه
- ابنة ابتوبعل ملك صيدون
9- بذر الارض - من الطيور -
نهر ايطالي - لحم غير مطبوخ

ملك في الدائرة



شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من كرة
في داخلها حروف مكررة
والمطلوب شطب كل حرف
مكرر ثلاث مرات في كل من
الخانات ليتبقى لنا في كل خانة
أحرف غير مشطوبة تشكل
الكلمات المطلوبة للوصول
الى المثل المأثور من الأمثال
اللبنانية الشعبية

الكلمة الضائعة

ة	ض	ب	ا	ح	ت	غ	ش	ه	ك	ب	ل	ع	ب
ر	م	ي	ي	ر	ق	و	ي	م	ر	ج	ب	ا	و
و	ل	ت	ا	ا	د	س	ش	د	غ	ن	ع	ل	ك
ط	س	ش	ب	ج	ن	ط	ر	ج	ز	و	ي	ي	ر
ن	ل	ب	ل	ل	ع	ا	ت	س	ي	ر	ن	ا	م
ي	د	ا	ع	ر	ع	ا	م	ب	ر	ا	ا	ن	ا
ع	ج	ب	ت	م	م	ي	ن	ا	ح	ي	ت	د	ل
ا	م	ا	ي	و	ف	س	و	م	ي	م	ا	ع	م
ن	ل	ق	د	و	ل	ي	ت	ش	ة	ش	د	س	ه
ا	و	ق	ق	ا	ا	ر	ف	غ	ب	ج	ا	و	ر
ي	ش	ر	ر	ب	ر	ه	ن	ك	ر	ح	ا	و	ر
ف	ن	ظ	ص	ي	و	د	ا	ة	ر	ج	م	ا	ر
ك	ن	و	ج	ح	ا	ص	ن	ع	ا	ب	ط	ر	ق
ب	م	ش	ا	ن	ي	ت	ا	ن	ا	م	ر	ب	ر

شروط اللعبة

إبحث عن الكلمات المدوّنة أدناه واشطبها
في كل الإتجاهات. أما الحروف المتبقية
بانتظام دون تشطيب فسوف تشكل
الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة مكونة من 10 حروف:

مصيف لبناني

القبليات - اهدن - بيت شباب - بحمدون
- برمانا - بكفيا - بعليك - تغلبايا
- ترشيش - جون - جاج - حصرون -
حراجل - دوما - راشيا - رحبة - رام
- سعدنايل - سجد - سير - صور - ظن
- عينطورة - عيناتا - عندقت - عميق
- عانا - غوسطا - غزير - قرطبا - كرم
المهر - كفتون - مجدل سلم - مشغرة -
ميفوق - مرجبا - مشان - يارون

حروف مبعثرة

س م ة د و	غ و ب و ل د	ق ت ر ب	ض م ا ر ا
37 =			
ع ب ج ر	ص ب و ة ر	و و ب ر ن ي	ه ا م
35 =			
س ج ا ل	ش ط ق ن ي	ز ل ا ة ن	غ د ن ة ر
41 =			
م ة ط ا ل	ي ي ف ر ت	ت ت ب ا س	ف ي س و ا و ر
23 =			
32	33	30	41

شروط اللعبة

هذه اللعبة مكوّنة من 16 مستطيلاً فوق كل مستطيل تتبع حروف عند انتظامها تشكل جواباً للأسئلة الواردة أدناه. عند معرفة أحد الأسئلة نضع الجواب داخل المستطيل مع رقم السؤال وهكذا دواليك. لمعرفة صحة الأجوبة نجمع الأرقام الموجودة داخل المستطيلات لكي تتطابق مع الأرقام الموجودة في أسفل ويسار الشبكة.

- 1- احدى رياضات القفز في العا ب القوى
- 2- استقام الامن
- 3- قلعة في سوريا على بحيرة الاسد في الرقة
- 4- نسخة غير نهائية من كتاب
- 5- من شعراء ملحمة هوميروس
- 6- يخلق الكذب
- 7- من انواع الكلاب
- 8- خطر فجائي من دون سابق انذار

- 9- اسم عُرفت به دولة موريتانيا قديما
- 10- المصيبة الكبرى
- 11- احدى اهم المدن الصناعية في تركيا
- 12- اشعال النار
- 13- كبرى جزر قارة آسيا
- 14- انتظار وترصد
- 15- من اغلى انواع الاخشاب في العالم يدخل في صناعة اثاث المنازل
- 16- مشية فيها تبخر ودلال

اسماء من التاريخ

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

شاعر انكليزي (1788-1824). من رواد الشعر الرومانسي. تتصف قصائده احياناً بالغرابة. من دواوينه "ساعات الكسل".
 شاعر انكليزي لوييس الخامس عشر يقوم بنزهة بحرية مع الاديب الفرنسي الشهير فولتير. في اثناء الرحلة هبت عاصفة هوجاء كادت تودي بالمركب ومن فيه. جزع الربان واسرع في العودة الى الشاطئ. عند وصولهم هب فولتير خوفاً من مكانه الى اليابسة متخطياً الملك. التفت الملك الى فولتير وقال له معاتباً: اتظن ان حياتك اغلى من حياتي حتى تسبقني الى النجاة؟
 ابتسم فولتير واجابه بهدوء: صاحب الجلالة، في هذا العالم الكثير من الملوك، لكن ليس فيه الا فولتير واحد فقط.

متفرقات

حدث في مثل هذا الشهر

آب 1830: الفرنسيون يدخلون الاراضي الجزائرية كقوات استعمار.
 آب 1862: تأسيس الصليب الاحمر الدولي.
 آب 1917: نجاح الثورة البلشفية في روسيا بعد اطاحة الحكم القيصري.
 آب 1960: استقلال ساحل العاج عن فرنسا.

معلومات عامة

تعتبر السحالي من الزواحف الهادئة والمسالمّة، تعيش في بلادنا متنقلة بين الحقول والجدران باحثّة عن الحشرات كغذاء ضروري لنموها وتكاثرها. تفضل السحلية الاماكن الجافة والمشمسة، فعندما تكون حرارة الشمس في ذروتها تصبح السحالي في قمة رشاققتها والعكس صحيح. في الايام الباردة تدخل في بياتها الشتوي كبقية الزواحف. اذا عوملت السحلية بخشونة، فانها تلجأ الى تصرف غريب وهو التخلص من ذيلها لحماية نفسها وإلهاء العدو. اذا هوجمت من ثعبان مفترس تضع السحلية عودا في فمها لإيهام خصمها بكبر حجمها ما يجعل الثعبان عاجزا عن افتراسها. انها الحكمة في ابهى حللها.

طرائف

كان الملك الفرنسي لويس الخامس عشر يقوم بنزهة بحرية مع الاديب الفرنسي الشهير فولتير. في اثناء الرحلة هبت عاصفة هوجاء كادت تودي بالمركب ومن فيه. جزع الربان واسرع في العودة الى الشاطئ. عند وصولهم هب فولتير خوفاً من مكانه الى اليابسة متخطياً الملك. التفت الملك الى فولتير وقال له معاتباً: اتظن ان حياتك اغلى من حياتي حتى تسبقني الى النجاة؟
 ابتسم فولتير واجابه بهدوء: صاحب الجلالة، في هذا العالم الكثير من الملوك، لكن ليس فيه الا فولتير واحد فقط.

اقوال مأثورة

"اعرف الوجود الذي تركه الكلمات التي تقال، واعرف الوجود الاشد وجعا الذي تركه الكلمات التي لا تقال"
 (نزار قباني)

SU DO KU

2		5	7				
			2			1	8
	1			9		2	4
			6		3		8
7	8					4	3
5				4			
8		2		3			
	9	7		1			
1				9	6	3	7

مستوى وسط

	5	3		1	2			4
								7
8		2	3					
1								4
		9			8			
		4				8		7
4			1	2				
5			6	9				1
				5				

مستوى صعب

		9	6				2
6	7	1		8			3
		4	7	9	3		
2			9		6		1
1	5						9
7			8		4		5
		8		4	2	7	6
		6			3		7
					9	8	

مستوى سهل

حلول العدد 106

حل حروف مبعثرة

- 1- مارينغو 2- اماطت
- 3- فريجل 4- المواكب
- 5- استشعار 6- حتشبسوت
- 7- قافية 8- بوتسدام 9- مزاعم
- 10- فيتنام 11- شحورور
- 13- القرقة 14- هوفرلا
- 15- غوغاء 16- مونو

حل الكلمة الضائعة

سلطان ابراهيم

حل اسماء من التاريخ

احمد الحسيني عرابي

حل مثل في الدائرة

وجو ما يبضحك لرغيف السخن

حل SU DO KU

1	8	2	9	7	6	3	4	5
4	6	9	1	3	5	2	7	8
3	7	5	8	2	4	6	1	9
2	9	3	4	8	7	1	5	6
7	5	1	2	6	9	4	8	3
8	4	6	5	1	3	9	2	7
9	2	8	6	5	1	7	3	4
5	3	4	7	9	2	8	6	1
6	1	7	3	4	8	5	9	2

مستوى سهل

6	7	2	4	5	1	8	3	9
9	5	4	3	6	8	1	7	2
8	1	3	9	7	2	4	5	6
4	8	1	6	3	7	9	2	5
2	3	5	1	4	9	6	8	7
7	6	9	2	8	5	3	1	4
3	4	7	8	2	6	5	9	1
1	2	6	5	9	3	7	4	8
5	9	8	7	1	4	2	6	3

مستوى وسط

2	5	4	1	6	9	8	3	7
3	8	9	7	5	2	6	4	1
7	6	1	8	4	3	2	9	5
5	4	7	9	2	8	1	6	3
6	9	3	4	1	7	5	8	2
1	2	8	5	3	6	9	7	4
4	7	2	6	8	1	3	5	9
9	3	6	2	7	5	4	1	8
8	1	5	3	9	4	7	2	6

مستوى صعب

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا

- 1- الاقصر - افروديت 2- بوهيميا - اسبانيا 3- رك - ميسوري - اربيل 4- اسم - مكر - دالي - رش 5- هم - له - ادور - اشع 6- بيخ - مقدونيا - نهل 7- مورس - دينا - صيانة 8- اركاديا - وافد - را 9- لغريكم - هانه - ليل 10- فاس - بريثاني 11- ام - قلم - صنافير 12- زلعم - اسمر - نق 13- جارف - سن - مسا 14- يزف - انتم الشعراء 15- ميكونوس - شينوك
- 1- ابراهيم البازجي 2- لوكسمبورغ - ملازم 3- اه - خريكف - عرفي 4- قيم - ساراتوف 5- صميم - دكس - او 6- ريسك - قديم - سنن 7- اوراديا - بلانتو 8- دون - هرمس - مس 9- فاي دوناواي - مها 10- رس - اري - انتصر - لش 11- وبال - اصفهان - غشي 12- داريا - يد - نام - عن 13- ينب - شنا - ليف - مرو 14- تري هنري - ينسك - 15- الشعلة الزرقاء

عموديا

رئيس التحرير المسؤول
العميد منير عقيقي

كي لا يسقط الركن الاجتماعي

12 مليار ليرة، على ما يقول وزير العمل مصطفى بريم. وضرورة معاينة مستوى الخطورة البالغ يتضح أكثر فاكتر من خلال مقارنة وضع القضاة والاسلاك العسكرية والامنية هما تشكل من ضمان اخير - وحرفيا - لبقاء الدولة.

كيف يمكن الطلب الى قاض ان يذهب الى قوس العدالة ليحكم بالعدل وهو جائع؟ وفي الاساس كنا نعاني من مشقة استقلالية القضاء جراء التوظيف والتدخل السياسيين. وما يصح على القضاة يصح ايها صحة على العسكريين والامينين. اذ هل يعقل ان يطلب من هؤلاء الوفاء بقسمهم واوله "التضحية"، فيما عائلاتهم جائعة كما الغالبية الساحقة من اللبنانيين. هل يدرك منظرو شاشات التلفزة عن "هيكلية القطاع العام الآن" معنى ومؤدى كلامهم؟ أم يعتقدون ان هذا الحشو والاستسهال يجعلهم اهلا للترقي عند هذه الجهة او تلك؟

بعض العقلانية والاخلاق والحس الانساني مفيد جدا الآن وبشروط لبنان التي باتت واضحة للقاضي والداي. الذي انهار هو الوطن والدولة والشعب. وللانهيار اسباب كثيرة ومعروفة وواضحة، وعلى المسؤولين عنه تحمل تبعات ما وصل اليه اللبنانيون من جوع وقهر واذلال. صار لبنان جمهورية العداوات التي لا ترحم، فيما تنشأ طبقة من الاثرياء الجدد على حساب كل القيم والاخلاق. طبقة لا تعرف الا "تحصيل المال" من كل ما هو "عيش" عند اللبنانيين.

المقاربة العادلة والاخلاقية للقطاع العام من مدنيين وقضاة وعسكريين يجب ان تكون عند كل من يتجرأ على مقاربتها على قاعدة استقرار الامن الاجتماعي وصون كرامة الناس، وكذلك ضمان ديمومة الدولة مع توفير الخدمات للمواطنين الذين هم "نحن" جميعا.

المرفاق العامة صارت خارج الخدمة جراء اضراب القطاع العام المشروع بسبب الغلاء الفاحش، والانهيار الرهيب في سعر صرف الليرة التي تآكلت نهائيا. ناهيك بـ"ديناصور" التضخم الذي يلتهم كل شيء.

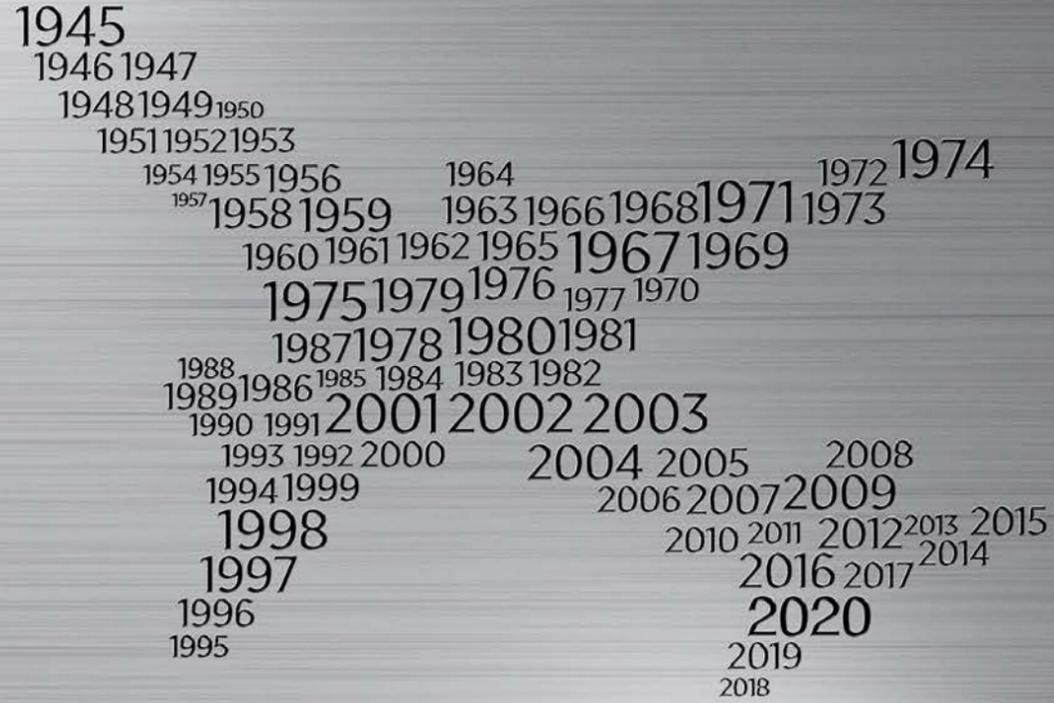
المواطنون عاجزون عن انجاز اي معاملة. تمللمهم ايضا مبرر ويستند الى حقهم في الحصول على الخدمة العامة. هذا التقابل الحاد بين شريحتين لا تفيد مقاربتة على قاعدة إما ابيض او اسود. المرحلة الراهنة التي يمر فيها لبنان تستلزم الانتباه الشديد لأن الاخطار التي تتهدد الدولة هي من طبيعة وجودية. التنبه المطلوب هو التبصر في سبل وآليات للتعافي التدريجي.

في المبدأ تكيف القطاع الخاص الى هذا الحد او ذاك مع الازمة المستعصية. لكن هذا لا يكفي في حال من الاحوال للنهوض مجددا. الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لا تكفي لضمود الموظفين المدنيين وكذلك القضاة والعسكريين.

طبيعة الازمة الراهنة والمرشحة للاستمرار، تهدد جديا الامن الاجتماعي. فالى العسكريين والامينين والقضاة، نحن نتحدث عن 93 مؤسسة عامة، من ضمنها المستشفيات الحكومية والجامعة اللبنانية، مع 22 وزارة رئيسية، يعمل فيها نحو 230 الف عامل مدني، بين موظف ومتعاقد واجير. كان الموظفون يشكلون العمود الفقري للطبقة الوسطى في لبنان. هذا كان من الماضي. الآن، وبسبب الانهيار التاريخي، سقطوا الى طبقة الفقر المدقع. وما عادت الحلول الترقيعية تنفع شيئا. الاخطر في الامر هو ترداد "نغمة" ان صندوق النقد الدولي يضع بند اعادة هيكلية القطاع العام على لائحة شروطه لنجاح المفاوضات مع لبنان. كان ذلك ممكنا ومعقولا في السابق، أو حتى حاليا، لو ان الدولة قادرة على ضمان الحد الأدنى لعيش الموظف بكرامة.

الذين يُكررون ببغائيا شرط البنك الدولي في هذا السياق، يغفلون ويتناسون اهمية القطاع العام وبقائه على مستوى معقول من القدرة على الاستمرار. ويكفي لمعاينة اهميته وضرورته في آن، ان نعرف ان خسائر الدولة اليومية جراء الاضراب تبلغ

إلى العدد المقبل



كل سنة
راسخة
في قلوبنا



خليكن بالبيت،
واصلين لعندكن!

اطلبوا خدمة التوصيل المنزلية
Home Service عال 1577

